

## عريضة تطالب سلطات المنامة باطلاق سراح أطباء آلاف البحرينيين ينظمون مظاهرات قبل سباق فورمولا 1

■ المنامة - بيروت - رويترز - يوبي اي: نظم آلاف البحرينيين مسيرة سلمية الجمعة في مستشفى سلسلة احتجاجات، تعترض المعارضة التي تقودها الشيعة تنظيمها قبل بدء سباق السيارات فورمولا 1 الأسبوع القادم. ووقفت الشرطة على مسافة بعيدة من المظاهرة، بينما ردد المحتجون شعارات تندد بملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ويهجم رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وتعاين البحرين التي يتركز فيها الأسطول الخامس الأمريكي من اضطرابات منذ اندلاع الاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية في أنحاء المنطقة في أوائل عام. ونظم مظاهرون يحملون أعلام البحرين مسيرات في قرية العالي التي تبعد 15 كيلومترا عن العاصمة المنامة. وقال موظف في شركة عمره 53 عاما، يستخدم النظام فورمولا 1 للترويج لأن كل الأمور على ما يرام في البحرين... ونحن نظهر للعالم أننا شعب لديه مطالب». وتامل حكومة البحرين في أن يجتذب سباق فورمولا 1 الذي يتابعه الملايين في أنحاء العالم إقبالاً كبيراً، على الرغم من استمرار الاضطرابات. وفي حزيران (يونيو) عام 2011 ألغى السباق الذي ينظم في حلبة الصخير عندما سقطت

## قوات للمعارضة تهاجم القامشلي.. وقصف حي جوبر في دمشق تبادل للنيران مع إسرائيل ينذر باشعال الجولان وأمريكا تحدث خططا لتدخل عسكري في سورية



سوريون يتظاهرون ضد النظام في حلب

### منظمة: مقتل ما بين 10 الى 15 الف طفل سوري منذ بدء النزاع

■ باريس - ا ف ب: افاد مسؤول في «سلسلة الامم»، وهي منظمة فرنسية غير حكومية متخصصة في تقديم العلاج للاطفال المعوزين، ان المارك وعمليات القصف في سورية اودت بحياة 10 الاف الى 15 الف طفل منذ بداية النزاع في هذا البلد في آذار (مارس) 2011. ومن اصل اكثر من 70 الف قتيل في النزاع السوري بحسب احصاء الامم المتحدة، فان نصفهم تقريبا هم من المدنيين. وبين هؤلاء المدنيين هناك 30 الف الى 40 الف من الاطفال. اي 10 الاف الى 15 الف طفل، كما اوضح نائب رئيس المنظمة فيليب فالنتي العائد من مهمة في الاردن. وفي هذا البلد على الحدود مع سورية والذي يستضيف حوالي 400 الف لاجئ سوري، قال هذا الطبيب انه «درس حالة 65 طفلا (سوريا) كان ثلثاهم جرحى حرب: فقد اصيبوا اما بسبب انفجار لغم واما بسبب قنص». (تفاصيل ص 4 و5 وروي القدس من 19)

القامشلي الواقعة على الحدود مع تركيا بالقرب من العراق ظلت ماضية طوال الانتفاضة المناوئة للرئيس بششار الأسد التي دخلت عامها الثالث بفضل اتفاق الكوادر المحليين مع المعارضين على تجنب خوض الاشتباكات داخل حدود المدينة. وأظهر مقطع مصور نشر على الإنترنت الجمعة بعض الشاحنات والعربات من مقاتلي المعارضة وهم يعدون لهجوم على مطار القامشلي والدخان يتصاعد من أرض المطار. كما قتل سبعة أشخاص بعد ظهر الجمعة في قصف من قوات النظام على حي جوبر في شرق دمشق، في وقت سجل قصف أيضا على احياء أخرى في جنوب وغرب العاصمة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. (تفاصيل ص 4 و5 وروي القدس من 19)

## اسرائيل تريد طرد الاسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام



سامر العيساوي

■ القدس - ا ف ب: اعلن مسؤول اسرائيلي لوكالة فرانس برس الجمعة ان اسرائيل عرضت على الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة استقبال محتجز فلسطيني لديها مضرب عن الطعام ومعرض للموت في اي لحظة. الان محامي المحتجز سامر العيساوي المضرب عن الطعام بشكل متقطع منذ آب (أغسطس) الماضي، اعلن ان موكله «رفض بشكل حازم، هذا العرض، في حين ان متحدثا باسم الاتحاد الاوروبي اعلن انه لم يتلق اي اقتراح «رسمي» بهذا الصدد. وعالج العيساوي البالغ الثالثة والثلاثين من العمر حاليا في أحد المستشفيات قرب تل ابيب. واذن المسؤول الاسرائيلي انه يمكن «إطلاق سراح العيساوي» على الفور في حال وافق على الانتقال لاقامة في قطاع غزة. وأضاف المسؤول نفسه خلال الاسابيع القليلة الماضية اتصل عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الاوروبية والامم المتحدة بمكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو معبرين عن قلقهم، على مصير العيساوي.

وقال المسؤول الاسرائيلي ايضا ان اسرائيل مستعدة لطرده «الى اي بلد في الاتحاد الاوروبي او في الامم المتحدة»، موضحا انه تمت «مناقشة هذه المسألة عبر اتصالات رسمية الا ان اي جواب لم يصل». وحسب جواد بولص محامي العيساوي، فان

## واشنطن لن تقبل كوريا الشمالية كقوة نووية وبيونغ يانغ تهدد بضرب اليابان

هددت كوريا الشمالية الجمعة بتوجيه ضربة الى اليابان في حال تدخلت باي شكل من الاشكال في النزاع الذي يهدد شبه الجزيرة الكورية. واعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان تصريحا طوكيو حول اعتراض اي صاروخ تطلقه بيونغ يانغ «استفزازية» وحذرت من ان مثل هذا السلوك يمكن ان يخرق سراح الثالث ضربة نووية». وكتبت الوكالة ان «اليابان دائما في مرمر نيران جيشنا النووي واذا قامت يادني حركة فان شرارة الحرب ستطال اليابان قبل سواها». وجرى مطلع الاسبوع، كان وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اوتوديرا اعطى الاذن الرسمي للجيش بدميراي صاروخ تطلقه كوريا الشمالية ويهدد اراضي اليابان.

■ عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عقب لقائه بوزير خارجية كوريا الجنوبية الجمعة، ان الولايات المتحدة لن تقبل ابدا بكوريا الشمالية كقوة نووية وانها ستهدد للدفاع عن سول اذا اقتضت الضرورة. وأضاف في مؤتمر صحافي «الولايات المتحدة ولا الجمهورية الكورية ولا المجتمع الدولي.. ونحن متحدون جميعا من حيث ان كوريا الشمالية لن تكون مقبولة كقوة نووية، ما نسعده من كوريا الشمالية بيساطة غير مقبول باي معيار». وقال كيري امام الصحافيين بعد محادثات مع رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي وقادة القوة العسكرية الامريكية في البلاد، البالغ قوامها 28 الف فرد ان الولايات المتحدة ستدافع عن حلفائها في المنطقة اذا اقتضى الامر. وقال البيت الابيض الجمعة، ان كوريا الشمالية لم تتكلم بعد القدرة على انتاج الصواريخ النووية، وذلك بعد يوم واحد من صدور تفاصيل تقرير استخباراتي امريكي يوضح ان بيونغ يانغ تمتلك رؤوسا حربية نووية يمكن نشرها.

## وسط انتقادات واسعة لمصري لرفضه نشر تقرير بشأن الانتهاكات ضد الثوار اعادة محاكمة مبارك اليوم تكشف تعثر العدالة الانتقالية

الوزارة رفضت التعاون في تقديم الأدلة. واذن القاضي مبارك والعادلي بالتقاعس عن منع أعمال القتل وليس لأنها أصدرت فعليا أوامر بالقتل. ويتوقع الادعاء هذه المرة ان يستند إلى النتائج التي توصلت اليها لجنة تقصي الحقائق شكلها الرئيس مرسى العام الماضي، وواجه مرسى انتقادات لرفضه نشر تقرير اللجنة الذي أنجز في كانون الأول/ديسمبر، ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية هذه الأسبوع ما قالت انها تسريبات من التقرير تزعم ان الجيش تورط في أعمال تعذيب وقتل واخفاء قسري أثناء الانتفاضة. وقال علي حسن وهو عضو في لجنة تقصي الحقائق قتل ابنه في الانتفاضة ان التقرير يدين مبارك ومسؤولي وزارة الداخلية، وقال «أقل عقوبة لهم هتكون (ستكون) الإعدام». وأودع مبارك في سجن طرة بعد ابدائه العام الماضي ثم نقل في وقت لاحق إلى مستشفى عسكري، وحضر جلسات المحاكمة على سرير وجواره ولديه، وبينما برت ساحة الولدين من الاتهامات في تلك القضية الا انها لا يزالان في السجن على ذمة تحقيقات أخرى في اتهامات بالفساد. وتشغل المحاكمة ايضا اتهامات موجها لمبارك بتسهيل صفقة بيع المعدات الطبيعى لإسرائيل بطريقة غير سليمة. ولم تسفر ايضا القضايا الأخرى التي اتهم فيها مسؤولون في عهد مبارك عن إلتهم. وقال محمد عبد الدايم من المركز الدولي للعدالة الانتقالية

القاهرة - توم بييري: يمثل الرئيس المصري السابق حسني مبارك السبت أمام المحكمة للمرة الثانية، في اتهامات بقتل المظاهرين في الانتفاضة التي اطاحت به. وكان المحتل ان يسلم البث التلفزيوني المباشر لإعادة محاكمة الرئيس السابق المريض البالغ من العمر 84 عاما، الضوء على تعثر مسيرة مصر نحو العدالة الانتقالية. وكانت محكمة النقض أمرت في كانون الثاني/يناير الماضي، بإعادة محاكمة مبارك بعد أن قبلت طعونا من كل من محامي الدفاع والنياية، وأشار الطرفان إلى جوانب قصور مختلفة في المحاكمة التي انتهت باصدار احكام بالسجن مدى الحياة لمبارك ووزير داخلية، لكنها واجهت انتقادات بسبب ضعف الأدلة التي قدمتها النيابة. وأربعة من كبار مساعديه يحاكمون في اتهامات بالتورط في قتل أكثر من 800 مظاهر لا قوا حتفهم خلال الانتفاضة التي استمرت 18 يوما، ويحاكم جمال وعلاء نجلا مبارك في اتهامات بالفساد المالي. وكان الحكم بسجن مبارك في حزيران/يونيو الماضي لحظة تاريخية فهو أول حاكم تطيح به انتفاضات الربيع العربي يمثل شخصيا أمام المحكمة. وأخلي سبيل ستة ضباط كبار بوزارة الداخلية - اتهم اثنا منهم بارتكاب جرائم أقل شأنا، واشتكى الادعاء بان

## واشنطن تعتبر ازاحة عائلة صالح خطوة مهمة لقيام جيش يمني موحد

■ واشنطن - يوبي اي: رحبت وزارة الخارجية الامريكية بالمراسم التي أصدرها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتعيين اللواء علي محسن الأحمر مستشارا للرئيس لشؤون الدفاع والأمن، ونجل الرئيس السابق أحمد علي صالح سفيرا لدى الإمارات، «نضع الحكومة على الحفاظ على تركيزها وراث ان هذا يعد خطوة مهمة على طريق الاستجابة لدعوة الشعب اليمني لقيام جيش موحد». وأصدر نائب المتحدث باسم الوزارة بتريك فنتريل بيانا قال فيه ان «المراسم التي أصدرها الرئيس هادي هي خطوة مهمة أخرى في العملية الانتقالية اليمنية والاستجابة لدعوة الشعب اليمني لقيام جيش موحد ومحترف يخدم اليمن ككل وليس الأفراد». وأشاد فنتريل بتصميم الرئيس اليمني

استمرت طوال الاسابيع التي اعقبت الانتخابات الأخيرة، وتكتسب مدينة اربد حساسيتها من انها تقع بمئات الالاف من اللاجئين السوريين، في الوقت الذي تجتهد فيه السلطات لمنع الاخوان المسلمين من نقل الحراك من وسط وجنوب المملكة الى شمالها، الذي يتميز بكثافة عرقية كبيرة. وبدا واضحا ان السلطات الامنية استخدمت قوة مضاعفة لمنع المسيرة وتفريقها بحجة حصول اشتباكات مع تيارات الولاة، في اشارة تلمح لعودة سياسة القبضة الحديدية بعد التغييرات الأخيرة في المناصب الامنية العليا في البلاد. وانتهى الاسلاميون بهذه المسيرة فترة كمن وصمت في محاولة واضحة لاجلاء وتنشيط الحراك في ليبيا.

## مسيرة تنهي حالة «الكمون» الاخوانية.. اصابات وقمع امني وعودة ظاهرة «الزعران» ونخبة من كبار «الاخوان» بين المصايين في الاردن

اريد شمال البلاد، باستخدام مكثف للغاز المسيل للدموع وباشتباكات بين معارضين للنظام وموالين له مع بعض رجال الدرك انتهت باصابة 11 شخصا سبعة منهم من ناشطي الحراك الشعبي. وبين المصايين لأول مرة قادة كبار في التيار الاخواني، بينهم الدكتور أحمد الكوحي الذي يعتبر أبرز قادة الحركة الاخوانية شمال البلاد، وبينهم ايضا القيادي الدكتور علي العتوم. وقالت مصادر في الحركة الاسلامية ان الكوحي والعتوم اسعفا لمستشفى بعد تعرضهما للاختناق جراء الغاز الكثيف، فيما نشر احد الناشطين خبرا يقول بان غطاء الرأس الذي يستخدمه الشيخ العتوم سيطر عليه احد البلطجية.

عمان - القدس العربي: من بسام الجدارين: استتكرت غالبية تنسيقيات الحراك الاردني الجمعة الغطاء الرسمي الذي سمح بعودة ظاهرة البلطجة والقمع الامني لمسيرة انطلقت في مدينة اربد شمال البلاد وتخللتها أحداث عنف. وبعد غياب طويل عادت مظاهر الخشونة الامنية للظهور في الشارع باتجاه المضاد لمسيرات الدعوة للاصلاح، التي يحاول الاسلاميون تنشيطها خصوصا في مناطق شمال البلاد. وانتهت محاولة قادة في حركة الاخوان والسلم تقبل الحراك الشعبي مجددا في مدينة

## تقرير للبتاغون يرجح قدرتها على إطلاق صاروخ نووي.. امريكا تحذرهما من إطلاق صاروخ متوسط المدى

# كوريا الشمالية تهدد بتوجيه ضربة نووية لطوكيو واليابان ستنشر صواريخ باتريوت في جزيرة اوكليناوا بشكل دائم



متظاهر كوري يلبس قناع لجنون كوري ويحمل لافتة كتب عليها «أذهب الى كوريا الشمالية وأجرى محادثات سلام هناك»



وزير الخارجية الكورية يون باينغ سي يصادف الوزير الأمريكي في سول

في امتلاك أسلحة نووية قاتلة انه بدونها ستسعى واشنطن لاسقاط حكومتها. وأجرت كوريا الشمالية ثالث تجاربها النووية في فبراير شباط مما دفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض عقوبات جديدة على الدولة الفقيرة التي يتزعمها كيم جون أون (30 عاماً) حفيد مؤسسها كيم ايل سونغ. وأثار ذلك غضب بيونجيانغ التي وصفت أيضاً المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية سنوياً بأنها عمل «عدواني».

بيان ان مجمع الاستخبارات الأمريكي الاوسع نطاقاً لا يتفق مع الرأي الذي خلصت اليه وكالة استخبارات الدفاع التابعة للبتاغون قد تعرضت للانتقاد في بداية حرب العراق عام 2003 لقولها ان بغداد تملك أسلحة دمار شامل. وجاء ما خلصت اليه بشأن كوريا الشمالية بعد أكثر من شهر من تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وكثيراً ما تشير كوريا الشمالية الى الغزو الأمريكي للعراق كمبرر لرغبته

لكن رغم تقرير وكالة استخبارات الدفاع قال محدث باسم البتاغون ومدير المخابرات الوطنية الأمريكية أنه «ليس من الدقة» القول ان كوريا الشمالية لديها قدرة مؤكدة على اطلاق صاروخ نووي. وقال المتحدث باسم البتاغون جورج ليتل «سيكون شيئاً غير دقيق الاشارة الى ان النظام الكوري الشمالي أستوفي التجارب وعمليات التطوير أو يبرهن بشكل كامل على ان لديه أنواع القدرات النووية المشار اليها». كما قال جيمس كلابر مدير المخابرات الوطنية في

تقرير الوكالة الذي جاء وسط تهديدات الحروب التي أطلقتها كوريا الشمالية وقبل ساعات من وصول جون كيري وزير الخارجية الأمريكية الى كوريا الجنوبية في اطار جولة آسيوية تأخذها ايضا الى الصين واليابان. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية تبذل تجارب نووية لكن هناك شك في متوسطة المدى لاستعراض قوتها قبل ذلك مولد مؤسسها كيم ايل سونغ يوم الاثنين المقبل. لكن وزارة الدفاع الكورية

وأضاف «أولئك ان تمكن من العود الى المحادثات» الى ذلك خلصت وكالة فضاء تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البتاغون) «بمقدار معقول من الثقة» الى ان كوريا الشمالية طورت صاروخا باليستيا قادراً على حمل رأس نووي وهو تقييم سارع الى نفيه عدد من المسؤولين الأمريكيين وكوريا الجنوبية. وقالت وكالة استخبارات الدفاع ان مثل هذا الصاروخ سيكون على الأرجح غير جدير بالثقة. وكشف عضو في الكونجرس الأمريكي في واشنطن

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة ان كوريا الشمالية سترتك خطأ فادحاً اذا أطلقت أحد صواريخها متوسطة المدى في إطار مواجهة الحالية بين بيونجيانغ من جهة وواشنطن وسول من جهة أخرى. وقال كيري «يجب ان يفهم كيم جونج أون واعتقد انه يفهم على الأرجح ماذا ستكون نتيجة صراع كهذا» في إشارة الى زعيم كوريا الشمالية عقب الاجتماع مع نظيره الكوري الجنوبي في سول.

عواصم - وكالات: هددت كوريا الشمالية الجمعة بتوجيه ضربة الى اليابان في حال تدخلت باي شكل من الاشكال في النزاع الذي يهدد شبه الجزيرة الكورية. واعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان تصريحات طوكيو حول اعتراض اي صاروخ تطلقه بيونغ باينغ «استفزازية» وحذرت ان مثل هذا السلوك يمكن ان يغرق اليابان «في نيران ضربة نووية». وكتبت الوكالة ان «اليابان دائماً في مرمى نيران جيشنا الشوري واذا قامت بادني حركة فان شرارة الحرب ستستعالق اليابان قبل سواها». وفي مطلع الاسبوع، كان وزير الدفاع الياباني ايتسوتوني اوتوديرا اعطى الاذن الرسمي للجيش بتدمير اي صاروخ تطلقه كوريا الشمالية ويهدد اراضي اليابان. واعلنت اليابان الجمعة انها ستنشر صواريخ باتريوت في جزيرة اوكليناوا بشكل دائم بهدف تعزيز درعها المضاد للصواريخ في اوج التوتر مع كوريا الشمالية. ووضح وزير الدفاع الياباني ايتسوتوني اوتوديرا انه سيتم تركيب صواريخ باتريوت بشكل دائم في القاعدتين العسكريتين باوكليناوا «في اقرب وقت ممكن في نيسان/ابريل». وكانت وزارته حتى الان تنوي القيام بنشر هذه الصواريخ بشكل دائم من الان وحتى آذار/مارس 2015، لكنها قررت «تقديم هذا المشروع الذي سيجري الاروح والممتلكات من الصواريخ الباليستية» بحسب ما اوضح الوزير في مؤتمر صحافي. ويأتي هذا الاعلان في اوج التوتر الاقليمي بشأن كوريا الشمالية التي تبذل ادعاء بحرب «حرارية نووية» ويمكن ان تقوم في الساعات او الايام القادمة باختبار او نشر صواريخ متوسطة المدى بحسب أجهزة مخابرات كوريا الجنوبية. وتم نقل صاروخي موسودان الى الساحل الشرقي لكوريا الشمالية على ساحل بحر اليابان (البحر الشرقي

## حملة بريطانية تطالب باطلاق سراح سعودي محتجز في غوانتانامو

الخيرية الاسلامية، حيث اعتقلته وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي إي) بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة وتجديد مطوعين له، ونقلته الى معتقل غوانتانامو في 14 شباط/فبراير 2002.

وكان عامر جاء الى المملكة المتحدة من السعودية عام 1996 وحصل لاحقاً على الاقامة الدائمة فيها وعاش مع زوجته واطفاله الأربعة في جنوب لندن، ونهب مع عائلته إلى افغانستان عام 2001 للعمل مع الجمعيات

يكون النقاش البرلماني حول قضية عامر بداية لعملية ستؤدي إلى اعادته إلى منزل عائلته في لندن لأنه بالتاكيد لم يفعل شيئاً يستحق احتجازه في غوانتانامو مدة 11 عاماً من دون محاكمة..

من 44 عاماً، ما بين أكثر من 160 سجيناً في غوانتانامو مضربين عن الطعام حالياً احتجاجاً على استمرار احتجازهم، وتردد بأنه فقد نحو 15 كيلو غراماً من وزنه في الشهرين الماضيين.

لندن - يو بي آي: دعت حملة بريطانية الجمعة حكومة بلاده طالبة السلطات الامريكية باطلاق سراح سعودي، يُعد آخر مقيم نظامي في بريطانيا محتجز في معتقل غوانتانامو منذ عام 2002.

وقالت حملة «انقذوا شاكر عامر» ان أكثر من 100 ألف شخص في بريطانيا وقعوا عريضة تحث الحكومة البريطانية على التحرك من أجل اخلاء سبيل عامر، مما سيتيح المجال أمام ادراج قضية طاوله للنقاش في مجلس العموم (البرلمان) البريطاني.

## الشرطة التركية تعلن عن احباط اعتداء لـ «القاعدة» ضد السفارة الامريكية

انقرة - اف ب: فككت الشرطة التركية خلية لشبكة القاعدة كانت تحضر، بحسب قولها، لاعتداءات ضد سفارات الولايات المتحدة في انقرة وكينيس في اسطنبول كما اذابت الصحافة التركية الجمعة. واوضحت شبكة «سي ان ان-تورك» انه خلال عملية قامت بها شرطة مكافحة الازهاق في شباط/فبراير الماضي في اسطنبول وكورلو (شمال-غرب)، اوقفت 12 شخصاً بينهم 8 اترك وشخصان من اذربيجان و2 من الشيشان وصادرت 22 كيلغ من المتفجرات. وكشفت الوثائق التي عثر عليها خلال هذه العملية ان هذه المجموعات كانت تخطط لاستهداف كينيس ومتحف كوج الخاص في اسطنبول وكذلك السفارة الامريكية في انقرة كما اذابت الصحافة التركية. وكانت السفارة الامريكية في انقرة استهدفت بهجوم إرهابي في الاول من شباط/فبراير ادى الى مقتل عنصر من تركي خاص، وتبنت هذا الهجوم حركة مسلحة تركية يسارية متطرفة تدعى الجبهة الثورية لتحرير الشعب.

## متظاهرون امريكيون يطالبون باغلاق سجن غوانتانامو

وقالت هذه الجمعيات في رسالتها ان «الزمة في غوانتانامو لا يمكن ان تحل كون معظم السجناء ال166 هم معتقلون منذ 11 عاماً بدون محاكمة لا يعرفون مصيرهم». واصام البيت الابيض، رفع تسعة متظاهرين ملثمين ويرتدون الزي البرتقالي الذي يمثل معتقلي غوانتانامو، بافظة كتب عليها «انا ميت بانتظار العدالة».

واشنطن - اف ب: في الوقت الذي بدأ فيه عشرات المعتقلين في سجن غوانتانامو شهرهم الثالث بالاضراب عن الطعام، تظاهر اشخاص الخميس في الولايات المتحدة وهم يرتدون الزي البرتقالي مطالبين بباراك اوباما باغلاق سجن غوانتانامو المثير للجدل.

وبمناسبة يوم تحرك «اغلاق غوانتانامو ووضع حد لاعتقال غير المحدود» حثت 25 منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان الرئيس كى بايم باتخاذ «اجراءات سريعة لمعالجة بشكل انساني وشرعي الاسباب الفورية للاضراب عن الطعام».

وقالت ايريس نيميهارد، من شركة الامارة (بيزنيس جيس) في بريطانيا وقعو عريضة الأخيرة «تأمل ان يؤدي النقاش الذي سيجريه البرلمان حول قضيتيته إلى دفع الحكومة على ادرج قضيةه للمطالبة بالافراج الفوري عن عامر، وتقديم شكوى إلى لجنة الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب حول اساءة معاملته، وتوقع أيضاً كسرة بريطانية، من حكومة بلاده ان تبذل اجراءات جديدها لضمان عودته إليها».

ومن جانبه، قال الكوميدى البريطاني، فرانكي بويل، الذي تعهد بالتبرع بمبلغ 50 ألف جنيه استرليني لدعم الاجراء القانوني الذي اتخذته عامر ضد احتجازه، «تأمل ان

اشارت الحملة إلى ان عامر، البالغ من العمر 44 عاماً، قد تم اعتقاله في 11 شباط/فبراير 2002 في باكستان، وهو من بين أكثر من 160 سجيناً في غوانتانامو مضربين عن الطعام حالياً احتجاجاً على استمرار احتجازهم، وتردد بأنه فقد نحو 15 كيلو غراماً من وزنه في الشهرين الماضيين.

## روسيا تحذر الولايات المتحدة بسبب قانون لحقوق الانسان وتحاول تخفيف الاضرار

بلاجو فستشيتسكين (روسيا) - رويترز: قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة ان توقع نشر قائمة من الروس المحظور عليهم السفر إلى الولايات المتحدة بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان سوف يسبب توتراً حاداً في العلاقات بين البلدين لكنه سعى في الوقت نفسه الى تخفيف الاضرار الناتجة عن هذا القرار الامريكي. وقال دميتري بوسكوف «ظهور اي قائمة سيكون له بلاش تأثير سلبي جدا على العلاقات الثنائية الروسية الالمانية والعلاقات «لا يزال لديها العديد من الافاق لمزيد من التنمية والقوى».

## مقتل 13 جنديا افغانيا في هجوم نفذه متمردون

كابول - اف ب: قتل متمردو طالبان 13 جنديا افغانيا على الاقل في مواجهة عنيفة الجمعة بعد ان نفذوا هجوما على حاجز للجيش في شرق البلاد قرب الحدود الباكستانية، بحسب مسؤولين. واقام مسؤولون محليون ان أكثر من مئة متمرد مزودين بقاذفات صواريخ ورشاشات هاجموا من ثلاثة اتجاهات مركز الجيش الافغاني في منطقة ناري في ولاية كونار المتاخمة لباكستان وتعتبر قاعدة خلفية لمجموع طالبان. وصرح مسؤول كبير في الشرطة في ولاية كونار رفض الكشف عن اسمه لغرائس برس «ان المهاجمون مدججين بالسلح» وتابع «انتشلنا جثث 13 من جنودنا. وتم تدمير الحاجز بشكل شبه كامل». وبعد ساعات من المعارك تمكنت التعزيزات الالمانية الافغانية من صد المتمردين. واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية الجنرال محمد زاهر عظيمي وقوع الهجوم من دون تحديد حصيلة للضحايا. وفي رسالة الكترونية تلقفتها فرانس برس تبنت محدث باسم طالبان هذا الهجوم واكد الاستيلاء على مخزون اسلحة وذخائر. وقتلت طالبان في الاسبوع الفائت 46 شخصاً في هجوم على قصر العدل في مدينة فرخ السالمة في غرب افغانستان. وهذا الهجوم هو الأكثر دموية من بين عمليات المتمردين في أكثر من عام.

## تمديد الافراج بكفالة عن الرئيس الباكستاني السابق مشرف يعترف أن باكستان وافقت على غارات امريكية على أراضيها

وقال الرئيس السابق ان القاعدة الباكستاني كانوا يوافقون على الغارات بعد مناقشات مع الوحدات العسكرية والامستخباراتية و«قطع ان لم يكن هناك وقت لجيشنا للتحرك». وأضاف ان هذا الأمر حصل «نادراً فقط»، مشيراً إلى ان «هذا الصعود والهبوط المتواصل استمر. فالوضع كان متقلباً والعدو لدود وهناك جبال ومناطق لا يمكن ولوجها». وكان مؤسسة «امريكا الجديدة» الحقوقية قالت ان الغارات الامريكية في باكستان قتلت 1990 شخصاً بينهم مئات المدنيين. وقضت محكمة باكستانية الجمعة بتمديد قرار الافراج بكفالة لمدة ستة ايام عن رئيس البلاد السابق برويز مشرف، الذي يواجه تهمة وضع قاض قيد الاحجاز الجبرية خلال فترة حكمه للبلاد، وفقاً لما ذكره مسؤولون في حزبه. وتمثل مشرف أمام محكمة إسلام آباد العليا حيث

عواصم - وكالات: اعترف الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف بان حكومته وافقت سرا على اتفاق مع الولايات المتحدة حول تنفيذ طائرات الاستطلاع الامريكية غارات في الأراضي الباكستانية لاستهداف القاعدة وطالبان. وقال مشرف في مقابلة على شبكة «سي ان ان» الاختيارية الامريكية ان حكومته وافقت على الغارات قبل وفاته لتولي القيادة، حين كان الهدف منعزل تماماً ولم يكن هناك فرصة لأضرار جانبية». ولطالما نفت باكستان ان تكون وافقت على برنامج غارات طائرات الاستطلاع الامريكية واعربت حتى عن معارضتها له، ما يعني ان تصريح مشرف هو أول اعتراف بأنه وغيره في الحكومة الباكستانية كان لهم دور في البرنامج. وبدأت الغارات الامريكية في العام 2004 حين كان مشرف رئيساً.

عواصم - وكالات: اعترف الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف بان حكومته وافقت سرا على اتفاق مع الولايات المتحدة حول تنفيذ طائرات الاستطلاع الامريكية غارات في الأراضي الباكستانية لاستهداف القاعدة وطالبان. وقال مشرف في مقابلة على شبكة «سي ان ان» الاختيارية الامريكية ان حكومته وافقت على الغارات قبل وفاته لتولي القيادة، حين كان الهدف منعزل تماماً ولم يكن هناك فرصة لأضرار جانبية». ولطالما نفت باكستان ان تكون وافقت على برنامج غارات طائرات الاستطلاع الامريكية واعربت حتى عن معارضتها له، ما يعني ان تصريح مشرف هو أول اعتراف بأنه وغيره في الحكومة الباكستانية كان لهم دور في البرنامج. وبدأت الغارات الامريكية في العام 2004 حين كان مشرف رئيساً.

## الفنزويليون يستعدون لطى صفحة ما بعد تشافيز

مجال الحديد لفرنس برس «الاحد سيكون تصويت لتشافيز، تصويت لتخليد ذكرى، ودعم للثورة». وفي اطار تقليد درج عليه تشافيز اتهم مادورو ايضا المعارضة بتدبير مؤامرات مع الولايات المتحدة التي طرد اثنتان من دبلوماسييه مؤخرا، وبالربحية في انهاء «المهمات البيوليفارية» -البرامج الاجتماعية الممولة من الثورة النفطية- التي اخرجت ملايين الفنزويليين من دائرة الفقر.

والنضال مستمر، وسط التصفيق الحاد. وتقول زيومارا كاسترو الفنزويلية البالغة من العمر 59 عاماً التي تسلمت مسكناً قدمته الحكومة «معه سنواصل الثورة من اجل الشعب. لا نريد العود الى ما يطمون ابدنا بالاعتز تواضعاً». وأوضح الخبير السياسي لويس فيسنتي ليون مدير معهد اتاناناليسيس لوكالة فرانس برس «ان استراتيجيه مادورو تقوم على تجسيد كل ما يرمز اليه تشافيز وعلى تحقيق رغبته الأخيرة».

والنضال مستمر، وسط التصفيق الحاد. وتقول زيومارا كاسترو الفنزويلية البالغة من العمر 59 عاماً التي تسلمت مسكناً قدمته الحكومة «معه سنواصل الثورة من اجل الشعب. لا نريد العود الى ما يطمون ابدنا بالاعتز تواضعاً». وأوضح الخبير السياسي لويس فيسنتي ليون مدير معهد اتاناناليسيس لوكالة فرانس برس «ان استراتيجيه مادورو تقوم على تجسيد كل ما يرمز اليه تشافيز وعلى تحقيق رغبته الأخيرة».

والنضال مستمر، وسط التصفيق الحاد. وتقول زيومارا كاسترو الفنزويلية البالغة من العمر 59 عاماً التي تسلمت مسكناً قدمته الحكومة «معه سنواصل الثورة من اجل الشعب. لا نريد العود الى ما يطمون ابدنا بالاعتز تواضعاً». وأوضح الخبير السياسي لويس فيسنتي ليون مدير معهد اتاناناليسيس لوكالة فرانس برس «ان استراتيجيه مادورو تقوم على تجسيد كل ما يرمز اليه تشافيز وعلى تحقيق رغبته الأخيرة».

والنضال مستمر، وسط التصفيق الحاد. وتقول زيومارا كاسترو الفنزويلية البالغة من العمر 59 عاماً التي تسلمت مسكناً قدمته الحكومة «معه سنواصل الثورة من اجل الشعب. لا نريد العود الى ما يطمون ابدنا بالاعتز تواضعاً». وأوضح الخبير السياسي لويس فيسنتي ليون مدير معهد اتاناناليسيس لوكالة فرانس برس «ان استراتيجيه مادورو تقوم على تجسيد كل ما يرمز اليه تشافيز وعلى تحقيق رغبته الأخيرة».

والنضال مستمر، وسط التصفيق الحاد. وتقول زيومارا كاسترو الفنزويلية البالغة من العمر 59 عاماً التي تسلمت مسكناً قدمته الحكومة «معه سنواصل الثورة من اجل الشعب. لا نريد العود الى ما يطمون ابدنا بالاعتز تواضعاً». وأوضح الخبير السياسي لويس فيسنتي ليون مدير معهد اتاناناليسيس لوكالة فرانس برس «ان استراتيجيه مادورو تقوم على تجسيد كل ما يرمز اليه تشافيز وعلى تحقيق رغبته الأخيرة».



## الجيش ينفى القيام باي تجاوزات بعيد اندلاع الثورة مصر: تقرير يزعم ان عسكريين اعطوا اوامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين واجراء عمليات بدون بنج

المظاهرين والجنود.

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

في أحداث العنف التي اندلعت في شهر ايار (مايو) 2012 في منطقة العباسية بالقاهرة، تلقى كبار الأطباء في المستشفى العسكري في كبرى القبة، أوامر بالتحال مع الجرحى والإصابات التي أحضرت اليهم بطريقة سريعة وإجراء عمليات جراحية بدون بنج أو التخدير والعمليات اللازمة لتلقيح المكان قبل العملية، هذا ما يكشفه تقرير نقول صحفية «الفراديان» البريطانية أن الرئاسة المصرية و مكتب النائب العام تحفظا على نشره بعد ان أعدته لجنة خاصة عين أفرادها الرئيس المصري محمد مرسي بنفسه وذلك بعد وصوله للسلطة في العام الماضي.

ويكشف التقرير الذي يوثق لمارسات تتعلق بالمؤسسة العسكرية والأفراد من الأطباء والطواقم العاملة تحت إيديهم من مرضين جرثوبيا إيديهم على الجرحى وضربهم وإهانتهم وهم في داخل المستشفى.

وكانت الصحفية قد كشفت يوم الخميس عن حوادث اتهم فيها الجيش بالتعذيب والقتل والإخفاء القسري حيث طالب الفصل الذي نشرت محتوياته الرئاسة بالتحقيق في رأس القيادة العسكرية التي حكمت مصر بعد الاطاحة بضرهم وإهانتهم وهم في داخل المستشفى.

وكانت الصحفية قد كشفت يوم الخميس عن حوادث اتهم فيها الجيش بالتعذيب والقتل والإخفاء القسري حيث طالب الفصل الذي نشرت محتوياته الرئاسة بالتحقيق في رأس القيادة العسكرية التي حكمت مصر بعد الاطاحة بضرهم وإهانتهم وهم في داخل المستشفى.

وكانت الصحفية قد كشفت يوم الخميس عن حوادث اتهم فيها الجيش بالتعذيب والقتل والإخفاء القسري حيث طالب الفصل الذي نشرت محتوياته الرئاسة بالتحقيق في رأس القيادة العسكرية التي حكمت مصر بعد الاطاحة بضرهم وإهانتهم وهم في داخل المستشفى.



مظاهرون عراقيون يطالبون باصلاحات شاملة الجمعة

وفي نهاية عرض الأحداث تدعو اللجنة الى اجراء تحقيق مع رأس القيادة العسكرية، ومع ان التقرير لم ينشر بشكل رسمي الا انه يظل وثيقة وثيقة وثيقة ومع النتائج التي وردت فيها فهي تمثل اول اعتراف من الدولة بحدوث انتهاكات على قاعدة واسعة اثناء الثورة التي بدأت في يناير 2011.

## الاف من المصلين يتظاهرون في الموصل 12 قتيلا بانفجار ثلاث عبوات ناسفة في بغداد وشمالها

اكاد مصدر طبي في مستشفى بعقوبة تلقى خمسة جرحى. وفي بغداد، اصيب اثنان من المصلين بانفجار عبوة ناسفة على مقربة من جامع الزغل في حي الطوبجي، في غرب بغداد، حسمبا ذكر مصدر في وزارة الداخلية، وتحدث مصدر طبي في مستشفى الاسكان (غرب) عن اصابة سبعة أشخاص بالانفجار.

وبمقتل ضحايا اليوم يرتفع الى 85 عند الذين سقطوا جراء هجمات متفرقة في عموم العراق خلال الايام الماضية من الشهر الحالي، وفقا لجمعية أعدتها وكالة فرانس برس استنادا لمصادر رسمية.

من جهة أخرى خرج الاف من المصلين السنة في العراق الجمعة في مظاهرات حاشدة لطالبة للجمع التجمعي بالتدخل لدى الحكومة العراقية بالاستجابة لمطالبهم التدخل الإيراني في الشأن العراقي.

وتقدم المتظاهرون في ساحة «الأحرار» بعد انتهاء الصلاة الودعة العشرات من رجال الدين السنة وهم يهتفون بشعارات تطالب للجمع التجمعي بالتدخل لدى الحكومة العراقية لتفضيف مطالب المتظاهرين وابقاف التدخل الإيراني في الشأن العراقي.

واتقد الشيخ محمد النعماني، امام وخطيب الجامع

وفي سيات اخر كشف التقرير ان وزارة الداخلية سمحت لرجال الشرطة استخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين في مدينة السويس وذلك مع بداية الثورة.

ويكشف التقرير كيف امر الجيش عناصر الشرطة بالزني حمل السلاح على الرغم من الاوامر التي صدرت لبقوات الامن بخلاء الشوارع. كل هذا تم بوجود ممثل لوزارة الداخلية في المنطقة.

وتعطي المواد الموجودة في التقرير الاحداث التي اندلعت في السويس فيما بين نهاية يناير وبداية فبراير 2011 حيث كانت المدينة من اقل المدن المصرية بالخروج بتظاهرات ضد نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، وبحسب التقرير فمسلو وزارة الداخلية في المنطقة كانوا من امروا الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين، وكانوا يراقبون الاحداث في الوقت الذي كان عناصر الشرطة المسلحون باطلاق النار من سطح مركز الشرطة على التظاهرات، ومع ان المتظاهرين وتمتلك حقوق الانسان تحدثت بتفصيل كبير عن الوحشية التي عاينت في الشرطة أحداث الثورة الاولى في السويس الا ان وروده في التقرير يعبر عن اعتراف من الدولة بحدوث جرائم.

ويقدم التقرير الخاص عن أحداث السويس تفاصيل عن الاستخدام المفرط للو في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، حيث استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي وبحسب احد الشهود فاشهد بان كما انه «حرب شوارع». ويظهر الوصف الكامل للاحداث ردا من الشرطة بالنسب بالوقوعية ولكن تم بواصر من الجهات العليا، وفي واحد من الامثلة اطلقت الشرطة الرصاص على على مواطنين كانوا يرمون قناني المياه

## أقباط يشكون في مستقبلهم في مصر بعد اشتباكات عند الكاتدرائية

في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة 14 شهر ايار (مايو) 2011، وذلك اثر تسرب معلومات عن تقرير يهيم الجيش المصري بهذه التجاوزات.

وتلقت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الدفاع اللواء عبد الفتاح السيسي قوله، «انتم والله لم تقتل ولم تار بالقتل، لم تقدر ولم تار بالعدو».

وكان الرئيس المصري في مساء الخميس ثلاثة ضباط كبار في احتفال تميز بالدعم للمؤسسة العسكرية حيث «وجه الشكر للقوات المسلحة» معربا عن «التقدير» لها.

وشكل الرئيس المصري في منتصف العام 2012 خلال فترة كانت تتميز بتوتر شديد مع المؤسسة العسكرية لجنة تحقيق حول أعمال العنف التي ارتكبت خلال الثورة التي اطاحت بالرئيس مبارك، وطوال ايار (مايو) 14 شهر ايار (مايو) فيها الجيش السلطة في البلاد بعد انقلاب.

من جهة أخرى وافق الرئيس المصري محمد مرسي، مساء الخميس، على ترقية قادة الأفرع الرئيسية في القوات المسلحة من رتبة لواء اركان حرب إلى رتبة فريق.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيس مرسي جسد القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال احتفاله مع الجيش الأعلى للقوات المسلحة مساء اليوم على ترقية قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة (سلاح جوي، والقوات البحرية، وقوات الدفاع الجوي) إلى رتبة فريق.

ونقلت وكالة عن مصدر عسكري، قوله، «انه تم تسمة، قوله، انه الرئيس مرسي ان خلال الاحتفال وضع محاولات تشويه المؤسسة العسكرية أو الإساءة لها أو لقاتلتها، وغير عن تقديره والمؤسسة المصرية لن تهاون مع المسألة الوطنية والمشاور لها بالكفاءة في حماية البلاد».

القاهرة - من اولف ليسينج:

عندما تابع القبطي المصري كيرولوس ماهر مشهد انهيار القنابل الحارقة والحجارة على الكاتدرائية الرئيسية في القاهرة في شاشات التلفزيون سيطرت فكرة واحدة على راسه... الهجرة.

وقال كيرولوس وهو عامل بناء يبلغ من العمر 24 عاما وهو يقف في باحة الكاتدرائية وهي الأكبر في مصر حيث تقبل قنابل قضي وأخر مسلم في الاشتباكات الطائفية هذا الأسبوع «مصر تعد بلاي».

وأضاف «وضع المسيحيين يسوع يوما بعد يوم، فقدت الأمل في أن تتحسن الأمور».

وتساور المسيحيين الذين يشكلون عشرة في المئة من عدد المسلمين في مصرية 84 مليون نسمة مصرية بسبب صعود الاسلاميين المتشددين منذ الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في عام 2011.

لكن بعد ايام من الاشتباكات عند الكاتدرائية وفي بلدة الضفدع خارج القاهرة وهو ما اسفر عن مقتل ثمانية أشخاص في احد اقتتال طائفي منذ انتخاب الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يونيو حزيران يسال كثير من اقباط عما إذا كان لديهم مستقبل في مصر.

وقد يتحول غير من الشبان المسيحيين المسلمين السابقين إلى العنف ايضا، ويعيش المسيحيون في مصر منذ الياوم للمسيحية.

وقال مايكل صامويل وهو فني في مصنع للصلب يبلغ من العمر 23 عاما «الجموع على الكاتدرائية تجازوا الخط الأحمر». وهرع صامويل إلى الكاتدرائية للدفاع عنها» كما سماع بالاشتباكات التي استمرت لأكثر من خمس ساعات.

وأضاف وهو يقف الي جوار قطعة خشب محترقة من شجرة سقط عليها قنبلة حارقة عبر أسوار مجمع الكاتدرائية «أصبحت منذ فترة عن عمل في الخارج.. في إيطاليا أو ألمانيا».

وقال صامويل الذي قيل ليله في الكاتدرائية مثلما

العربية المتحدة وتعيين اثنين من أبناء شقيق صالح (المشاكسة) ملحقين عسكريين في ألمانيا وفي أنيويو وهما طارق محمد عبدالله صالح وعامر محمد عبدالله صالح، بينما استثنى من الابعاد الدبلوماسي شقيقهم الاصغر يحيى محمد عبدالله صالح، للاعتقاد بأنه (الأغل) فيهم والأقل خطرا على مسار التغيير.

طبعاً الكثير من اليمينيين المتشددين مع ارتياحهم لهذه القرارات، كانوا يطالبون بان تكون نهاية صالح وأفراد عائلته الابعاد القسري عن البلاد أو المحاكم والسجون، لقاء ما ارتكبه من فضائح في حق الثوار اليمينيين، خلال العام 2011 وما قبل ذلك، أسوة بزملاتهم كحال تونس ومصر وليبيا، ورغم استمرار الثوار اليمينيين في رفع شعار (الحاكمية للثقة)، غير أي لحظة والذي كان لو حصل لن يستطع أحد اخماده، تخرج هادي في اتخاذ القرارات (التجريبية) لتفوق صالح على أربعة مراحل، ابتداء من شهر ايار (مايو) من العام الماضي، عندما بدأ بإقالة نجل شقيق صالح، العميد عمار محمد عبد الله صالح، وكيل جهاز الأمن القومي، وهو النقطة الأضعف في العائلة الحاكم، ثم تلاها بنحو ثلاثة اشهر اقالة رئيس جهاز الأمن القومي ومدبر مكتب رئاسة الجمهورية علي الأنسي، وهو الرجل الذي كان يوصف بأنه الراسع الأمين لصالح، والمرحلة الثالثة إصدار قرار ترابي في كانون اول (ديسمبر) الماضي بتفكيك قوات الحرس الجمهوري التي كان يتزعمها النجل الأكبر لصالح وهو العميد أحمد علي، بالإضافة إلى إقالة نجل شقيق صالح الآخر وهو يحيى محمد عبد الله صالح من رئاسة أركان قوات الأمن المركزي، غير أن كل هذه المراحل الثلاثة خففت فقط من نفوذ عائلة صالح ولم تضع حد نهائيا لتدخلها في الشأن السياسي اليمني، ليكمل هادي مشروع التغيير الشامل بإبعادهم خارج البلاد دبلوماسيا عبر تعيين نجل صالح سفيراً في الامارات

## ناشطة يمنية تفوز بجائزة دولية «قادة من اجل الديمقراطية»

صنعاء - يوبي بي بي: فازت الناشطة والناشطة والناشطة اليمنية بشرى المقطري بجائزة «قادة من اجل الديمقراطية»، هي الثمانية التي تحصل عليها، نظير دفاعها عن الحقوق والحريات في اليمن بعد تعرضها لتفاوتي تغيير من قبل متطرفين اصوليين.

وقالت الكاتبة المقطري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في بيان اثر تسلمها الجائزة اليوم في غاليري تاليوم «اعتني ان اكون صوتكم الذي لن تقهره ماركيتة التغيير والتأشير والقتل التي تطعن عمادها منذ سنوات... أمل أن أكون كما أنا دائما... محنزة لوجهكم وأحلامكم حتى أوت».

ولفت الى ان الجائزة وهي جائزة من مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط وسبق وأن أعطيت هذه الجائزة الصحفية المصرية إبراهيم عيسى والصحفية الأمريكية وكسانا سايري، وتمنت المقطري «أن تظل الصوت المعبّر عن

## منظمة: تغييرات اليمن ايجابية لكن قد تحمي ضباطا من طائلة القانون

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هومن رايتس ووتش في بيان اليوم الجمعة «رغم أن إزاحة هؤلاء الرجال من قوات الأمن في البلاد يمثل تطوراً إيجابياً إلا أن تفكيك أي مناصب دبلوماسية في الخارج حيث قد يكونون محصنين من الملاحقة القضائية يمكن أن يعيدهم عن أيدي العدالة».

«إذا كان الرئيس هادي يريد أن يقطع سلته بالمناضي والأفلات من العقاب فعليه أن يضمن إجراء تحقيق مستقل في دور هؤلاء الرجال في الجرائم الروية بحق بني وطنه».

تأتي التغييرات الأخيرة في إطار اتفاق لنقل السلطة وقع في المملكة العربية السعودية عام 2011 برعاية الولايات المتحدة ودول الخليج، ويوجب الاتفاق سلم صالح السلطة لهادي الذي كان نائبه في ذلك الوقت مما وضع نهاية لشهور من الاضطرابات السياسية، ليكمل وأصبح استعادة الاستقرار في اليمن اولوية للولايات المتحدة وحلفائها في الخليج الذين يخشون من أعضاء لتنظيم القاعدة ينشطون في بلد على حدود

## فيسك: دمشق محاصرة ولم تتحول لمحور حرب.. ذاهبة ولكن ليس بعد

# اللاجئون العراقيون من بؤس الى بؤس.. نفس الحرب والخيارات ضيقة

# الازمة السورية لن تنتهي برحيل الاسد... دولة طوائف تحكمها فصائل.. الجهاديون حاضرون في 14 اقليما

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

حذر مسؤولون امريكيون من ان الحرب في سورية ستستمر حتى في حالة انتصار المعارضة المسلحة ونجاحها بالاطاحة بباريس بشار الاسد، ووصف جيمس كلابر، مدير الامن القومي الحرب بانها ستكون طائفية، فيما اشار السفير الامريكي في دمشق، وويرت فورد الى ان الحكومة السورية التي يخشون من الموت سيقاثلون حتى الموت».

### فصائلية

وفي نفس السياق قال كلابر، امام لجنة الشؤون الامنية في الكونغرس ان ما ستحتلج عنه الاوضاع هي سورية مقسمة بنساء على الخطوط الجغرافية والطائفية واستخدم في هذا السياق كلمة «فصائلية»، حيث سيتواصل القتال بين الميليشيات لسنة او سنتين ونصف السنة بعد خروج الاسد من السلطة، وقال ان هناك «الثبات من هذه الميليشيات التي قتال في شمال وشرق البلاد»، مضيفا انها تقوم «بتحقيق سيطرة على مناطق جديدة»، قائلا انها محاصرة في 13-14 محافظة في سورية.

واعترف كلابر ان الاستخبارات الامريكية لا تقوم بالتفكير او التكهّن حول مصير الاسد، متى سيرحل والى اين سيرحل، خاصة ان الرئيس السوري لا يزال يؤمن بقدرته على القضاء على الثورة.

وعلى كلابر قائلا ان «الاسد يعتقد ان لديه اليد الطولى وانه ينتصر»، مشيراً الى ما قاله الاسد انه ولد في سورية وسيموت فيها، وعن الخطر الكيماوي السوري وتأمين المخازن من امريكا وحلفائها في المنطقة اجاب انه غير متأكد من الكيفية لكن الامر سيكون مرهونا بالوضع، وفي سياق اخر اخبر وزير الدفاع تشاك هاجل لجنة الدفاع في الكونغرس ان الادارة لم تلاحظ اي استخدام للسلاح الكيماوي «وبالتأكيد فان تم تجاوز هذا الخط فيسكون امامنا وضع مختلف، وعندها سندخل في اتجاهات اخرى، خاصة ان وقعت الاسلحة في ايدي الخطا».

سترة واقية لا تحارب سكود

وفي الوقت الذي اكد فيه الرئيس باراك اوباما اهمية الدعم الانساني ووقع على مساعدات جديدة، اضافة الى تدريب سرى لجماعات المعارضة في الاردن الا ان المسؤولين في الجلسة كرووا ورفض الادارة تسليح المعارضة، وهو القرار الذي يقول نقاء الادارة انه عرض المقاتلين لاسلحة النظام الثقيلة وسمح له كما اشار تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» باستهداف التجمعات الدينية خاصة في حلب، وانتقد جون ماكين، النائب الجمهوري عن ولاية اريزونا والداعي لتسليح المقاتلين الموقف حيث قلل في الجلسة انه «يتفهم لماذا لا يشعر المقاتل السوري بالراحة لكنه يحصل على مسترة واقية من الرصاص خاصة عندما يتم دكه بصواريخ سكود وقصف جوي»، وقال ماكين «لقد قابلت القيادة العسكرية المعارضة، ورزت الخيماء، لا يشعرون بالامتنان لنا بل بالمرارة والغضب»، وكان الرئيس باراك اوباما قد ناقش الوضع في سورية مع الامين العام لسلام المتحدة في كي مون الذي دعا الرئيس اوباما لظاها قيادة قوية في الازمة، وفي الوقت الذي اعترف اوباما بحاجة الوضع الا انه اكد اهمية «التوصل الى عملية نقل سياسي فاعلة تحترم حقوق كل السوريين»، وعلى الاخرى الرئيس اوباما اهمية «التخلص من جزء من الذخيرة».

يجب ان نكون الواقعيين

وفي تعليق على الوضع السوري قالت صحيفة «انديبننت» ان عدم الاهتمام الاعلامي والدولي بالازمة السورية في الاونة الاخيرة لا يعنى ان الوضع اقل دموية واكثر تفاؤلاً ولكن لان عدداً قليلاً من الأشخاص قاربوا على الدخول لسورية وتوثيق ما يحدث هناك، مشيرة الى زيارة مر اسلوا وروبرت فيسك الى وصف الحيوان في العاصمة السورية بأنها شبه طبيعية وسط سقوط القذافي، وقال الرئيس اوباما وصلت دمشق الا انها لم تتحول بعد الى محور حرب.

وتقرير فيسك يقدم صورة قاتمة لانه وبعد عامين من الحرب واكثر من 70 الف قتيل وملايين المجرنين فالاسد لا يزال مصمماً والعنف مستمراً، فيما توجد ائلة على استخدام القنابل العنقودية والتهامات متبادلة بين الطرفين حول استخدام السلاح الكيماوي، واضافت الصحيفة ان الرد الطبيعي على الظائع هو الرغبة بوقفها، تشير الى ما قاله هيج الذي وصف سورية بأنها تعيش في كارثة القرن الحادي والعشرين الانسانية، وقالت ان المشاعر العاطفية هذه مفيدة ولكن لو لم توقف روسيا عمليات حل الازمة في الايام الاولى فان حلولاً عملية كان يمكن التوصل اليها، فالوضع على الارض غامض، وهناك مخاطر من تفكك البلاد على اسس طائفية، يضاف الى ذلك العلاقات التي تطبع المعارضة وتعدد الولاات فيها.

وفي النهاية قالت ان ما يمكن للمجتمع الدولي عمله هو فرض العقوبات وحظر تصدير السلاح على سورية والجوء الى محكمة جرائم الحرب الدولية، اضافة لزيادة الدعم الانساني، اما فيما يتعلق بالدعم العسكري مباشراً كان ام غير مباشر فهو متناحر.

### في دمشق

وتساءل فيسك في بداية مقاله ان كانت دمشق محاصرة واجاب بنعم، وان كانت في حالة حرب والاجابة «لست متأكد». لكن هناك شيئاً غير عادي يحدث هو الكصف المستمر والقنابل التي تنهمر من جبل قاسيون الى درايا وفوق قصر العظم وقبر صلاح الدين والمسجد الاموي وو.. وغيرها من المعالم التاريخية الضاربة في القدم، ويقول ان الحياة تبدو عادية على الاقل مع ان الارض تهتز من القذائف، ففي فندقة كل شيء عراجل، وحوله كل الشائعات عن الحرب، فقد اخبره شخص موقوف بان ضريح السيد زينب فيسك قابل هاون اطلقه سفلياً عليه، وعندما يزور المكان يرى ان ضرراً بسيط حصل على رخامه ولكن المكان لا يزال كما هو، ويرصد الكاتب وضع السوريين في دمشق والكيفية التي تتصلب

## الجنرال كوخافي قلق من خطر تحول الهضبة إلى جبهة حرب مع سورية في أعقاب تدهور الأوضاع في دمشق

# إسرائيل تخشى من انسحاب قوات الأمم المتحدة من الهضبة السورية

# وتحذر من سيطرة الجماعات الإسلامية على الحدود وترفع درجة تأهب الجيش على الحدود الشمالية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تزايد يوماً بعد يوم المؤشرات بان الدولة العبرية، تخطط على ما يبدو، لعملية عسكرية ضد سورية، فبعد اللغز المتواتر عن احتمال سيطرة جبهة النصرة على الحدود في الجولان العربي السوري المحتل، وبعد إعلان التنظيم مبايعته لتنظيم القاعدة، افادت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب، انه بات من المحتمل جداً أن تتحول الهضبة السورية إلى شبه جزيرة سيناء، الأمر الذي يُشكل خطراً على الأمن القومي للدولة العبرية.

علاوة على ذلك، كشفت صباح الجمعة صحيفة «معاريف» العبرية، نقلاً عن محافل سياسية وصفتها بأنها رفيعة على تل أبيب، كشفت النقاب عن أن دولة الاحتلال تخشى من قيام المتمردين، كما أنها تعتقد انه يجب القيام بذلك بمنتهى الحذر. وتابعت قائلة إن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما، الذي لا يزال يحرص لتسليح المعارضة، من المتوقع أن يقوم بتغيير موقفه في القريب العاجل بهذا الشأن من خلال فرض قيود وتحفظات على العملية.

علاوة على ذلك، ولغلت الصحفية، نقلاً عن المصادر الإسرائيلية نفسها، إلى أن هناك تقارير رسمية تتناول معسكرات التدريب التي تقوم بتفغيلها الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة

الاردنية الهاشمية، والتي يتم فيها تدريب مقاتلين من بين المعارضين للنظام السوري، مشيرة إلى أنه تم نشر بعض هذه القوات في المناطق الحدودية في الجولان لمنع سيطرة مجموعات قريبة من تنظيم (القاعدة) على المنطقة. وكان موقع (YNET) الالكتروني، التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، كشف، نقلاً عن مصادر عسكرية وصفتها بأنها رفيعة المستوى، كشف النقاب عن أن جيش الاحتلال الإسرائيلي رفع حالة التأهب على الحدود مع سورية، وسط تحذيرات من وقوع هجمات مماثلة كالتى وقعت على الحدود مع مصر انطلاقاً من شبه جزيرة سيناء، مشيراً إلى ان هذه الخطه تم اتخاذها في أعقاب حصول المخابرات الإسرائيلية العبرية على معلومات تؤكد ضعف قبضة نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد، على المناطق الحدودية، أي المصادر العبرية في الجولان العربي السوري، وأضاف المصاد عينها قائلة إن الجيش الإسرائيلي قام بتعزيز قواته على طول الحدود خلال الأشهر الأخيرة و زاد من الحراسة، خاصة في المناطق التي يعمل بها موظفو المفاوضات الذين يقومون ببناء السياج الأمني الجديد الذي تم إقرار تنفيذه نهاية العام الماضي بهدف مواجهة التهديدات الأمنية القادمة من سورية في حال سقط نظام الرئيس الأسد، على حد تعبيرها.

ولغلت المصادر نفسها أيضاً إلى أن الجيش الإسرائيلي يتخوف من قيام المقاتلين المسلحين، الذين ينتمون

للمعارضة المسلحة، بتنفيذ هجمات ضد أهداف للجيش على امتداد السياج الأمني، كتلك الهجمات التي وصفتها المصادر بالراهبية والتي وقعت خلال بناء الجدار مع مصر قبالة شبه جزيرة سيناء، وكان قائد شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال، الجنرال أفيف كوخافي، قد أعرب عن قلقه من خطر تحول هضبة الجولان المحتلة إلى جبهة حرب مع سورية في أعقاب تدهور الأوضاع في دمشق.

وقال كوخافي، ان الهده الذي ساد في الجولان طيلة عشرات السنين، منذ حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973، لم يعد مضموناً، ذلك أن المعارك الدائرة في سورية بين جيش النظام الحاكم وبين المعارضة المسلحة يقرب كثيراً من الصعود مع إسرائيل. والنظام السوري يفقد سيطرته على مناطق كثيرة، بينها منطقة الجولان، كما أشار إلى أن هناك من قوى من تنظيمات القاعدة والجهاد العالمي تستغل الوضع وتصل إلى الجهة الشرقية من الجولان.

والأمريخلق تحذيرات جديدة أمام إسرائيل، عليها أن تستعد لها جيداً وتكشف جهودها لمجابتها، على حد تعبيره، وزاد قائلاً إن الدولة العبرية ستواجه في السنة الحالية شرق أوسط غير آمن وغير مستقر ومتموتراً وتسيطر عليه الجماعات الإسلامية المتطرفة.

وتابع قائلاً ان المنطقة ملزمة بمواجهة تحديات وأزمات كثيرة، منها الداخلية ومنها الإقليمية، الأمر الذي يؤدي إلى رفع درجة الحساسية لدى اللاعبين،

كما قد يقود المنطقة إلى حرب، حتى بدون تحضير مسبق، على حد قوله. أما رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس،

فقد أعرب عن قلقه العميق من تعاضم القوة العسكرية للدول المجاورة، مشيراً إلى أن أسلحتها تغطي جميع أنحاء الدولة العبرية، وزعم أن كلا

من غزة ولبنان تعتبران أكبر مخازن للأسلحة التي عرفها، وأن منطقة الشرق الأوسط هي الأكثر تسلحاً في العالم ونحن المستهدفون الرئيسيون



تعزيزات اسرائيلية على الحدود السورية

من هذا التسلح، وأوضح أنه إذا اندلعت الحرب القادمة الأمر الذي لا تحذره سنرى أنفسنا أمام جيوش ضخمة التسلح موجهة ضنا.

## مؤسسة: السلطات الإسرائيلية

### تعمل على طمس المعالم الإسلامية في القدس

وشددت على أن «المسجد البراق هو جزء من نسيج القدس الأقصى وهو حق خالص للمسلمين وحدهم، وما من منطقة البراق وحى الغاربية في حق إسلامي خالص استولى عليه الاحتلال بقوة السلاح ودمره على مدار السنين ويسعى إلى تهوديه لكتمه ووقيته وقديسته باقية لا ينقصها فعل الاحتلال أو تقادم الأيام».

في بيان لها تلقت يوناتند برس انترناشونال لوكالة منة، إن السلطات الإسرائيلية «تواصلت أعمال الحفر والتدمير في طريق باب المغاربة، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى، لافتة إلى قيام تلك السلطات بتسريع هبة ترواغات الطريق الجوفية إلى كنس يهودية وربطها ببابي ساحة البراق».

واعتبرت أن ما يجري اليوم في المسجد الأقصى ومحيطه وفي عموم مدينة القدس «خطير جداً»، مطالبة بأن يكون «افعا وحفظاً لتضاريف الجهود الإسلامية والعربية والإسلامية لمنع الاحتلال الإسرائيلي والتدبير الذي هممه الاحتلال هذا الاعتداءات على المسجد الأقصى والمدينة المقدسة».

هو القوة الأكثر تأثيراً في مصر في هذه الفترة، والجمهور المصري العريض لن يوافق على إعادة سنيارو ثورة الضباط الأحرار في العام 1952، كما أن احتمال استقالة مرسي من منصبه في الفترة القريبة ليس عالياً، وذلك على الرغم من التلميحات التي أشار إليها وزير العدل أحمد مكي، الذي قال إن الرئيس مرسي لن يتردد في الذهاب مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع. إذ أدين له أنه فشل في مهامه الرئيسية. وزاد ميغال قائلاً إن استقالة مرسي من منصبه ستكون بمثابة اعتراف صريح من جماعة الإخوان المسلمين بفشلهم، وايضا اعتراف من قبل الجماعة بأنها غير قادرة على إدارة دفة الأمور في مصر، كما أن استبدال الرئيس مرسي، أضاف لوفيسور الإسرائيلي، بزيم مثل خيرت الشاطر لن يتقبلها المصريون، وبالتالي فإن مرسي سيركز جهوده في هذه الفترة على انتخابات البرلمان، ويعمل على إقناع المجلس الأعلى بإدخال تعديلات في قانون الانتخابات التي يمكن من إجرائها في شهر أكتوبر أو نوفمبر القادمين. بهدف نقل الحسم إلى صناديق الاقتراع، ذلك على أمل في أن الجمهور الغالب من الإخوان المسلمين سيستقدم منهم في انتخابات البرلمان، ولا يوجه تفقته إلى ديوان الرئاسة، على حد قول البروفيسور ميغال.

## بروفيسور ميغال يستبعد الانقلاب العسكري لأن السيسي والجيش يفهمان أن المصريين سيرفضونه

### تل أبيب تصف العلاقات الأمنية مع القاهرة بأنها شهر عسل

### وتؤكد أن الجيش المصري منع تهريب الأسلحة وتحديد الصواريخ من سيناء إلى قطاع غزة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

آفي إيسخاروف قائلا، نقلاً عن مسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، إنه منذ الانتهاء من عملية (عامود السحاب) لم تدخل إلى قطاع غزة صواريخ بعيدة المدى، كما أن عمليات إدخال السلاح قد انخفضت بشكل ملحوظ خلال تلك الفترة، مشيرين إلى أن الفضل في ذلك يعود إلى إشراف وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي بشكل شخصي على هذا الموضوع.

ولفت المسؤولون أيضاً إلى أن هناك العديد من المصالح المشتركة بين الجانبين الإسرائيلي والمصري، الأمر الذي جعل المنظومة الأمنية المصرية تدرك جيداً مدى أهمية العلاقة العسكرية أو حتى السياسية مع الدولة العبرية، على حد تعبيرهم.

وقال موقع من مسؤول سياسي وصفه بأنه رفيع المستوى في تل أبيب قوله ان العملية التي وقعت في آب (أغسطس) من العام الماضي والتي أدت إلى مقتل 16 جندياً من الجيش المصري، أدت إلى التحول في نظرة المصريين إلى العلاقة مع إسرائيل، إذ أدرك الجيش المصري، قال المسؤول، والمنظومة الأمنية المصرية أهمية التعاون المشترك مع إسرائيل، مضيفا انه صحيح انه في الطرف الإسرائيلي ليس هناك ما اسمها بالمشقة، وأن لا أحد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية يتحدث عن تغيير جذري

بالبدء بتسليح بعض مجموعات المعارضة التي يقاثل النظام، في حين أن النمسا تدرس إعادة جنودها من الجولان إلى بلادهم.

وأشارت الصحفية في التفاصيل سيندلبرغر، الذي يقوم بزيارة إلى الدولة العبرية، قائدة عن حد خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن المخاوف من قرار محتمل بتسليح المعارضة المسلحة في سورية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى المس انحطاد أن تتحول الهضبة السورية إلى شبه جزيرة سيناء، الأمر الذي يدفع الحكومة السورية إلى دراسة إخلاء قواتها من الجولان بشكل جدي، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحفية العبرية في هذا السياق إن الدولة العبرية وبشكل عام لا تعارض تسليح الجماعات المعتدلة من بين المتمردين، كما أنها تعتقد انه يجب القيام بذلك بمنتهى الحذر. وتابعت قائلة إن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما، الذي لا يزال يحرص لتسليح المعارضة، من المتوقع أن يقوم بتغيير موقفه في القريب العاجل بهذا الشأن من خلال فرض قيود وتحفظات على العملية.

علاوة على ذلك، ولغلت الصحفية، نقلاً عن المصادر الإسرائيلية نفسها، إلى أن هناك تقارير رسمية تتناول معسكرات التدريب التي تقوم بتفغيلها الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة

بالنسبة للوضع في سيناء، لكن بالتأكيد، شدد المسؤول عيه، هناك توقف لنقل الاسلحة على الأقل بشكل مؤقت من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك، قال موقع المسؤول أشار في سياق حديثه إلى أن العلاقات بين الجانبين آخذة في التحسن، على الرغم من أن ديوان الرئيس المصري محمد مرسي المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين في مصر يحافظ على العزلة والابتعاد عن الدولة العبرية، وإلى حد ما عن العالم الخارجي، منددا في الوقت نفسه على أن موظفي ديوان الرئيس مرسي لا يعقدون لقاءات دبلوماسية مع أي دولة أجنبية، على حد قوله. وتابع المسؤول الإسرائيلي قائلا للموقع العبري ان الجيش المصري خلال الاشتباكات العنيفة في مدن قناة السويس، مثل بورسعيد.

كما أكد البروفيسور ميغال أن السيسي لا يريد أن يكون الجيش المصري بمثابة من يخرج إلى حيز التنفيذ سياسة تخدم في نهاية المطاف جبهة الإنقاذ المصرية، وبالتالي فإن احتمال وقوع انقلاب عسكري في مصر في هذه الفترة بالذات هو احتمال ضئيل جداً، على حد قوله. مع ذلك، أضاف الخبير ميغال أن التدخل العسكري في مصر أمر آخر، ذلك ان السيسي نفسه يفهم ويعرف بأن المجتمع المدني



صالونات حلقة وأرصفة تجارية وبيع حلويات في مخيم الزعتري

## إقامة اللاجئين السوريين قد تطول: إعداد فريق «أردني» متخصص ومشروع أمريكي لتمويل خدمات طويلة الأمد واعتراض مجتمعي على الإساءة للسوريات



اطفال سوريون في مخيم الزعتري يرفعون لافتة (الموت ولا مخيم الزعتري)

منصفة لإن المواطن السوري يغادر وطنه حرصاً على شرفه وكرامته بسبب ممارسات النظام السوري البشعة.

على الأرض رغم كثرة النقاش فرض اللاجئين السوريين إيقاعهم الحقيقي في أعماق المجتمع وبدا أن الشعب الأردني يرحب بهم عموماً وأن كانت بعض النخب تخشى من «إقامة طويلة» أشار لها رئيس الوزراء عبد الله النسور في لقاء مغلق عندما تحدث عن توقعات بأن يصل عدد اللاجئين السوريين لنحو ثلاثة ملايين، ملحقاً إلى أن الكثير من هؤلاء لن يغادروا حتى وإن استقرت الأحوال في بلادهم.

والافتتاحات التي تشهدها السلطات الأردنية تكثرت من الشكوى المتعلقة بملف اللاجئين والعبء الناتج عن تزايد واضح في أعدادهم لكنها تمتنع عن إغلاق الحدود وتستقبلهم في مطاعم ومقاهي متنقلة في خطوة يقول الناشط المدني خليل إسكافي أنها طبيعية في إطار التفاعل الثقافي مع احتياجات ومتطلبات اللجوء والافتقار إلى الإيمان بحتمية العودة المبكرة.

وفقاً للإسكافي تستطيع شراء بطانيات وكعكات من الأرز والزيوت والسكر والمعلبات وحتى بعض خبز الأمم المتحدة في السوق التلقائية التي تشكلت داخل أزقة مخيم

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يؤشر التداول الواسع لشريط الفيديو الذي يعترض فيه أحد قادة جماعات المعارضة السورية على مداخلة برلمانية حاولت التشهير باللاجئين السوريين على مستوى تعاطف الشارع الأردني مع اللاجئين السوريين وسخطه على محاولات الإساءة لهم.

وفي الشريط المذكور يطالب قائد كتائب الحق في الجيش السوري الحر عثمان السردية شمالي الأردن بإسكات لسان ممثلته في البرلمان ميسر السردية التي تحدثت في مداخلة مثيرة للجدل لها قبل أسبوعين عن انتشار ظاهرة العاهرات والدعارة في الأوساط المحيطة بمخيم الزعتري للاجئين السوريين.

كلام المقاتل السوري انطوى على تهديد بان الإساءة لشرف السوريات أمر غير مقبول وبيان الشعب السوري سيصرف مهما تطلب الأمر حفاظاً على كرامته وشرقه إذ لم تتدخل شائكر السردية للرد على ما ورد على لسان ممثلتها في البرلمان وهي صحافية سابقة أصبحت عضواً في البرلمان وأشارت عاصفة من الجدل عندما أطلقت تعميماً تهتمت فيه أوساط اللاجئين السوريين بتوريد الدعارة للمجتمع الأردني.

لكن هذا الخلاف يصلح مثلاً على مستوى التجاذب الذي يثيره في أوساط الدولة والمجتمع الأردني ملف اللاجئين خصوصاً بعدما اعترض الأخوان المسلمون أيضاً على مداخلة السردية معتبرين أنها إساءة غير

## عريقات يطالب إسرائيل بقبول مبدأ حل الدولتين ووقف الاستيطان وإطلاق سراح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور صاحب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس ضرورة أن تقبل إسرائيل مبدأ حل الدولتين على حدود العام 1967، وضرورة تنفيذها لاتزاماتها التي وردت في تفاهات سابقة، من أجل الشروع في مباحثات السلام.

وقال عريقات في تصريح صحفي عقب إجرائه عدة لقاءات مع مسؤولين غربيين إن على إسرائيل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل نهاية العام 1994 والبالغ عددهم (107) أسيراً، على اعتبار أنه التزام على الحكومة الإسرائيلية استناداً لتفاهات شرم الشيخ الموقع بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتحديداً المادة الثالثة الفقرة (أ) + ب + ج، وكذلك الحال بالنسبة للإفراج عن ألف أسير وفقاً لتفاهات الرئيس محمود عباس مع رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إيهود أولمرت عام 2008.

والتقى عريقات أمس مع مسؤول ملف الشرق

## صحيفة: إسرائيل تهرب من مفاوضات جديدة مع الفلسطينيين

تل أبيب - يو بي آي: اتهمت صحيفة «هآرتس»، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بالتهرب من إجراء مفاوضات جديدة مع الفلسطينيين، بعد رفضه خطة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بالاتفاق بداية على قضيتي الحدود والأمن، وإصراره على بحث كافة قضايا الحل الدائم ورفض تقديم مبادرات نية حسنة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها، الجمعة، إن «المطلب يبحث كافة قضايا الحل الدائم قد يفهم على أنه تهرب آخر من مفاوضات جديدة، والرفض الإسرائيلي يتجلى أيضاً بالإصرار على عدم تنفيذ مبادرات نية حسنة تجاه الفلسطينيين من أجل أن تبقى بأيديها ذخيرة لتستخدمها بالمفاوضات».

وأردفت أن «هذه هي السياسات والتكتيك الإسرائيلي الذي أدى إلى جمود عملية السلام حتى الآن، وإذا ما استمرت الحكومة الجديدة بالتمسك بها، فإنها لن تتمكن من الادعاء بنزاهة البدين، خاصة تجاه مواطني إسرائيل، ولكن أيضاً تجاه الإدارة الأمريكية».

وأضافت أن الانطباع الحاصل بعد جولات كيري المكوكية في المنطقة من أجل دفع عملية السلام، هو أن «إسرائيل مصرة على منع أي تقدم وتجاهل الأقوال الواضحة التي أدلى بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته لإسرائيل».

وقالت الصحيفة إنه «يمكن فهم هذا الموقف الإسرائيلي» برفض التفاوض حول قضيتي الحدود والأمن، وشددت على أن «هذين الموضوعين الهاميين هما الأساس للدولة اليهودية ولا محل قضية اللاجئين ولا مكانة القدس».

ولفتت إلى دوافع نتانياهو برفضه البحث في قضية الحدود، هي أنه في حال وافق على ذلك فإنه «سيوضع أخيراً لمواطني إسرائيل، وخاصة المستوطنين، نية الحكومة حول الحدود النهائية للدولة»، وأن هذا ما يحاول الامتناع عنه، وشددت الصحيفة على أن «إسرائيل ملزمة بإظهار استعدادها لخطة حقيقية في قضية الحدود وتشكل محفزاً للسلطة الفلسطينية» من أجل استئناف المفاوضات.

## إسرائيل تهدد عبر الرسائل ضباطاً من الحركة بالتصفية الجسدية حكومة حماس تشرع بتنفيذ حملات اعتقال ضد متهمين بالتخابر مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إعدام بحق من أدبنوا بالتخابر مع الاحتلال، وقبيل إغلاق «باب التوبة» أعلنت وزارة الداخلية في حكومة حماس أن لديها أسماء وكشوفاً جديدة لعملاء، وقالت أنها تخضعهم للمراقبة بشكل جيد، وأنها ستشرع باعتقالهم خلال الساعات المقبلة.

وسبق أن قال إسلام شهبان المتحدث باسم الداخلية إن هناك إنجازات تحققت في الحملة، وقال: «ظاهرة التخابر في قطاع غزة محدودة وفي طريقها إلى التلاشي».

ومع بدء حماس بشن حملة اعتقالات ضد متهمين بالعملية نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ناطق باسم الحركة قوله أن الاستخبارات الإسرائيلية أرسلت رسائل تهديد بالتصفية إلى ضباط وأفراد من الأجهزة الأمنية في غزة، مشيراً إلى جدية التعامل مع التهديدات واتخاذ الاحتياطات الأمنية.

ويعتقد أن تكون هذه التهديدات أساسها شروع أجهزة الأمن بملحقة عملاء إسرائيل، لتنتهي عن تنفيذ الحملة.

هي «صفر بالمئة»، وتابع يقول: «هناك حملة اعتقالات نفذت في السابق وتم تجديدها ومستمرة بعد أن أُلغيت باب التوبة للعملاء مساء الخميس».

وتطرق إلى الحديث عن العملاء الذين سلموا أنفسهم خلال الحملة الأخيرة، وقال أنهم كانوا أكثر عدداً من الذين سلموا أنفسهم في الحملة التي أُطلقت خلال السنوات الماضية، مضيفاً: «أي عميل يسلم نفسه هو مكسب للشعب الفلسطيني».

وتقوم الحملة التي نفذتها أجهزة أمن حكومة حماس على الحد من ظاهرة التخابر مع أجهزة أمن إسرائيل، بهدف حد نشاطاتها في قطاع غزة، وتعتمد الحملة على التوعية وعلى فتح باب التوبة، أمامهم، مقابل الإدلاء بالمعلومات التي بحوزتهم.

وسبق أن أدنين عملاء بتقديم معلومات لإسرائيل أدت إلى اعتماد جيش الاحتلال عليها في تصفية ناشطي المقاومة، أو قصف أهداف حساسة، ونفذت في أوقات سابقة عدة عمليات

نفذت أجهزة الأمن في غزة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس حملة اعتقالات طالت متهمين بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في أعقاب انتهاء فترة «باب التوبة» التي أمهلت فيها المتعاونين فترة من الزمن لتسليم أنفسهم طواعية للحصول على العفو.

وحسب إبراهيم صلاح مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الداخلية بغزة فإن أجهزة الأمن شرعت يوم الجمعة بحملة اعتقالات في صفوف العملاء في قطاع غزة، من الذين لم يسلموا أنفسهم خلال فترة «باب التوبة»، وانتهت الجمعة للمهلة التي بدأتها الوزارة في الشهر الماضي، ونقلت وكالة «معا» المحلية عن صلاح القول إن الاعتقالات التي تنفذها الوزارة «تهدف لهذا الملف بشكل كامل»، مؤكداً أن نسبة الخطأ في اعتقال العملاء

يوجد نحو 1.5 مليون لغم في فلسطين بما في ذلك الضفة والقطاع؛

## الانغام المزروعة بالأراضي الفلسطينية تواصل حصد المزيد من الضحايا الفلسطينيين خاصة من الاطفال في ظل مساع متواصلة لازالتها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لغم في فلسطين التاريخية، بما في ذلك الضفة والقطاع، عدا عن زرع قوات الاحتلال أجساماً مشبوهة في مناطق سكنية تقع بالقرب من مواقع عسكرية ومستعمرات، وذلك بهدف دب الرعب في صفوف المواطنين والأطفال الفلسطينيين.

وجراء تواصل سقوط ضحايا فلسطينيين من الانغام المزروعة في الأراضي الفلسطينية منذ حرب عام 1967، إضافة لزرع قوات الاحتلال بعض الاجسام المغمورة في محيط معسكرات جيش الاحتلال وبعض المستوطنات لمنع الفلسطينيين من الاقتراب منها وارهابهم شرع مجلس قروي حوسان بالتعاون مع جمعية «جذور السلام» الأمريكية الإسبوع الماضي بإزالة الانغام من أراضي قرية حوسان القريبة من الخط الأخضر الفاصل ما بين الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وباقى فلسطين المحتلة عام 1967.

وقال عضو المجلس القروي أمجد زعلو: «إن المشروع بدأ بتجريف الأراضي في منطقة الشرفا بقرية حوسان التي يعتقد بأنها مزروعة بالانغام».

وأشار زعلو إلى أن المشروع سيستمر لعدة مراحل لإزالة الانغام، وأن جميعها ستتم في العادي والعشرين من الشهر الحالي، موضحاً أنه سيتم إعادة الأراضي التي سيتم تنظيفها إلى أصحابها الأصليين واستثمارها.

ووصف وجود الانغام في أراضي حوسان بأنه «يشكل كابوساً حقيقياً لسكان القرية»، مؤكداً وفاة 5 مواطنين وإصابة العديد بالإعاقة، إلى جانب تفوق عدد من الانغام والمناشئة.

ويشار إلى أن هذه الانغام تعود إلى فترة الحكم الأردني، وتنتشر على مساحة تصل إلى 10 دونمات. وأعلنت إسرائيل الأسبوع الماضي عن انطلاق أعمال تنظيف حقل الانغام الواقع في مدخل قرية حوسان غرب بيت لحم في حين شرعت جرافات الاحتلال بتنظيف المناطق المجاورة لحقل الانغام تهينة لازالتها في الفترة القادمة من قبل شركة اسرائيلية مختصة.

تواصل الانغام المزروعة في العديد من المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية منذ عام 1967 حصد المزيد من الضحايا وخاصة من الاطفال.

وفيما شرع مجلس قروي حوسان غرب بيت لحم بالتعاون مع جمعية «جذور السلام» الأمريكية بإزالة الانغام من أراضي القرية اكدت مصادر احصائية رسمية ان الكثير من الاطفال فقدوا حياتهم جراء الانغام.

وحسب مدير المركز الفلسطيني لمكافحة الانغام العميد سليمان عمران، فقد بلغ عدد ضحايا الانغام 260 شخصاً ما بين شهيد ومصاب، ومشيراً إلى أن هناك 65 حقلًا للانغام في مناطق الأغوار الفلسطينية وأن هذه الحقول تمنع استغلال الأراضي لزراعتها.

ويدور الحديث فلسطينياً عن انتشار حقول الانغام في 9 مناطق شمال الضفة الغربية، 7 حقول منتشرة على أراضي محافظات مدن رام الله والقدس والخليل وبيت لحم، الامر الذي ادّى لاستشهاد 38 طفلاً، وإصابة العشرات من الاطفال بجروح وفقدان اطرافهم منذ عام 1967.

ويبينت الوقائع أن الاطفال يشكلون أعلى نسبة بين الضحايا، وهم يعتبرون الأكثر تضرراً من ناحية تأثيرات انفجار الانغام عليهم، وذلك بسبب صغر حجمهم وضعف بنيتهم، كما أن الاطفال أقل حرصاً، وقد يتجولون في المناطق القروية القريبة من الحدود والمعسكرات الإسرائيلية، أي المناطق المزروعة بالانغام، علماً بأن الاطفال في الريف الفلسطيني والمناطق البدوية كثيراً ما يساهمون في النشاط الاقتصادي، وبخاصة رعي الأغنام؛ مما يعني تحركاً في المناطق النائية، طلباً للعشب، وبالتالي زيادة احتمالات السير في المناطق المغمورة.

وقالت جهات دولية، يوجد نحو مليون ونصف المليون

## سلام ماض في تشكيلته الحكومية... وكونيللي تريدها لبنانية بحثة الأسماء المتداوله حيادية... وأول غيث الاعتراضات من تكتل عون

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



رجال دين يمثلون 18 طائفة مختلفة من الاسلام والمسيحية في لبنان خلال صلاة جماعية لاجلاء انتهاء الحرب الاهلية في لبنان

مشدداً على «ان اجتماع اللجنة لن تكون مفتوحة لأن مجلس النواب علق العمل بمهل الترشيح وفق «السنين» حتى 19 ايار بما يجعلنا مكونين بالضبط الزمني». وتوازياً، لم يوقع رئيس الجمهورية لغاية يوم الجمعة قانون تعليق المهل في انتظار الرأي القانوني الذي ستقدمه لجنة من الخبراء الدستوريين كلفها دراسة نص القانون، علماً ان سليمان كان أعلن سابقاً انه سيقع هذا القانون.

وقال رئيس اللجنة النائب روبير غانم «ان اجتماع الثلاثاء وتشاوري وتراهن على نجاح عمل هذه اللجنة من خلال المناق التوقفي الجديد السائد في البلد والنيات الحسنة التي ظهرت في تكليف الرئيس سلام إضافة الى قرار بكري بتجميد قانون اللقاة الارثوذكسي». وأكد غانم «ان البحث سيتم فقط في القانون «المختلط» الجامع بين النظمين الاكثري والنسبي باعتباره لاقى اجماعاً من مختلف الاطراف السياسية».

كعنان الذي رفض ما أسماها «حكومة اشباح» مجدداً التمسك بحكومة سياسية. ويؤشر هذا الموقف العوني الى ان التشكيكية الرتبكية ستلحق حمله من ردود الفعل القوية من قيادات فريق الثامن من آذار الذي لن يرى في الاسماء الموزرة وسطيحة او حيادية انما يعتبرها مولية حتى العطف لهذا وان ذلك من الاقراف والقيادات. تزامناً، فإن ملف قانون الانتخاب سيعود الى الواجهة مجدداً مع استئناف اللجنة الفرعية النهائية اجتماعتها اعتباراً من الثلاثاء المقبل بحثاً عن القانون

يطوي الرئيس المكلف تمام سلام اليوم صفحة

الاسبوع الاول على تكليفه تشكيل الحكومة وسط اجواء تفاؤلية قبل برفع منسوبها يومياً بما كان أن تبيض حكومة الصلحة الوطنية النور خلال ايام استناداً الى مناخات التقارب التي حكمت مرحلة التكليف وعزم الرئيس سلام على تجاوز العقبات والعقد التي يحاول بعض القوى السياسية وضعها في طريق التآليف من بوابة الحصص وتوزيع الكفائ.

ووسط تصح الرئيس سلام خلف جدران الصمت والكتمان بعدما اطلقا كل الحركات، تحولت دارته في المنطقة الى خلية نحل لوجولة الاسماء المقترحة واستفاها على الحقائق في الحكومة التي يريدتها الرئيس سلام مصغرة منسجمة تضم الجميع من دون وجود استقراطية. وفي بورصة الاسماء المتداولة عن الموارنة رئيس الرابطة المارونية السابق جوزف طريه، بسام يعين، عن الروم الارثوذكس عصام فارس نائباً لرئيس مجلس الوزراء لكنه لم يعط موافقته بعد، مساعد الممثل القيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي في لبنان إدغار شهاب، عن السنة اللواء أنرف ريفي نقيب المحامين السابق رشيد درباس، محمد المشنوق وخالد قباني، عن الشيعة نائب حاكم مصرف لبنان راشد شرف الدين، والنائب السابق ناصر ناصر الله عن الدروز بهيج أبو حمزة وعباس الحلبي.

بموازاة ذلك، سجلت زيارة تهينة لرئيس سلام من قبل السفارة الأمريكية في لبنان مورا كونيللي التي اكدت ان عملية تشكيل الحكومة لبنانية بحثة ويجب ان تكون كذلك، مشيرة الى «ان الشعب اللبناني يستحق حكومة تعكس تطلعاته وتعمل على تعزيز استقرار لبنان وسيادته واستقلاله فيما يقوم بالوفاء بالتزاماته الدولية، وشجعت العمل المتواصل للقادة اللبنانيين الذين يعملون بمسؤولية من اجل التمسك بالاطر القانونية والدستورية في لبنان لاجراء الانتخابات النيابية».

ولا يزال الرئيس المكلف مصراً على حكومة غير فضفاضة قد تكون بين 14 و 16 و 18 وزيراً تضم وجوهاً تبرز للكرة الاولى إلا ان أول غيث الاعتراضات جاءت من أمين سر تكتل التغيير والاصلاح النائب ابراهيم



# احزاب معارضة وحليفة للحكومة تنتقد اداء حكومة بن كيران وتصريحات ضد حزب العدالة والتنمية المغرب: الائتلاف الحكومي يعاني من عدم استقرار في ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية

## الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يعاني الائتلاف الحكومي المغربي من ضعفه وعدم استقراره، في ظل قلق من تدهور الأوضاع الاقتصادية وانعكاسه على استقرار البلاد.

وتخلف الصحف ووسائل الاعلام المغربية يوميا بتصريحات لقادة الائتلاف الحكومي تغمز من قنادة رئيس الحكومة وحزبه، حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية، وتذهب هذه التصريحات احيانا الى الوضوح ومن دون مواربة او غمز، رغم حرص مكونات الحكومة على التوقيع على ميثاق شرف بينها ايمان مشاورات لتشكيلها.

ويتكون ائتلاف حكومة عبد الله بن كيران التي شكلت في كانون الثاني/يناير 2012، بعد انتخابات تشريعية سابقة لاوانها في سياق التحولات التي عرفها المغرب في سياق الربيع العربي، من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) وشخصيات اختارها الفص.

ودشن حزب الاستقلال «المشافة» على الحكومة، بعد مؤتمر وطني للحزب وتولي حميد شيباط قيادته ووعيته في مكافحة من وقف الى جانبه في معركة قيادة الحزب بتوزيعه، فكان مطلبه الملح اجراء تعديل حكومي لم يلعبه بن كيران، لتتنقل المشافة و احيانا المعارضة لقرارات اتخذها الحكومة او مواقف من حراك اجماعي.

وفي الايام الاخيرة اظهرت الحركة الشعبية غضبها وزعمها وزير الداخلية محمد العنصر وجه انتقادات قاسية لاداء الحكومة، وفي الانتقادات التي يتقاسمها مع حزب الاستقلال حول الاء

الاقتصادي وافكار حول تجاوز الازمة الاقتصادية وقرأت بعض الاوساط هذا الغضب رغبة ايضا في تعديل حكومي.

ونفي المكتب السياسي للحركة، بكل ما يروج من مطالبته بالتعديل الحكومي في الظروف الراهنة، وذكر بيان للامانة العامة للحزب انه دعا الى «الحفاظ على تماسك وانسجام كل مكونات الأغلبية».

واكد المصدر ذاته ان المكتب السياسي للحزب أكد من جهة أخرى على ضرورة مواصلة مسلسل الإصلاحات والاوراش الكبرى التي تساهم في التنمية الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، حزب التقدم والاشتراكية، كان طوال الـ14 شهرا الماضية، الاقل متشافية على بن كيران، مع انه كان الحزب الذي تلقى سهاها جارة بعد مشاركته، وهو الحزب الشيوعي، والحكومة نصف للمنتخب كما يعلق عليها بالمغرب بل كل الاكثر جرأة بالدفاع عن الحكومة مع انتقادات (موضوعية) لبعض القرارات او المواقف.

امس وجه الامين العام للحزب انتقادات للاحزاب الحليفة «لا يمكن ان تكون مسؤولا في الحكومة وتتصل من مسؤوليك وتجاهها»، و اضاف «كفى، الله يخليكم»، يجب ان نحافظ على الحد الأدنى من التجانس، ومن ارادها بريدها كلها او يتركها كلها، وقال ان من يصرخ كثيرا ويصوت عال ليس بالضرورة ان يكون الاكثر استماعا وفهما.

ودافع نبيل بن عبد الله الذي يحمل حقيبة السكنى والتعمير وسياسة المدينة عن الحكومة قائلاً ان «الحكومة لم تتراجع عن الحريات ولا الحقوق، عكس ما يتم الترويج له بسبب الضجج الذي أثاره حزب العدالة والتنمية»، وقال «لنا لسنا أمام حكومة تعكس تيارا محافظا، أو نظرة محافظة، ومعارضة ترفع يافطة الحداثة»، بحيث أن النظر من هذه الزاوية قراءة سطحية للمشهد، لأن الحكومة الحالية خرجت من صناديق الاقتراع، وعليه «لا يمكن

انتعنتها بالمحافظة لأن العدالة والتنمية هي التي تقودها»، الا ان على الأغلبية أن تظل منفتحة على المعارضة في كل القضايا الكبرى للبلاد، والإصلاحات الكبرى، شريطة أن تكون مصلحة البلاد في الاعتبار الأود لدى الجميع.

وأشار بن عبد الله الى أنه «لا يوجد توجه محافظ في البرنامج الحكومي، ومرجعية تحالفا مشتركة موجودة في ميثاق الأغلبية الذي يستمد قوته من الدستور بضمائم متقدمة في عدة مجالات»، من دون ان يكون هناك وجود حكومي ضد انفتاح المغرب، وجدد بن عبد الله التأكيد على التزام حزبه بالتحالف الحكومي، لأن الهدف هو خدمة مصلحة البلاد، في تأكيده على أن حزبه «حزب الليسانر، وكان دائما ان تكون الكتلة (تحالف سياسي تأسس 1992 من الاتحاد الاشتراكي للشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية) الى جانب العدالة والتنمية».

وقال «الحكومة ليست هي المسؤولة عن الوضع الاقتصادي المالي والاجتماعي الصعب، لأنها لم تجد فائضا في مجال الاداء وفائضا في الميزان التجاري ويزدته في ستة، حيث «أن الحكومة وجدت 6 بلائحة من العجز وعد من المؤشرات والالتزامات التي اتخذتها الحكومة السابقة، لكنها ليست ناتجة عن تدبير الحكومة، ورغم ذلك تتحمل كحكومة جزءا من المسؤولية».

وقال «مشكلة الحكومة انها تقول الحقيقة، لكن يجب ان تكون متماسكة، وهذا ما نريده ونعتبره هو الصواب، هناك من لا يريد ان يفهم أن العدالة والتنمية هو الذي احل الأزمة الأولى، ولن نقول لهم ان تبني الاشتراكية او ما لعيشيش».

واكد زعيم حزب التقدم والاشتراكية على أن الحكومة التي

تشكلت على أسس الرغبة الشعبية، تريد للمغرب أن يمضي قدما في الإصلاح وتحسين الحكامة وقال «دخلنا الحكومة كان من أجل الاستمرار في الإصلاح وتنزيل الدستور»، داعيا على «الرجوع لله، لأننا لسنا في السبعينيات، ولا أمام حكومة غير شرعية، جاءت بانتخابات مزورة، وأمامنا معارضة تستمد مشروعيتها من الشعب.

وقال إن المغرب لا يعيش في معزل عما يحيط به، وعليه فإنه لا يمكن أن تتعالج مشاكل المغرب دون أن تأخذ بعين الاعتبار الأزمة المالية العالمية، وخاصة أوروبا.

وأوضح بن عبد الله أنه لا يوجد أي بلد يستطيع الخروج من الأزمات المالية فقط عبر اجراءات تقشفية، لأنها غير كافية لوحدها، بحيث أن الأمر لا يتعلق بالتحكم في النفقات، بل لا بد من نظرة شاملة لتدبير الاقتصاد الوطني، بما في ذلك تأثير على القدرة الشرائية للمواطنين، «وهذا ما عبرنا عنه من خلال الأوضاع التي يعيشها المغرب».

وسجل بارتياح اتفاق الأغلبية على هذا التوجه لمواجهة المؤشرات المثقلة للاقتصاد الوطني، مؤكدا أنه «لا أحد اليوم يقول برفع الأسعار، أو تخفيض من اجور الموظفين، نائفاً ان يكون هذا النقاش قد أتى، لا في الأغلبية ولا في الحكومة».

واكد بن عبد الله أنه يتعين «أن نؤخر على مقاربة شمولية لبعث الروح في الاقتصاد الوطني وإن نواصل الجهودات لإدماج أقصى الفئات الشعبية من خيرات البلاد، وأن يكون هناك تضامن حقيقي باستمرار، وهناك سعي للتقليص من الضرر الذي يمكن ان يلحق الفئات الشعبية».

وبنها على أنه «لا يمكن معالجة الاقتصاد من دون الرفع من القيمة

## حرب مواقع داخل «إخوان الجزائر» تحسبا للمؤتمر والانتخابات الرئاسية القادمة

### الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

تعييش حركة مجتمع السلم الجزائرية «صرعاعا» صامتا ومحاولات تموقع، تحسبا للمؤتمر الذي لم تفلح مشفرته بعد، خاصة أن الوضع الذي تعيشه الحركة يضاهي إليه الغموض الذي يكتنف الساحة السياسية بشكل عام، أدى إلى بعثرة أرواق الحركة وتشثيت انتباهها، رغم أنها على أبواب مواعيد مهمة.

الحركة التي أسسها الرأجل محفوظ حناح آلت إلى أبو جرة سلطاني، التي تولى رئاستها في 2003، من دون أن يحظى بالإجماع، لأن الحركة بينه وبين منافسه في ذلك المؤتمر الثالث صيف 2003، لعبت على جزئيات دخلت عليها عوامل تأثير خارجية أزدت لسلطاني أن يتولى رئاسة «إخوان الجزائر».

خلال فترة رئاسة حناح كانت الحركة مثمة الاحترافي حيث استهل عدد من المسؤولين على مناصري الجيش وقائع «السيبة» بتكسيري واجهات حملات تجارية وسيارات خاصة، قبل ان يدخلوا في مواجهات مع شباب بعد من شوارع الدار البيضاء.

استعمل من الطرفين، ضربات العصي والسلاح الأبيض، والتراشق بالحجارة. فيما عملت سيارات إسعاف على نقل الضحايا لتلقي العلاجات الضرورية.

القيادات التي عملت معه، رفض منصب وزير الخارجية، أما حقيبة سلطاني «الفارغة»، رغم أنه كان يؤكد أنها مليئة بالهامم والمسؤوليات، فاضطر إلى التخلي عنها بعد أن حصل على ولاية ثانية على رأس الحزب، وكان ذلك هو «الاتفاق» الذي اضطرت إليه من أجل الحصول على دعم بعض القيادات.

حزب «حناح» الذي دخل في تحالف رئاسي مع حزبي السلطة، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي تحسبا للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، ولكنه وفي لحظة اعتقد فيها أن رياح الربيع العربي بدأت تهب على الجزائر، اختار القفز من سفينة التحالف، والتحلل من أبعائه من الإرث الذي يمثله، لكن هذا الانسحاب الذي جاء أسابيع قليلة قبل الانتخابات البرلمانية التي جرت منذ ستة تقريبا، لم يكن له الأثر المتوقع، إذ خسرت الحركة حملتها في حصد الأغلبية، رغم تحالفها مع حزبين إسلاميين آخرين، ووجهت الالتهام للسلطة بالتزويير لصالح أحزابها.

وفي لحظة «غضب» قررت الانسحاب من الحكومة، وتطبيق السلطة طلاقا بانئا، غير أن ذلك لم يسعها في تحقيق فوز كاسح في الانتخابات المحلية التي جرت الخريف الماضي، بل ان عدده من القيادات غير الراضية على النهج الذي سارت فيها، تؤكد ان قرار الانسحاب من الحكومة كان متسرعاً

وغير مدروس، وأن الثمن الذي ستدفعه سيكون غالبا، لأن الحظوة التي كانت لها لدى السلطة ومؤسساتها وأجهزتها انتهت، كما أن العودة إلى المعارضة بطريقة غير مدروسة أدخل الحزب الذي أسسه حناح في حالة من التيه، فلم يجد له محلا للإعراب في معارضة هشة وضعيفة ومشثتة، كما أنه من غير الطبيعي أن نفس القيادة التي قادت خيار المشاركة هي التي تعود للعب دور المعارضة.

صحيح أن أبو جرة سلطاني أعلن أنه لن يترشح لولاية ثالثة، لأن القوانين الداخلية للحركة تحدد مدة الرئاسة بولتين، لكن هذا التعديل تم في الولاية الثانية سلطاني، وبالتالي يمكن أن يستغل هذا الأمر لقراءة التعديل بشكل يعطي الحق بالترشح مجددا، على أساس أنها ولاية أولى وليست ثالثة.

من جهة أخرى فإن المرشح الأول المتوقع هو عبد الرزاق مقرئ، الذي يمثل التيار «الرياديكي»، وهو الذي كان وراء إخراج الحكومة والتحالف الرئاسي بنسبة كبيرة، غير أن مقرئ ليس مرتاحا سلطاني، خاصة وأن عين هذا الأخير على الانتخابات الرئاسية القادمة، كما أن تغير المعطيات وترشح سلطاني لرئاسة الحركة في المؤتمر الخامس القادم مسألة واردة.

## 36 وظيفة قيادية يطالها من فترة وصول معمر القذافي للسلطة وحتى سقوط نظامه

## تحسين قانون العزل السياسي دستوريا في ليبيا في انتظار مصادقة النواب عليه

### الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المغربية أن الشرطة اعتقلت عشرات الأشخاص على خلفية أعمال عنف وتخريب شهدتها مدينة الدار البيضاء مساء الخميس، إثر مباراة بكرة القدم شارك فيها فريق محلي.

وقال بلاغ لوزارات الداخلية أن الشرطة اعتقلت 193 شخصا ضامنيهم في تورطهم في أعمال التخريب التي أفضت لقتل شخصين وإصابة 15 محلا تجاريا، والحدقت اضورا بالممتلكات العامة والخاصة وذلك قبيل انطلاق المباراة التي جمعت أمس بين فريقين الجيش الملكي والرجاء البيضاوي.

وأوضحت الوزارة أنه رغم نك الاحتياطات الاحترازية والتدابير الأمنية التي نصت عليها تعليمات وزارة الداخلية، تم تسجيل عدده عمليات تخريب واضرار بالممتلكات العامة والخاصة قام بها أشخاص مجرد وصولهم إلى محطة القطار بمدينة الدار البيضاء قادمين من الرباط.

واضافت ان أعمال التخريب هاته أسفرت عن تكسير زجاج كمامي قاطرات للتراموي وسبع حاملات للنقل العمومي و13 سيارة وتكسيري واجهات 15 محلا تجاريا، مشيرة إلى أن قوات الأمن العمومي قامت إثر هذه الأعمال بعدة تدخلات مكثت من عودة الهدوء واستتباب الأمن، وأشارت إلى انه يجري حاليا التحقيق مع الأشخاص المعتقلين تحت إشراف النيابة العامة المختصة قصد

الذي يقضي مقترحه ان تضاف للمادة السادسة من الاعلان الدستوري المؤقت، تعيد بان يعزل بعض الليبيين من العمل السياسي فترة زمنية محددة، مراعاة لصحة كبرى وهي حماية ثورة 17 فبراير ومبادئها».

واصدر المؤتمر الوطني العام بعد الاربعة التعديلات الدستورية من قبل اعضاء المؤتمر حول مشروع تعديل الديباجة، في ما يتعلق بمشروع التعديل الدستوري، بحيث اضيفت فترة جديدة للمادة السادسة من الاعلان، وجاء نص المادة كما يلي «لا يعد اخلالا بما ورد بهذا الاعلان منع بعض الأشخاص من تولى المناصب السبائية والوظائف القيادية والادارات العليا في الدولة لفترة زمنية مؤقتة بمقتضى قانون يصدر بالخصوص، بحيث لا يخل بمبادئ حقوق الانسان في حق التقاضي للمعتنق».

كما سيشمل العزل السياسي الاعضاء من النواب والشيوخ والسفراء ومديري المؤسسات العامة كونهم عمولا في منظومة القادفي سابقا، وذلك في حال لم توضع استثناءات لشخصيات بعينها وهو ما يرفقه ناشطون تنسيفية اهلية تطالب بالعزل السياسي.

واعبر القيادي في تنسيقية العزل السياسي سامي الساعدي ان «اقرار تحسين قانون العزل السياسي يشكل بداية الطريق

للحفاظ على الثورة وخطة اولى لاقرار مشروع قانون مبني على معايير موضوعية، عادل وغير متحيز».

وقال لوكالة «فرانس برس» ان «الثورة لم تقم لزالة لشخص مع بقا اذرعه واولاده التي شيد عليها مملكة الفساد التي كان يتربع على عرشها 40 عاما».

واضاف ان «المطالبة بقانونو العزل السياسي يأتي استكمالا لمسيرة الثورة وتحقيقا لانهاضها التي لهج بها ابناؤها منذ السابع عشر من فبراير 2011، وهي اسقاط النظام لا لتجحية القذافي وحده».

ولفت الى ان «العزل السياسي ليس بالضرورة اجراء عقابيا او اثباتا لجرم جنائي، بقدر ما هو تدبير احترازي مؤقت لضمان بناء ليبيا جديدة نقيه من آثار الفساد ومخلفات الفوضى السياسية والادارية ومخرجات العقوبة التي تشكلت جراء العمل ضمن الالة العنيفة».

واوضح الساعدي وهو سجين سياسي كان احد قادة الجماعة الليبية المقاتلة سابقا انه «يدرك انه قد يتحمل قانون العزل السياسي بعض النزهاء الوطنيين، لكنه قال انه «ل مناص من القبول بذلك حتى لا تفتح باب الاستثناء الذي سيجهض القانون ويجعل لطان عن فيه سببلا يدعوى انه مسيس ومفضل لحساب تيار او حزب او توجه على حساب تيار او حزب او توجه اخر».

من جهة دعا مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني الى مواصلة عوده الى الخروج بعجزات الالات للضغط على المؤتمر الوطني العام لاصدار قانون العزل السياسي، معتبرا ان هذا الامر من الناحية



رجل الاعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين

## تفتيش منزل رجل الاعمال تقي الدين في سياق تحقيق تمويل لبني لساركوزي

باريس - ا ف ب: فتش الشرطة الفرنسية منزل رجل الاعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين في باريس، في إطار تحقيقاتها في اتهامات بتمويل حملة الانتخابات الرئاسية لنيكولا ساركوزي في 2007، وفق ما علم من مصادر قريب من الملف.

وتأتي هذه العملية بعد شهر ونصف الشهر من عملية تفتيش مطالمة طالت منزل وزير الداخلية السابق كلود غويان.

وتندرج عملية التفتيش في إطار تحقيق تهميدي بعد شكوى تقدم بها ساركوزي ضد موقع بارت بنيمه «التزويير واستخدام وثائق مزورة».

بين بشير صالح الذي كان السكرتير الخاص للقذافي في الثاني كانون ايام من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، وثيقة نسبت الى مسؤول لبني سابق اكد فيها ان طرابلس وافقت على تمويل حملة ساركوزي في 2007 بمبلغ

50 مليون يورو.

اتاحة الاستماع الى الوسيط رجل الاعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين الذي اكد انه يملك ادلة على تمويل ليبيا لحملة ساركوزي.

وابدئ تقي الدين باقواله في 19 كانون الاول/ديسمبر امام قاضي التحقيق رينو فان رومبكي الذي نقلها الى النيابة.

وتقي الدين التي سبق ان دانت في ملف آخر يتعلق ببيع سلاح لكندا، اكد ان عدده من القمامات عثرت في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007 بين بشير صالح الذي كان السكرتير الخاص للقذافي في الثاني كانون ايداك مدير مكتب وزير الداخلية في حينه يتكول ساركوزي.

وصف غيان حينها التصريحات بأنها «من نسج الخيال».

## مقتل ثلاثة جنود تشاديين في هجوم انتحاري في كيدال شمال شرق مالي

وقال مصدر امني اقليمي اخر ان «وسط كيدال مغلق حاليا»، مضيفا «انه اعتداء نفذته الاسلاميون ضد القوات التشادية، هناك ثلاثة قتلى هم منفذ الهجوم وجنديان تشاديان»، موصحا ايضا ان هذه الحصيلة تشاديين».

وتقع كيدال على بعد 1500 كلم شمال شرق ياماكو وهي تؤولي قواعد للجيشين الفرنسي والتشادي والذين يؤمنا امن المدينة الخاضعة «لادارة» الحركة الوطنية لتحرير ازواد (تمرد الطوارق) التي عارضت انتصار الجيش المالي في هذه المنطقة.

وكيدال هي عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه وهي مهد الطوارق حيث جبال ايفوقاس التي تحصد في اقليمين اسلاميون مسلحون يلاحقهم الجنود الفرنسيون والمليون منذ عدة اسابيع.

نجامينا - ا ف ب: قتل ثلاثة جنود تشاديين واصيب اربعة بجروح صباح الجمعة في هجوم انتحاري في كيدال شمال شرق مالي، كما أعلنت هيئة اركان الجيش وخلص البيان ان «مجموعة من افراد الجيش التشادي توجهت الجمعة الى سوق كيدال للتبضع، وبينما كان افراد هذه المجموعة يدخلون السوق، فجر انتحاري حزامه الناسف فقتل ثلاثة جنود على الفور واصاب اربعة اخرين بجروح خطيرة».

وفي وقت سابق، قال مصدر عسكري مالي مقتل جنديان تشاديين في اعتداء الجمعة في كيدال، الجهاديون هم من ففعلوا. الحصيلة لا تزال موقفة».

## ليبيا تفرج عن اربعة اقباط مصريين

القاهرة- رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية ان السلطات الليبية أفرجت الخميس عن اربعة من المصريين الاقباط بعد احتجازهم في السجن لأكثر من شهر بتهمة التنشيط.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر كنسية ان السلطات الليبية أسقطت التهم الموجهة ضدهم. و اضافت ان محتجزا مصريا خامسا توفي في سجن بالعاصمة طرابلس الشهر الماضي.

وجاءت الخطوة الأخيرة بعد ان رحلت السلطات المصرية اثنتين من مسؤولي النظام الليبي السابق في وقت سابق من نيسان/أبريل.

وأصدرت محكمة مصرية حكما حال دون ترحيل احمد قذاف الدم اين مع الزعيم الليبي السابق معمر القذافي بعد زعمه انه يحمل الجنسية المصرية.

وكانت مصادر قضائية مصرية ذكرت لرويترز الشهر الماضي ان السلطات المصرية تسعى لمحاكمة ليبينين مطلوبين بالاقباط المصريين. وقررت ليبيا أمس الاربعة منح مصر التي تواجه مشكلات اقتصادية وسياسية قرضا قيمته مليارا دولار مدته خمس سنوات بدون فوائد.

وقتل مصريان واصيب اثنان اخران في كانون الاول/ديسمبر اثر انفجار في مبنى يخص الكنيسة القبطية في الدافنية القريبة من مدينة مصراتة في غرب ليبيا.

## مقتل سلفي في مواجهات مع الشرطة في تونس

تونس - ا ف ب: اكدت وزارة الداخلية التونسية مقتل شخص واصابة اربعة آخرين بجروح اثر انطلاق قنوا الامن النار لمواجهة مهاجمين حاولوا اقتحام مركز شرطة مدينة هرقله (وسط شرق) ليل الخميس الجمعة.

واوضحت الوزارة ان صفحتها على فيسبوك ان 150 اسلاميا متطرفا حاولوا اقتحام مركز شرطة هرقله ورشقوا الشرطيين بالحجارة وتسببوا في «خسائر مادية كبيرة».

واضافت انه «في البداية حذرت الشرطة سفويا تلك العناصر قبل اطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم، لكن امام اصرار المجموعة اضطرت قوات الامن الى استعمال الرصاص الحي فسقط قتيل واربعة جرحى بين المهاجمين».

وكانت وسائل اعلام تونسية افادت قبل ذلك بمقتل اسلامي تونسي ينتمي الى التيار السلفي خلال مواجهات اندلعت اثر هجوم على مركز شرطة هرقله ليل الخميس الجمعة.

وقالت اذاعة موزيك اف ام الخاصة ان الشرطيين





# شاهد نفي

## ادوارد سعيد... مناسبة مستمرة

خيري منصور

■ تنامي لدي في العوام الأخيرة احساس بأن الاحتفاء الفلسطيني والعربي الى حد ما بشعراء ومفكرين واكاديميين، مثل محمود درويش وادوارد سعيد واحسان عباس وهشام شرابي وفدوى طوقان وجبرا ابراهيم جبرا وغسان كنفاني وآخرين هو من قبيل تضخيم نرجسية قومية جريئة، بحيث يتخطى التباهي باسمائهم في معزل عن ابداعهم النقد في بعده الجمالي، لهذا ما ان تورى هؤلاء حتى خفتت الاضواء حولهم، وما تبقى هو تطقس وترميز وايقنة، فادوارد سعيد نادرا ما نقرأ عنه باللغة العربية، وان كان مستمر الحضور باللغات الأخرى خصوصا الانكليزية، واكثر من ذلك منعت كتبه في فلسطين، بعد صدور كتابه في نقد اوسلو ومحمود درويش لم يمر على رحيله غير بضع سنوات حتى تعرّض لاعادة انتاج من خلال مرجعياته الشعرية وبالتحديد الميثولوجي منها، بحيث اصبح عبر اعادة الانتاج مجرد صائد مقاطع شعرية مُنتزعة من سياقاتها، وجبرا الذي مات في بغداد بعد ان اغرقها الغلام، اكمل القصص المهمة، ضمن متواليّة قتل الموتى في ثقافة العرب المعصومين وليس المعاصرين، فتواترت مسوداته ورسومه وبعض مخطوطاته وثائقه تحت اطلاق بيته في شارع الاميرات ببغداد المحتلة، واحسان عباس ناءت جدران منزله بكتبه فتشردت وكأنها تعيد سيرة حياته في طبعة منقّحة تليق بما انتهى اليه اللجوء الفلسطيني الموعود بالعودة الى تزوج من ثم الى مصطلح جديد اجترحه المنفى القومي اسمه «العالمون».

وهشام شرابي لم يكن افضل حظا في رحيله شبه السري، وان كان قد تنبأ بذلك الى نحو غير مباشر في كتابه «الجمهر والرماد»، عندما اسدل الستارة على نافذة المطاردة وهو يغادر بلاده قائلا: لن اعود اليك يا وطني.

اما غسان الروائي والقاص والمترجم والنقاد والمسرحي والصحافي فقد اختزل بمرور الوقت الى مجرد شهيد، ورغم الخفيف التراجيدي لهذه الصفة الياسلة الا انها استخدمت لحجب المبدع وراء الناطق السياسي باسم فضيل فلسطيني، وان كان هو الآخر قد امتلك من طاقة الحدس ما جعله يجازف بكتابة عائذ الي حيفا ليقول بأن من عجزوا عن يد الخزان ومن اصابتهم بكتلة الجنسية نسوا او تناسوا جيلا كاملا من صلبيهم بقي في المناطق المحتلة سنة 1948 وفي حضن الدولة العبرية الاشبه بالفتنة فاصابتهم العنة الوطنية، اما فدوى طوقان فقد كفي الله والشعر معا من ندعوها بالكتابة المرة شرّ النقد والمراجعة، وقد ينتهي الامر بهذه السلالة الى ان تهجج على بافطحات نخاسية على نواصي الشوارع اذا اطلقت اسماءهم عليها

\*\*\*

اعود ثانية الى ادوارد سعيد ولا ابد منه، فما كتب عنه كثير جدا وتعذر الاحاطة به في مقام كهذا، لكن التصنيف الاول لي كتب عن سعيد يمكن اجماله بخمسة محاور، الاول استشرافي يكامل الارث الكولونيالي قدمه برنارد لويس، والثاني نقد يصلح كما قدمه صادق المظلم في كراس بعنوان «الاستشراف معكوسا» ويقف معه على الارضية ذاتها لكن من مقتربات مغايرة الى حد ما، د. نديم البيطار في فصل مركز لنقد سعيد قرأ ادوارد سعيد كما هو بلا اسفطات او تقويل ونموذج سالم حميش في كتابه «الاستشراف في افق اسفاده» والمحرور الاخير هو لغظ شوقي في لم يقرأوا ادوارد، بل قرأوا عرضا صحافيا لروحاته.

المحرور الاول ومثاله برنارد لويس اوشك ان يقدم نعتا هي بمثابة العمل الذاتي للنعت التي قال سعيد بان الاستشراف يطلها على شخصية العربي، فادوارد حسب لويس زائف وتعسفي وراهن، اضافة الى تعميماه، والنعت التي قال سعيد بان الاستشراف الكولونيالي يطلها على العربي هي كاذب وخوّن وقاصر وانفعالي. والمحرور الثاني لا نعدم فيه قاسما مشتركا بين د. صادق العظم و د. نديم البيطار، فادوارد حسب هذا النقد ومن خلال اهم مقترباته قدم رؤية ميتافيزيقية للاستشراف، لأنه وق بين التعميم والتجريد واسقط نواياه على موضوعه، بحيث يبدو كما انه روديارد كينغ لكنه يكتب عبارة الشرق شرق والغرب غرب من اليمين الى اليسار وليس العكس.

والمحرور الثالث، اي نقد ادوارد من منظور ماركسي فان مثاله ما كتبه اعجاز احمد، وحين التقيت اعجاز في ندوة حول د. فرائز فانون فوجيت عندما قلت له انني قرأت له كتابا له بالعربية عن ادوارد سعيد فلم يكن يعرف ذلك، وما قاله لي لم يكن مغايرا لما ورد في كتاباته عن ادوارد غير انه كان اقل راديكالية في نقده، الارجح ان هذا الفكر والاكاديمي الهندي الذي يعلن انحيازه للقضية الفلسطينية وللفضايا العادلة في هذا الكركب المكتوب قد يعيد النظر في ادوارد سعيد، ليس بمعنى الاعتراض بل بالتراجع عن اتهام ادوارد بأنه لم يقرأ ماركس، وما كتبه عن الهند ونمط الانتاج الاسوي، وان كان الاعتراض الذي يقدمه اعجاز احمد على سعيد هو تعامله مع ماركس كمستشرق، والحقيقة ان ما كتبه ماركس عن الجزائر ومراسلاته مع انجلز لا يمكن ان يندرج الا في خانة الاستشراف لكن بمعناه الواسع.

والمحرور الرابع، معرفي ببقدر ما هو منهجي، وهو ما تضمنه كتاب د. سالم حميش عن ادوارد سعيد، حيث ناقش حميش اطروحة سعيد عائدا الى جذورها سواء في ذاكرة سعيد او في اشراف الاستشراف ذاته، ومن ماخذ د. حميش على سعيد ان كتابه عن الاستشراف الذي لا ينكر فضله في النقد وتحريك الساكن اُتسم احيانا بوقفات هي اقرب الى الغفلة منها الى اليقظة المعرفية ويوجزها بان ادوارد رأى بان تيارات الاستشراف كلها محكومة بافكار محورية كالسنسنة والفرويدية والشبنجلرية والدروينيّة والعنصرية، لهذا يرى د. حميش ان ادوار سعيد يطلب من المستشرقين ان يحققوا ما يشبه المستحيل اي التحلي عن تصوراتهم الغربية وفصلها عن دورهم كعلماء، كما ان د. حميش يختلف مع ادوارد حول ما كتبه عن الاستشراف الفرنسي بالتحديد، فطريقة سعيد اتسمت كما يقول بحسن الظن المسبق والاعجاب غير المبرر، فالذي يعرف الاستشراف الفرنسي عن كتب لا يمكن ان يصادق على حشر روجيه اوانالدين، وايغ لا كوست في زمرة العلماء الذين خلقوا اعمالا ممتازة، لأن الاول لم يدع يانه من كبار المستشرقين والثاني ليس مستشرفا بالمعنى الدقيق والعهود للكلمة، لكن د. حميش في الفصل الخاص بمنافضة اطروحات عربية حول الاستشراف اكتفى منها بما هو في مُتناول اليد، وقد لا يكون هذا قصورا منه بقدر ما هو قصور في ثقافتنا العربية التي تعاني العزلة في نزوة الادعاء بالتواصل، وللمثل فقط اذكر كتابي «الاستشراف» و«الوعي السالب» الذي طبع مرتين في عمان والقاهرة خلال العشر سنوات الماضية، اضافة الى فصل موسع عن الاستشراف الأمريكي نشر في مجلة «وجهات نظر» المصرية.

والمحرور الاخير يراوح بين الاستعراض الصحافي الاقوي واللطف الاشبه بالنميمة الثقافية، ففي بعض الاوساط الفلسطينية يختزل سعيد الى مضاد فكري وسياسي لتناقضات اوسلو، رغم انه صاغ مع محمود درويش بيان الاستقلال الذي أعلن في الجزائر والذي قال لي محمود عنه ذات يوم بأنه مجرد مقال، وهو قول له دلالاته الموجعة، خصوصا بعد ان رأى محمود ما انتبهت اليه الدراما الفلسطينية، ومن مناسبة لاستدكار ما سمعته ذات يوم من الراحل د. عبد الرحمن بدوي وهو عالم ندين له بالكثير، خصوصا في موسوعته عن الاستشراف، فقد مشيت بصحبته من معهد العالم العربي في باريس مسافة طويلة اقتسمتها اثنان عبد الناصر وادوارد سعيد، وحين قلت لاستاذنا جليل ان ما يقوله جهاء وليس نقاد، غضب نقاد، وهناك حادثة لا اقوى على اتمتع مع نفسي العبارة نفسها وهي قتل الموتى، وهناك حادثة لا اقوى على تجاهلها في هذا السياق، هي باختصار ان مفكرا عربيا لامعا كان سيكتب مقدمة الطبعة الثانية لـ«الاستشراف» و«الوعي السالب» الصادرة قبل ستة اعوام عن مكتبة مدبولي في القاهرة وحين احسست ان المقدمة ستوظف من الغها الى يائها ضد ادوارد سعيد اعتذرت على الفور لأنه فهم او اراد ان يفهم بأن ما قلته في كتابي عن التشابه بين رؤية عمر فاخوري للاستشراف في كتابه «أراء غربية في مسائل شرقية» والصادر في بيروت عام 1922 اي منذ اكثر من قرن وبين رؤية ادوارد له، بان ادوارد قرأ الكتاب وافاد منه لكنه لم يُشر اليه.

ادوارد سعيد مناسبة مستمرة، وكذلك اتداه من السلالة الخالدة، وهذه مجرد طريقة اولى الى البوابة العملاقة التي علق الصدا بأقفاها.



غسان كنفاني

وما ما تؤدي اليه الممارسة التي وجه نقده لها: «هو أن يصبح نبطاله (الكاتب)، على اختلافهم، يتمتعون برهاف المفكرين دون أن يكونوا كذلك، سنرى مثلا سائق شاحنة يفكر ويتصرف ويتأمل مثل جان بول سارتر، وسنرى طفلا في الثامنة من عمره يضع حجرا ماركسي في التحليل الاقتصادي، وسنرى شيئا عاديا ينظر الى اللوحات المرسومة بالوان الزيت من خلال حدتي هنري مور».

وفي نقده لفصص «توما الخوري» يذكر له وفاء قصصه بعناصر القصة الكلاسيكية الناجحة، ولكنه لا يتركه من غير نقد، فيفسر مثلا الى ما يسميه بموضوع (الاستغناء) أي استغناء الكاتب للقارئ واصرا على ان لا يترك لذاته القارئ شيئا/ ويكشف كنفاني في مقاله هذه، عن حس ووعي متقدمين بخصوص مسألة القارئ ودوره وموقعه في عملية الإبداع القصصي:

«من المعروف أن العمل الفني، وعلى وجه الخصوص القصة القصيرة هو عمل ينجز الكاتب نفسه، ويرتك النصف الآخر للقارئ، والبراعة الفنية هي أن يستطيع الكاتب بطرح التي غير مباشرة إعطاء القارئ كل الفاتيح التي تستطيع ان تدله على ابواب طرق ومسالك ذلك العالم غير المكتوب في الفصحة، ان الانسان في اعماقه اناني ومغرور، والكاتب الذي هو الذي يبني للقارئ متطلبات انانيته وعوروه، فيتركه يعتقد بأنه فهم القصة على هواه، دون اكراد، ولم يتعلم منها درساً، ولكنه قاسها على نفسه، فوجدها تتناسب مع قيمه، وهذا تبسيط بالطبع لجوهر العمل الفني فيما يتعلق بالقصة القصيرة، إذ إن الحقيقة أكثر تعقيداً بما لا يقارن: فالفروض ان تكون القصة القصيرة حافز الخلق عدا خاص داخل راس القارئ، والقارئ مخلوق عدواني عنيد لا يقبل الوعظ ولا التعليم، وهو يفضل أن يكون موجوداً في العمل الفني على قدم المساواة مع الكاتب، سواء كمعارض أو

«إن كتابة القصة القصيرة عملية مرهقة للغاية، تحتاج إلى موهبة قول الشيء باختصار شديد الإيجاء، إنها من حيث الصعوبة تشبه أن تعمل على صب موققة سيده جميلة تراها لأول مرة في المسب، التقليل منك قبلة عمرمية قبل أن يصل المصدر للعين إلى الطابق الخامس، حيث سيتوجب عليها أن تغادر».

وفي نقده لفصص يوسف الجديري، ورغم إعجابه العام بهذا الكاتب العراقي، فإنه يسجل بعض الملاحظات الذكية، ويربط بين الجديري وركزيا تامر:

«مثل ركزيا تامر سقط الجديري في ذلك الخطأ الذي يبدو قاتلاً إذا تكرر كثيراً، وهو نديج الحادثة في القصة لحساب التجربة، وشيئا فشيئا يستغنى القصة تحليلاً مابشرًا للموضوع فيها، بدل أن تترك هذه المهمة للقارئ أو الناقد: نوع من الاستلقاء على سرير طيب نفسياني، والطيب هو الذي يتكلم، في حين أن المطلوب هو أن نسنع قصص المستلقي على السرير، ونترك انفسنا لاكتشاف معانيها ودلالاتها، عبر الإشارات الذكية التي يزرعها القاص هنا وهناك، كالصوايا (الأنوافذ)».

# غسان كنفاني ونقد القصة القصيرة: كتابة قصة ناجحة هي عمل وطني أيضا!

د. محمد عبد الله \*

والشعارات الرنانة، وتجد مصداق ذلك في إنتاج غسان نفسه الذي يعد نموذجا للادب بشرطه الأدبية الذاتية، ونموذجا للوعي القومي الذي يتفاعل معه القارئ العادي، حتى لو لم يكن معنيا باستشرافات الأدب وتفاصيله الجمالية، كما نجد تقييدا لذلك فيما كتبه غسان مرارا في نقده لبعض الإنتاج المحسوب على المقاومة، ولكنه ضعيف من الناحية الفنية. مثل هذا الإنتاج يقسو عليه غسان، إذ يرى فيه استهتارا بالقائمة والفن وتشويها لهما معا.

ولو قرأنا في كتابه الذي نشر متأخرا بعد استشهاده «مقالات فارس فارس» لوجدنا كثيرا من الأمثلة التي يقف فيها موقفا حاسما من رداءة الأدب والفن الذي كتب تحت عنوان «المقاومة» أو «الثورية»، ففي مقالة له عن قصص شولوخوف الأديب الروسي الشهير، يبرز فيها تلازم الجمال الفني مع الالتزام والثورة، ويقول عن شولوخوف:

(1) ولكن أهمية غسان الأدبية والثقافية، لم تولد ولم تتأسس على «استشهاده» فقط، بل قبل ذلك تأسست على كتابته الاستشهادية الخطرة التي أدت إلى استشهاده الفعلي، فقد كتب كتابه ثورية مقاومة / بالمعنى الرويوي والفكري، وبالأسلوب الأدبي والجمالي الذي يليق بالمعنى الكبير الذي تحمله الكتابة، وبالرسائل التي يلغز بها كتابته، فعل هذا في رواياته وسردياته وقصصه القصيرة، حيث أودع فيها أحداث أساليب السرد والقص، وحاسب نفسه حسابا عسيرا، ليقدم فنا جميلا يليق بالقضية التي يعبر عنها.

وتمكن مكرما من اكتشاف منبع غني لكتابه، متجاوزا أدب الحنين والرومانسيات الباكبة التي سيطرت على أدب النكبة في السنوات المبكرة بعد لثزال 1948، ليتكشف طريقا جديدا معبرا عن الهوية والشخصية الفلسطينية في أحوالها الجديدة، راسما لها طريقا واضحا عنيدا هو طريق «المقاومة» كما في «أم سعد» حيث تختلف كيفية خيمة اللجوء.

(2) اهتم غسان كنفاني بأدب المقاومة، وهو من أبرز من أشبعوا المصطلح نفسه عندما كتب دراستين تظنان لهذا الأدب وتدعوا ان إليه: 1- أدب المقاومة في فلسطين المحتلة (1948 - 1966) 2- الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال (1948 - 1968)

وهو يتخطى في هذه الدعوة إلى «المقاومة الثقافية» من أن «المقاومة المسلحة ليست فتنة، بل لزرعة ضاربة جذورها عميقا في الأرض، وإذا كان التحرير ينبع من فوهة البندقية، فإن البندقية ذاتها تنبع من ارادة التحرير، واردة التحرير ليست سوى الإنتاج الطبيعي والنظقي والحتمي للمقاومة بمعناها الواسع» المقاومة على صعيد الرضخ، وعلى صعيد التمسك الصلب بالجذور والمواقف.

ويتنبه غسان للمناخ المبكرة الأولى لأدب المقاومة فهو - كما يقول: «لم يكن أبدا ظاهرة طارئة على الحياة الثقافية الفلسطينية، وفي هذا النطاق فإن المقاومة الفلسطينية قدمت، هي الصعيدين الثقافي والسياسي، مناجح مبكرة ذات أهمية قصوى، كعلامة أساسية من علامات المسيرة الحضارية العربية المعاصرة».

ومن موقع تقديره العالي لأدب المقاومة، ولثقافة المقاومة، أراد لها أن تكون مقاومة متميزة، تلتزم بشروط الجمال، وياعلى اعتبارات الفن، بعيدا عن الخطابية الانفعالية

غسان كنفاني (1936-1972) أديب ومبدع نادر، من طراز فريد، يصعب عندما نقرأه أن تكون قراءة عادية أو «موضوعية» و«باردة»، كما تفعل عند قراءة كتاب كثيرين. قراءة غسان كنفاني تجربة بحد ذاتها، وتبعية الراحل يوسف إدريس في مقدمته للأعمال القصصية لكنفاني: «هل ممكن أن تضبط انفعالك بحيث تقرأ قصة لغسان بعد مصرعه، بنفس الاهتمام والانفعال اللذين قرأنا بها قصة لغلان وقد كتبها من مكتب ونير فاخر?... إن كل كلمة أقروها هنا ليست مجرد كلمة مأخوذة من لغة، إنما كلمة ذات ثمن، كلمة لها رصيد، أعلى أنواع الرصيد، حياة كاتبها!»

(3) ولكن أهمية غسان الأدبية والثقافية، لم تولد ولم تتأسس على «استشهاده» فقط، بل قبل ذلك تأسست على كتابته الاستشهادية الخطرة التي أدت إلى استشهاده الفعلي، فقد كتب كتابه ثورية مقاومة / بالمعنى الرويوي والفكري، وبالأسلوب الأدبي والجمالي الذي يليق بالمعنى الكبير الذي تحمله الكتابة، وبالرسائل التي يلغز بها كتابته، فعل هذا في رواياته وسردياته وقصصه القصيرة، حيث أودع فيها أحداث أساليب السرد والقص، وحاسب نفسه حسابا عسيرا، ليقدم فنا جميلا يليق بالقضية التي يعبر عنها.

(4) اهتم غسان كنفاني بأدب المقاومة، وهو من أبرز من أشبعوا المصطلح نفسه عندما كتب دراستين تظنان لهذا الأدب وتدعوا ان إليه: 1- أدب المقاومة في فلسطين المحتلة (1948 - 1966) 2- الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال (1948 - 1968)

وهو يتخطى في هذه الدعوة إلى «المقاومة الثقافية» من أن «المقاومة المسلحة ليست فتنة، بل لزرعة ضاربة جذورها عميقا في الأرض، وإذا كان التحرير ينبع من فوهة البندقية، فإن البندقية ذاتها تنبع من ارادة التحرير، واردة التحرير ليست سوى الإنتاج الطبيعي والنظقي والحتمي للمقاومة بمعناها الواسع» المقاومة على صعيد الرضخ، وعلى صعيد التمسك الصلب بالجذور والمواقف.

ويتنبه غسان للمناخ المبكرة الأولى لأدب المقاومة فهو - كما يقول: «لم يكن أبدا ظاهرة طارئة على الحياة الثقافية الفلسطينية، وفي هذا النطاق فإن المقاومة الفلسطينية قدمت، هي الصعيدين الثقافي والسياسي، مناجح مبكرة ذات أهمية قصوى، كعلامة أساسية من علامات المسيرة الحضارية العربية المعاصرة».

ومن موقع تقديره العالي لأدب المقاومة، ولثقافة المقاومة، أراد لها أن تكون مقاومة متميزة، تلتزم بشروط الجمال، وياعلى اعتبارات الفن، بعيدا عن الخطابية الانفعالية

# أبرة في كومة قش

تجارة المصري \*

كان أنا  
أراد أن يقبل قميصه  
قطبتين... بطول ابتسامته  
2  
ربما كان القلب... الأبرة  
في وحدتها تحز  
كما انها تجمع ضفتين  
3  
بحث عنها  
بحواس الخائف  
وفي الخوف... قد تشد العين وقد تسمع  
4  
يا القش  
ولذته  
اخر ما بقي في البال  
أثني  
نسيت الأبرة  
والقميص...!

5  
اخر ما بقي في البال  
شعور  
القش  
الواهن...!

6  
وكالموض  
اشتملت به  
انا  
والأبرة  
والقميص... بطول قطبتين.

7  
أحب من الخريف  
فكرة التساقط  
أو بالأحرى لذته  
كتساقط لؤلؤك  
على المعاني الغامضة  
في جسد الأنوثة.

8  
مرة...  
اختلقت سقطة...  
على ذارع فققك...  
ومن عزم البهبوب في الفراغ...  
طارت حول رأسي  
عصافير زرقاء...  
9  
كان يمكن...  
أن أجمع ذات جنون...  
لذة الخريف...  
مع الفراغ...  
فأنتزح محملا لهذه العصافير...  
10  
يا للهديان  
...بك...  
لكنزة ما جلست  
قبالة غلبي طيور حبيبتها.. أعشاشا  
مؤقتة...  
11  
الهلال... حلم فقير  
نصفه عتمة...  
قوس مضيء في جوف الحوت...  
أو دعاء صوفي... علق  
عند اول باب الحكمة...  
12  
الهلال...  
لعبة الوحيدين...  
كان ارمي من قوسه اسمك...  
واضيء...  
كان ارمي من قوسه اسمك...  
واقفل الحوت...  
13  
ظل الشاعر  
يربّض الوحدة...  
باللغة  
ويربض للغة بالشعر...  
كان يقول  
عندما انهي ما أود قوله

سأشعر بسكينتها  
وأطير بخفة...  
مات الشاعر  
ولم ينه زيف روحه...  
أو ربما  
بريقها...!

14  
من العناق «أن تأتي ببطر... وترحل  
بعطرين...  
ومن الحب «أن تحولي الى شهييق كلما مر  
ما يشبه عطره»  
ومن الشوق «أن تحولي كلك الى انف  
عطشان»  
ومن الأثثار الجانية لهذه الخريشة... ان  
نشأتك لعطر ما...  
وان العطر يحمل من ارواحنا الكثير.

15  
وجهك  
المرتعث  
والمبلل بالمطر...!  
كلما رميته  
بسيطات النسيان  
عاد  
وحضر  
وجهك المرتعث  
يلسعني  
ويختفي.

16  
الخشب  
صاحب الشقوق  
يتدافع في النهر  
بغزارة أفكاري  
فيلك...  
17  
لو كان فيه عروق  
هو الراحل الى العمق  
بماذا كان يفكر؟  
لو كانت هذه الشقوق  
أكثر حدة...  
مهترئة من السفر  
غاربتعشش ملح  
كظكري  
اليك.

\* شاعرة من سورية

# «سراب النظرية» كتاب نقدي جديد للدكتور عبدالرحيم جبران

الدار البيضاء - «القدس العربي»:



صدر للأكاديمي عبد الرحيم جبران عمل نقدي جديد عن دار الكتاب الجديد المتحدة 2013 موسوم بـ«سراب النظرية» ويعد هذا الكتاب استئنافا للتوجه الذي اخطله الكاتب المتمثل في محاولة فهم النظرية النقدية الغربية ومساالتها ونقدها، عملا على إنتاج بعض أسئلة جديدة من التناول النظري للنظرية الغربية.

ويعبر الكاتب عن هذا التوجه على نحو صريح في الكلمة التي توجد على ظهر الغلاف الرابع «يتمحور موضوع هذا الكتاب حول المقاربة النصية في توجهاتها المختلفة، التي ترسخ حضورها في المشهد النقدي الغربي، بما يقتضيه ذلك من تناول للمقتضيات النظرية التي تحكمت في صياغة أجهزتها الإجرائية ومفاهيمها الرئيسية.

وقد حصر المؤلف مجال دراسته في النظريات النصية التي اكتسبت مشروعية لافتة للمنظر على المستوى الأكاديمي، والتي أثرت على نحو حاسم في تناول قضايا النص ومشكلاته مع تلمس الخلفيات الإبستيمية التي اعتمدت في بناء متاحها الفكري والمعرفي، وضبط الحدود التي تحركت داخلها، وما يتحورها من ثغرات، ومن قصور على مستوى التطبيق، خاصة على مستوى مقاربة النص الأدبي، ويتميز هذا الكتاب بأهمية باللغة من حيث توجهه العام، حيث لا يكتفي بعرض الخطوط الكبرى للنظريات النصية فحسب، بل يعمل أيضا على نقدها وفق تصور له اقتضاهاته النظرية الخاصة به، ويتبين ذلك من خلال السجل النقدي الذي يُقيمه الكتاب مع النصوص النصية التي يتناولها بالدرس والتحليل، ومن خلال الاقتراحات التي يُسهم بها في تعميق السؤال حول قضايا النص ومشكلاته.

ويعدّ الكتاب استمرارا لتوجه المؤلف في محاوره الفكر النقدي الغربي، انطلاقاً من داخل سياقه المعرفي والنظري بعيدا عن كل نزعة انتقافية أو مركز ثقافي هوياتي.

وسبق للدكتور عبد الرحيم جبران أن صدر له في بحر هذه السنة «علمية السرد»، دار الكتاب الجديد المتحدة، «ليل غرناطة» «مجموعة قصصية» دار الأمان، «كرة الثلج»، رواية، دار الآداب، فضلا عن أعماله السابقة: «في النظرية السردية»، دار إفريقيا الشرق، «إدانة الأدب»، مطبعة النجاح الجديدة، «عصا الجبلاردو»، رواية، دار إفريقيا الشرق.



## نص في الصداقة:

# المرأة التي اخترعتها لتطردني من البيت

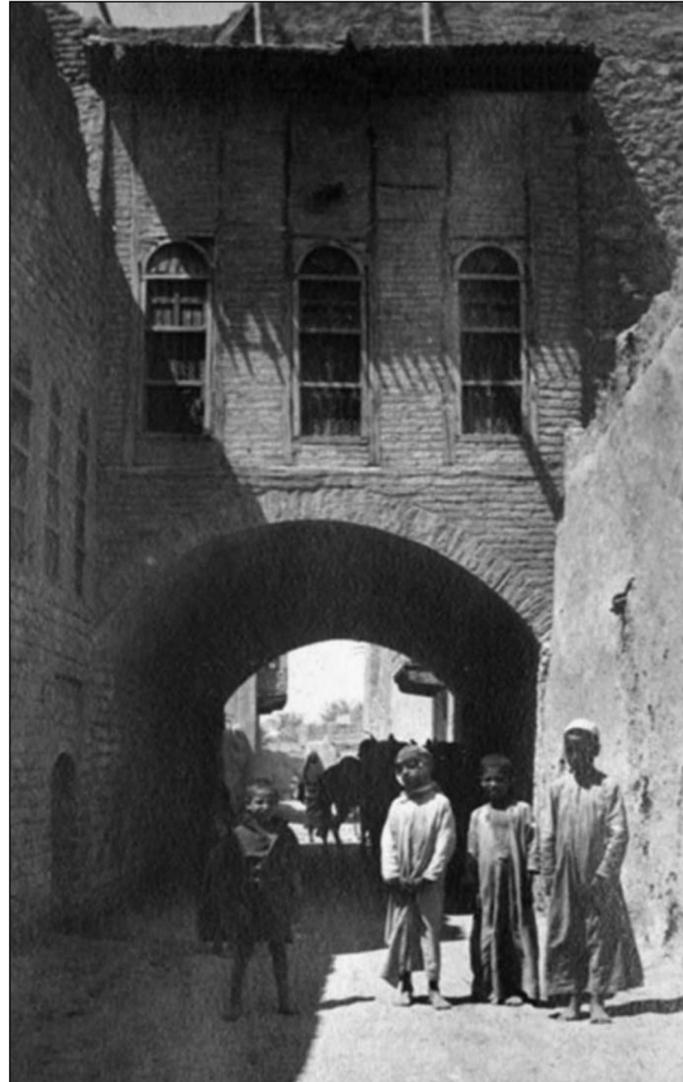
فاروق يوسف \*

وحده صاحبي  
كان يدخل مثل نهار قديم:  
عصاة، وضجته  
الهادية..

وحده صاحبي  
كلما مرّ تحزنتي شمسه  
الواصلة

علي جعفر العلاق

لقد املكنتنا يا أخي، أليس لديك سواها؟  
لا، لم يعد لديها سواي.  
ليس لدي وقت للضجر ولا للامل،  
يقترح علي نهرها أن أعوم وسط  
وحوشه النائمة، مزعة تلك الوحوش  
بالعاسا، الفخر صار يتخيل جناحين  
للدنياصور، كانت الملائكة تنظر  
من وراء الغيم بخجل، تلك مدينة  
يقاوتل بناؤها على التلك، تاركين  
للغزاة ذهب حناجرهم، هل صارت  
رؤاهم مباخر للغزاة؟ كانت مطابنا  
مفتوحة للوافدين، بعد ذلك صارت  
صحنونا تصفيق بايدينا، صرت أكر  
جملي، لكي أسمعها، أكر جملي لكي  
تسمعني، كمن ينظر إلى المرأة كل  
صباح لكي يتأكد من أن وجهه لا يزال  
موجودا كما هو، ما معنى أن يكون  
المراء كما هو؟ كانت أنوثتها تعبت بي.  
أقصد المرأة التي ترائي وأراها،  
يغز حجابها ليضحك شاربني، صارت  
بعدها مدينة هامشية، صارت سوقا  
للبلابة، مستودعا للحناجر الخاوية.  
إن جئتني بلا صوت فسكنون أغنيتي.  
سبحان أن البقاء يجدد الفنون  
الدعوية، لكن عيني لا ترى بالمقرب،  
عيني مثل ثقب في الباب، لنجرب  
الميزان مرة أخرى لنعرف كم كيلوغراما  
تزن العاطفة، قال لي صاحبي «الدعوى  
قوارب» واقترح علي أن اجلس خارج  
الخميرة، لغة لم يتكلم بها أحد من  
أذن الليل، تذكر ثوب الفتوى وزادها،  
كلمته، كل كلمة يقولها تحن إلى أن  
تضع رأسها على مخدتي، ريش نعام  
يحمل، ما هذا المكان الغريب؟ ستكون  
الكلمة عزيزة كما لو أنها تفارق مادتها،  
قرضا صاحب يفتح حديثه لجرى  
حبر خيالي، أعرف أنه يقبض على  
عين الفكرة بيد الظل الربيعي الذي  
كان ينتظر على الخراف ظهور الأم  
الذي تتشبه بها عشار، كانت عشار  
نسختها القديمة، «شيء منك سيذهب  
إلى لاشيء» لم أكبره، «فيك من الهواء  
والنور ما لا يمكن التنبؤ ببقائه» لم  
أكبره، «سأعرف بان الشعر منك،  
انت مثل الشعر، انتما بلا ماض ولا  
مستقبل، كلاكما تقيمان في حاضر  
لا يبقى منه البرد شيئا» سألني قبل  
أن اعترف.  
لم يخبرني أن هناك ما يزججه  
في اللغة، أعرف أنه يضيق باللغة،  
أخبرني نادل مصري يعمل في مطعم  
إيطالي بنابولي، أنه صار يكره اللغة  
الإيطالية منذ أن احتكرت المعجنات  
والنبيذ لساتنه، لم يعد قادرا على  
الغرام لأن لغته صارت ضيقة، «أنا  
لسنت البابا» قال لي ضاحكا، تمني  
أن أضيف ذلك النادل إلى قائمة



أحد أحياء بغداد القديمة

بعد أن فوجئ بي وأنا أقطع عليه الطريق، جلب لنا النادل المصري كاسين وزجاجة نبيذ واخفى، صرنا نشرب نخب الكراهية، يلتقي الغرباء ليتبادلوا الانتقام، قال «اليطاليون يحيون الطعام، النبيذ أعز عليهم من نسوانهم، هل أنت ايطالي؟» لم يكن النادل يسمعه، أردت أن أسأله «متى غادر المستشفى؟» غير أنه أخرج مندليا من جيبه وصار يُرقصه أمام عيني «هل يذكرك عطره بنيشي؟» كاشن لا ترغب في أن تنساه، تعرف أنك نسيتيه، صيحة ديك كانت تسبق المؤذن إلى الفجر،» ضحكت وأنا أتأمل المنديل، أنا جائع وعطشان ومشرد وضائع ومسكين ومريض ومهدم وأعمى، أنا لا أرى، أهيك حواسي من أجل أن تطلق الحمامة من قفصها، تلك الحمامة كانت أمي، يدك ساحرتان وهواء مندليك يحلق بي.

أمشي من غير أن يلحق بي ماض، أنا ماضي، أقول «يا أخي» وأنا أقصد يا عدوي، صار علي أن أغلق دفترتي المدرسي على آخرتك وأرب الفراشات على المشي على الحبل، مثلي تماما، كانت ليلة هائلة، ليلة المناديل التي تلوح من بين قضبان النافذة، كان الأفق أشبه بحبل غسل، رأيت ثيابك هناك، هل ذهبت إلى الصليب عاريا؟ أسبق اربعاك إلى الجمعة مستعيدا صفاتك، يا حلو مستكذب علي، تمر يدك، فلا أصدق، تضرب قدمك الباب فلا أصدق، تنعس قطفك فيبتمس الريش في مخدتي، تلك واحدة من ضحاياك، أنا ضحيتك التي تهذي بحلامك، تقول المخذة، صديقي ليس أنا، إنه عدوي، أخي الذي يصنع من رماذ جنتي تعالاً، أنا مرآته قبل أن يخذلني الزئبق لأصبح أعمى، اليك واحدة من حكايات شروري.

كان النادل المصري قد ترك لي عنوانه، قال لي «صارت اللغة تخونني، لو زرتني لربما ستحل جليستنا عقدة من لساني، صارت الكلمات تعتر في فمي» اتفقت معه على موعد، ساعة في المساء، في الطريق إلى بيته رأيت محلا لزهور، رأيتها خضرت لي فترة، اشتريت باقة زهور وطلبت من عامل المحل أن يرسلها إلى بيتي صاحبي بعد أن أرفقت بها بطاقة كتبت عليها ما يشرفني إلى أن مرسلتها ستصل بعد نصف ساعة من وصول الباقة، كان صاحبي في انتظاره وقد أعد مائدة كريمة، وما أن جلست حتى رن جرس الباب، «هذا الجرس لا يرن»، قال ومشى مضطربا، لقد وصلت باقة الزهور، استلم البطاقة المرفقة، صار يقرأ ويضحك، «سأغادر قبيل أن تأتي تلك المرأة»، بعد أن تأكدت من أنه لن يطردي، وضع يده على ركبتي وهو يقول «يا رجل ابق في مكانك، واحد من احتمالن، إما أن يكون مرسلها جونا كرامة، يا رجل وصلت إلي عن طريق الخطأ، يا رجل أنا منسني ملكة تماما»، حينها بالضبط اكتشفت أنني أكلت نفسي، كنت قد أرسلت باقة الزهور إلى عنوان بيتي وإعددت مائدة لاستقبال نفسي، ومن ثم أطرها، غير أن صاحبي المصري كان قد أسفد على خطتي.

\* شاعر وناقد من العراق

النهر، كانت القلعة مفتوحة الأبواب ورضوان يعرف اسماءنا كلها، كنا الأبقار التي تستعيد أشكالها التي لا تُحصى، هي ذي المعجزة التي تتأهب من خلال نغاء خروف، سأقول أحبك للخروف من غير أن أفقر في أن أقتله، كنا خروفين في مزارع الله، يقول لي الغنبل «ارسم دكا»، حين أكل رسم البديع ياكله الغنبل ويترك لي الورقة بيضاء، هناك محقول من الحبر تمتد وراء الكتيب الرملي، استلقي خيال صاحبي في ظل نخلة وهمية استعار صورتها من عملة ورقية كان قد أخرجها من جيبه، كنا نعب جسر الخرسيا، وكان الربيع يتفلسل لها، «لقد نسيت خيالي نائما على السرير في المستشفى» قال لي وصار يضحك، «سأخونك بدلا مني إلى صالة العمليات ويزيلون زائدته

أقلبتنا، نحن المهجورين، المطرودين خارج اللغة، يتشبهنا لسنمانانديلا في سجنه العنبي، كانت هناك أمة تتكلم الهولندية القديمة وقبائل تتكلم الزولو، كان الشاعر يبحث عن لغة ثالثة، لغة لم يتكلم بها أحد من قبل، سيقول إنها لغتي ويعرف أنه يلعب، يعرف أنه كان بصاصا قديما، فمنه أن خرج من القارورة وهو ينتظر فضته لكي يكون واحدا من الأربعين، «بعدها أمسها ولي غدها» يقول بياس، يقع صاحبي في الأسطورة لكي لا يكون شيئا، يهيم أن يكون ذاتيا في النشاي مثل مكعب سكر، يا حلو يا أسمر، الجمال هناك، أنوب مثل روح عاشقة في اليد التي تلقي النرد من غير أن تنظر إليه، مربع، مربعان، ثلاثة ونصل إلى الهدف، كان الساحر يقف في انتظارنا على ضفة

مشعل تمو، حمزة الخطيب وسرب من الأطفال مثله، غياث مطر ووروده، باسل شحادة، مهيد القصير، وشباب بانيناس ونسأوا، ولحب وحمص الساروت، وحماسة القاشوش، والشام وغوطها، والدير، واللاذقية، والفتاة الحمصية التي حملت وعاء كي تلتقط به حبات المطر والأمل.

## أيها السوريون انتبهوا..

فانت حمودي \*

■ «واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد»، أبدأ من هذا الشعر، شعار شبابنا وشاباتنا، شعار جدتي وجدتي، وكل من مروا بحببة على أرضها، حاول النظام أن يمحو عنه الكرامة، فلم نبق، ولم يبق وطن.  
ولأننا سوريون، ولأننا نحمل في جيناتنا، تراكم حضاريا وأثريا وعرقيا وثقافيا، فإن السؤال يكبر، هل تنتمي لسورية، إذا لماذا تطلق شعاراتك الطائفية؟  
هل تنتمي لسورية، إذا لماذا تنادي بشعارات لا تخرج عن القبيلة أو الطائفية؛ «الأسد أو تحرق البلد»، أو القومية، لتقسيم البلاد والعباد؟  
هذه الأسئلة، تدفعني للحديث عن الهوية المركبة، أو الخطلوات الاثنية والدينية والقومية، لأصحابها الذين لديهم دور يقومون به، في نسج العلاقات، وتبديد الخلافات، ودعوة البعض إلى التعقل والاعتدال، إنهم جسر عبور، ووساء بين مختلف الثقافات والانتماءات.  
الكردي الذي تزوج امرأة عربية، أو العكس، السنني الذي تزوج علوية، أو العكس، السوري الذي اختزن ثقافات متعددة، فرنسية، أمريكية سويدية، أو حمل جنسية جديدة، هؤلاء الذين أصبحوا كل هذه الخلاط في نسج واحد، هؤلاء يقع عليهم دور ومسؤولية الحفاظ على سورية، سورية تتسع للجميع، جميع مكونات المجتمع، التي ووساء بين مختلف الثقافات والانتماءات.  
المسجد، بجانب الكنيسة، هذا كل شيء، أما من أراد الانزياح نحو قبيلته، أو طائفته، أو قوميته، وداثرته الأضيء، عندها يبدأ الخوف على مسار سورية، ومسار العالم أيضا.  
الفهم الضيق للهوية يولد وبلا شك، التطرف ويساهم بشكل أو بآخر بتصنيع القتل.  
ما أطلق عليه بالربيع العربي، لم يقم أصلا إلا من أجل

# الشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا يتسلم جائزة «الأركانة» العالمية للشعر



أنطونيو غامونيدا

الدار البيضاء - من رضوان السائحي:

على هامش فعاليات المعرض الدولي للكتاب في دورته التاسعة عشرة، الذي نظم بمدينة الدار البيضاء بالمغرب تحت شعار، «نعش المغرب الثقافي»، مستقبلا بين أروقته دولة ليبيا كضيف شرف، أقيم حفل تسليم جائزة الأركانة العالمية للشعر في دورتها السابعة للشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا، الذي يعتبر واحداً من أهم الأصوات الشعرية المعاصرة في إسبانيا، بحضور وزير الثقافة المغربي وسفراء عدد من الدول الأجنبية، إلى جانب شعراء وأدباء ومثقفين من شتى أنحاء العالم العربي.

الجائزة يمنحها بيت الشعر في المغرب بدعم من مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، وبالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، التي تبلغ قيمتها 12000 دولار. في حفل التتويج أدار رئيس بيت الشعر في المغرب الشاعر نجيب الخدري، بأن فوز الشاعر بهذه الجائزة هي الفاتحة قوية «إلى جوار ثقافي وإبداعي ينسج عميق الصلات منذ القديم مع ثقافة المغرب وإبداعه، ولم تكن يوماً أمارة المياه القليلة التي تفصل المغرب عن إسبانيا حاجزا عن صياغة مشترك خصب، شديد التوالد من التاريخ والثقافة والجوار».

وقال وزير الثقافة المغربي أن تتويج بيت الشعر في المغرب، «لصديقه القديم الشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا بهذه الجائزة العالمية، يرسل إشارة عميقة في اتجاه المشترك الإسباني والتاريخي والثقافي بين المغرب وإسبانيا».

وتزامن تسليم الجائزة مع إصدار كتاب يتضمن ترجمة من أنجاز الشاعر المغربي خالد الريسوني، وهي ترجمة لاثنتين من أهم أعمال غامونيدا الشعرية (وصف الأكتوبية) و(يشتمل الخسران)، لتقطط هذا المقطع من العمل الأول:

ترسب الصدا في لساني مثل طعم الاخفاء  
اقتحم النسيان لساني ولم يصدر عن سلوك آخر سوى النسيان،  
ولم أقبل قيمة أخرى سوى الاستحالة  
مثل مركب محترق في بلاد انسحب منها البحر،  
استمعت إلى استسلام عظامي وهي ترسب في القرار،  
استمعت إلى فرار الحشرات وانصراف الظل عند التحاقه بما تبقى مني،  
استمعت حتى كُفَّت الحقيقة عن الوجود في المكان وفي روعي،

ولم استطع أن أقاوم اكتمال الصمت،  
لا أومن بالابتهايل لكن الابتهايلات تؤمن بي:  
أتت مرة أخرى مثل أشبات لا مفر منها،  
يتسلل اختمار الصيف إلى قلبي فتنزلق يداي المتعبتان في التهميل،  
تأتي وجوده دون أن تعكس ظلا ودون  
أن تجعل ساطعة الهواء تلتقط في  
دونما هيكل عظمي وان تقال كما لو كان  
قوامها فقط في فحوى عيني وفي وحدة كلماتي وفي كثافة أسماعي».

وسبق للجنة تحكيم جائزة الأركانة العالمية، التي تكونت من محمد العربي المساري (رئيسا)، ومن الأعضاء الناقد عبد الرحمن طنطول، والشاعر حسن نجمي، والشاعر نجيب خدري، والشاعر خالد الريسوني، أن ذكرت في بلاغ لها أن منحها الجائزة للشاعر الإسباني هي تحية «لتجربة شعرية عميقة تحتفي بالتحوم ويتأمل الموت من مشارف الحياة، باعتباره يستكن عمق نظرة كونية تتشكّل من مادة الوجود

## عدد جديد من مجلة «لوناارد» المعمارية الحكمة

لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد الثاني عشر، الذي يكمل السنة الثانية من عمر مجلة «لوناارد» المعمارية الحكمة، ويرأس تحريرها الدكتور وليد أحمد السيد، والصادر بنسخة الكترونية وأخرى مطبوعة (subscribe@lonaard.com). يحتوي العدد على مجموعة من الأوراق العلمية، التي قدمها مجموعة من الباحثين حول عدة محاور أساسية في العمارة، بالإضافة لمراجعات مجموعة كتب صدرت حديثاً من عرق دور النشر العالمية في مجالات العمارة والفن الحديثة والمهمة، ومراجعة نقدية، بالإضافة لإعادة نشر ورقة مهمة في الأصول الفكرية للبناء عند العرب.

قسم مراجعات الكتب، الذي يهده رئيس التحرير تضمن عرضاً وقراءة لاثني عشر كتاباً صدرت حديثاً: أما الكتاب الأول فن منشورات دار (Island Press) عام 2011 وعنوانه (Making Healthy Places) ويبحث في المدينة وسبل تخطيط البيئة الحضرية الصحية، الكتاب الثاني يبحث في دور الحضارة العربية الإسلامية في نهضة الغرب والنقاط الثقافية والتنميطية الفكرية المخططة السائدة وهو من منشورات دار (Palgrave Mcmillan) عام 2012 وعنوانه (The Role of the Arab Islamic World in the Rise of the West) والكتاب الثالث صدر عن دار (I.B.Tauris) عام 2012 وعنوانه (Islamic Architecture in Iran) والكتاب الرابع والخامس والسادس صدرت عن دار (Routledge) للنشر عام 2011 و2012 على التوالي وتبحث في التخطيط الحضري (Urban Coding and Planning) وعمارة المدينة والحضرة من منظور بيئي اقتصادي اجتماعي وأديانا وثقافات، وتاريخا وحضارات، الهوية السورية هي أرضنا بإنسانها وأنهاها وبيجارها، بعيدا عما يخطط لها، الهوية نحن جميعا، فانتبهوا قبل قوات الأوان.

أما الكتاب السابع فصدر عن دار (Thames & Hudson) عام 2006 ويبحث في عمارة تاج محل الشهير في



مدينة أجرا بالهند، وتستعرض فيه الباحثة تاريخ الفكرة التي بنى بها وما يحيط بالبناء من روايات وأثرية وتاريخية وعنوانه (The Complete Taj Mahal)، أما الكتاب الثامن فصدر عن دار (Ashgate) للنشر عام 2012 وعنوانه (Anthropology in the City) ويبحث في أبرز نظريات الأنثروبولوجيا المتعلقة بالحضرة والمدينة وأبرز من كتب فيها، الكتابان التاسع والعاشر من منشورات (Prestel) عامي 2007 و2011 وموضوع الأول في خمسين فنانا يندخي معرفتهم والثاني في خمسين مبنى يجب معرفتها، أما الكتابان

# مهرجان الخليج السينمائي السادس يعلن القائمة النهائية لمسابقة الأفلام الخليجية الطويلة



لقطة من أحد الأفلام المشاركة

## أبو ظبي - من فائمة عطفة:

سيكون جمهور مهرجان الخليج السينمائي على موعد مع مجموعة من الأفلام الآتية من المملكة العربية السعودية على رأسها فيلم «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور، والذي سفتتح هذه الدورة، بالإضافة إلى عشرة أفلام روائية أخرى من المملكة والتي ستشارك في مسابقة الطلبة للأفلام القصيرة، والمسابقة الرسمية لأفلام الخليجية القصيرة وبرنامج «أصواء».

هذه المجموعة الثانية للأفلام الروائية الطويلة المتنافسة على جائزة «المسابقة الرسمية الخليجية للأفلام الطويلة» في الدورة السادسة، بمهرجان الخليج السينمائي، سوف تضم القائمة النهائية منها 13 فيلماً روائياً وثائقياً طويلاً من الإمارات ودول مجلس التعاون، والعراق، واليمن، سوف تقام في الفترة من 11 إلى 17 أبريل في دبي فيستيفال سيتي.

سيحصل منتجو الأفلام الفائزة على جوائز نقدية تصل قيمتها إلى 165 ألف درهم، حيث سيمنح أفضل فيلم روائي خليجي جائزة قدرها 50 ألف درهم، بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم، وقدرها 35 ألف درهم، والجائزة الثانية بقيمة 35 ألف درهم، والثالثة 25 ألف درهم، فضلاً عن جائزة أفضل مخرج وقيمتها 20 ألف درهم.

يعود إلى مهرجان الخليج السينمائي هذا العام المخرج السعودي المعروف سمير عارف الذي يحرض على المشاركة دوماً في دورات المهرجان منذ إنشائه عام 2008، حيث يشارك بفيلم «صدى» حول عائلة تترك طفل سليم ومعافى من ابوين من الصم والبكم، ما يضعه في مواجهة مشاكل اجتماعية ونفسية مع المجتمع الخارجي الفضولي، وخاصة زملاءه في المدرسة، ورغم سعادة الوالدين بهذا الابن إلا أن الأب يقرر الانتعاش عن أنجاب آخر، ما يوقع الأسرة في صراع نفسي كبير.

ومن السعودية أيضاً، يقدم المخرج فيصل العتيبي فيلم «الزواج الكبير»، الذي يوثق عرساً في جزر القمر، تستمر تفاصيله على مدى أسبوعين، وترسم لصاحبه ملامح المستقبل، وتفتح له أبواب الحياة في الجزيرة بكل احترام، ومن الجدير ذكره أن العتيبي سبق وفاز بفيلمه «الحصن» بالجائزة الثالثة في مسابقة الأفلام الوثائقية وذلك في الدورة الثانية من مهرجان الخليج السينمائي.

أما المخرج كوتراد كلارك فيشارك بفيلم «فتاة عرضة للخطأ»، الذي تدور أحداثه حول صديقان من الصين هما «ليفي» و«يايا» يقومان بإنشاء مزرعة فطر في الصحراء بين قري و أبو ظبي، من مالهما الشخصي الذي كسبتهما بثق الأنفس، سعياً منهما إلى تحقيق حياة أفضل، لكن تسمى الحياة قاسية عليهما، حيث سرعان ما تعود يايا إلى حياتها السابقة، بينما تثار لبغى، محاولة إيجاد موطئ قدم لها، إلا أنها تتعرض لمأساة شخصية تدفعها للعودة إلى الصين، لكن ليس قبل دفع الديون المترتبة عليها.

ومن قصص الكفاح إلى الرومانسية، ولا تزال في الإمارات حيث يشارك المخرج جمال سالم الذي انتقل من فئة الأفلام الروائية القصيرة إلى الروائية الطويلة ليشارك بفيلم «حب ملكي» الذي يعايش ألام ذلك الفتى الذي يهيم حياً بزميلته في الجامعة، وحين يقرر بعد سنتين البوح لها بحبه، يفاجئ بأنها تتزوج من تاجر مهم، وأنها تعرضت لحادث أوقعتها في غيبوبة دائمة، وهكذا فإنه سيواظب على زيارتها يومياً وبث لوعته وهيامه، وبعد ثلاث سنوات تصحو الفتاة من غيبوبتها وتسال عن صاحب الصوت الذي كان يسلمها طيلة فترة غيبوبتها، وتعرض عليه الزواج.

أما المخرج العماني خالد الزنجالي صاحب «اليوم»، أول فيلم روائي طويل في تاريخ السينما العمانية فيشارك هذا العام بفيلم «أصيل» الذي عرض مؤخراً في مهرجان دبي السينمائي الدولي في ديسمبر الماضي، والذي يستعرض فكرة الكفاح والإصرار على الوجود، التي يشخصها طفل بدوي يبلغ من العمر 9 أعوام فقط، وهو يخوض في سنه المبكرة صراعاً قوياً لحماية تراثه وقريته.

ويقول لنا كريم غوري في فيلمه «رسائل من الكويت»: توفي في 11 سبتمبر 1989، لا أنكر أين كنت يومها، لكن بعد 22 سنة من ذاك اليوم، ما

# مهرجان سينمائي في لندن يكرم المخرجات العربيات



■ لندن - روبرت: كرم مهرجان بيرد آي فيو في لندن مخرجات من المغرب وتونس ولبنان يوم الأربعاء (10 أبريل نيسان) حيث سلط الضوء في دورته هذا العام على المواهب الإبداعية للمخرجات العربيات.

وفاز فيلم (البال بلا نوم) للمخرجة اللبنانية البيان الراهب بجائزة أحسن فيلم وثائقي في حين فازت المغربية ليلا كيلاني بجائزة أحسن فيلم طويل عن فيلم (على الحافة). وحصلت التونسية ليل بوزيد على جائزة أحسن موهبة صاعدة عن فيلم قصير.

واختتم المهرجان الذي عرض أفلامه في لندن على مدى ثمانية أيام في لندن بعرض أول فيلم (حبيبي) للمخرجة الفلسطينية سوزان يوسف وهو أول فيلم طويل يعرض في غزة منذ أكثر من 15 عاماً.

والفيلم اقتباس حديث من قصة قيس وليلى العربية القديمة.

وكسر المهرجان السينمائي الذي يحتفي سنوياً بالمخرجات من مختلف أنحاء العالم هذا التقليد في دورته هذا العام بتركيزه على مخرجات من منطقة محددة.

وقالت الهوم شاكيريبار مديرة البرامج إن المنطقة تشهد موجة إنتاج للأفلام وتزايد النساء التي تقود تلك المشروعات.

وأضافت أنه في حين أن الدول التي تأثرت بانتقاصات الربيع العربي ساعدت في تسليط الضوء على المنطقة إلا أن معظم الأفلام التي عرضت بالمهرجان كانت مشروعات طويلة الأجل سبقت تلك الانتقاصات.

وقالت «أعتقد أن الأفلام التي شاهدناها في المهرجان ونشاهدنا حالياً.. هي في الواقع نتاج سنوات سبقت الربيع العربي، بعضها يجري إنتاجه منذ ثلاث أو أربع أو خمس سنين، ولم نر في الواقع أفلام الربيع العربي حتى الآن. لكنها بالتأكيد سلطت الضوء على المنطقة وساهمت في هذه الموجة الحقيقية من الاهتمام».

وتفسير دراسة أعدها مركز دراسة المرأة في التلفزيون والسينما وأن عدد النساء في صناعة السينما يتزايد وأن عدد النساء اللاتي يقفن بادوار تتعلق بالإخراج ارتفع من خمسة في المئة في 2011 إلى تسعة بالمئة في العام الماضي.

غير أن الدراسة وجدت أيضاً أن أكثر من 90 في المئة من بين أكبر 250 فيلماً تحقيقاً للنجاح التجاري في هوليوود في 2012 كانت من إخراج رجال.

وقال أعضاء بلجان التحكيم بمهرجان بيرد آي فيو إن المرأة ما زالت تواجه عوقات في صناعة السينما.

وقالت ربيكا براند عضو لجنة التحكيم الخاصة بجائزة أحسن موهبة صاعدة «أعتقد أننا شاهدنا تغيراً بالنسبة للمرأة في الصناعة وأمل حقاً أن يستمر ذلك، للأسف ما زالت الاحصائيات مخيبة للأمل إلى حد بعيد».

وأضافت «لكن الشيء العظيم بشأن مهرجان مثل بيرد آي فيو هو أنه إيجابي حقاً ويظهر حجم وجودة العمل الذي تقوم به المرأة هناك».

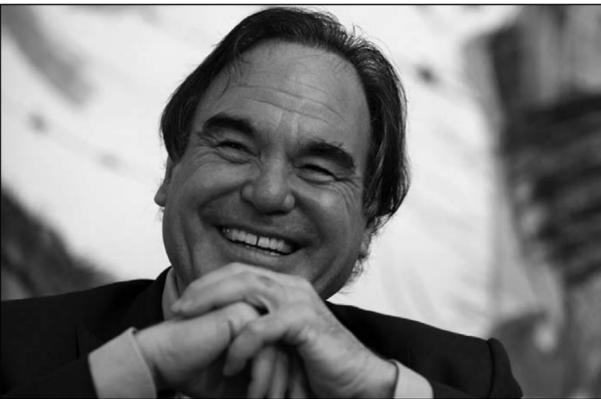
وقالت المخرجة السينمائية سالي الحسين عضو لجنة التحكيم في جائزة أحسن فيلم طويل إن المرأة تواجه «حاجزاً غير مرئي» وإن زيادة الوعي ومسؤولية النساء الأخريات في الصناعة.

وقالت «أعتقد أن هذا الحاجز غير المرئي موجود أمام المخرجات السينمائيات.. بغض النظر عن الدولة التي يعشن فيها.. حتى في المملكة المتحدة وأمريكا الوضع ليس جيداً كثيراً بالنسبة للمخرجات، لذا فإن أي شيء يمكن أن يشجع المرأة بغض النظر عن المنطقة التي تنتمي إليها هو شيء طيب».

وقالت سالي إن مهرجانات مثل بيرد آي فيو تنتج للمخرجات عرض أعمالهن على جمهور أكبر.

وقالت «بالنسبة لي ولكوني نصف مصرية أنا

مهتمة بشكل شخصي بتلك المنطقة وذلك الجزء من العالم وبتشجيع المخرجات في هذا الجزء من العالم. لذا فهذا (المهرجان) طريق واسع للجمهور لمشاهدة أفلام عادية لا يتمكون من مشاهدتها.. ربما يقرأون أن تلك الأفلام فازت بجوائز في مهرجانات أو جوائز العالم لكن لم تنتج لهم فرصة لمشاهدة تلك الأفلام على شاشة سينما».



أوليفر ستون

## أوليفر ستون يلتقي جوليان أسانج

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: التقى المخرج والمنتج الأمريكي أوليفر ستون مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج في السفارة الإكوادورية ببريطانيا التي لجأ إليها لتفادي ترحيله إلى السويد، وسارح بعدها إلى انتقاد الحكومة الأميركية وعدة مشاريع أفلام سينمائية عن المواطن الأسترالي. وأفاد موقع «هوليوود ريبورتر» أن ستون التقى أسانج، واصفا اللقاء بأنه كان جيداً ومحزناً نظراً لظروف إقامة مؤسس «ويكيليكس»، وعدم قدرته على الخروج من السفارة الإكوادورية بالعاصمة البريطانية لندن، تفادياً لاعتقاله ورحيله إلى السويد حيث يواجه تهماً بالتحرش الجنسي.

ولجا ستون إلى موقع «تويتر» ليذكر أن أسانج يقيم في غرفة صغيرة بتواضع ونظام. كما انتقد عدة مشاريع أفلام مقلبة عن أسانج من بينها وثائقي «نحن نسرق الأسرار» لأليكس غيبني، وفيلم «العفار الخاسر» الذي يجسد فيه بينيديكت كامبرباتش شخصية مؤسس «ويكيليكس».

وقال «أعتقد أن غالبية الناس في أميركا يعون مدى أهمية ويكيليكس ولماذا لا بد من دعم قضية أسانج»، وانتقد الحكومة الأميركية قائلًا إن أسانج استخدم حرية التعبير وهو يقع الآن ضحية لمتنتهي هذا المفهوم.

وكان أسانج لجأ إلى سفارة الأكوادور في لندن يوم 19 حزيران/يونيو الماضي بعد رفض المحكمة العليا في بريطانيا الاستئناف الذي رفعه ضد الحكم الذي أجازت فيه تسليمه إلى السويد بتهمة الاعتداء جنسياً على امرأتين، ومنحته الأكوادور اللجوء السياسي على أراضيها في 16 آب/أغسطس 2012.

وهددت الشرطة البريطانية باعتقال مؤسس موقع ويكيليكس، الأسترالي الجنسية البالغ من العمر 41 عاماً، بمجرد مغادرته مبنى السفارة بتهمة الإخلال بشروط إخلاء سبيله بكفالة.

## حمص تواجه النظام السوري بالتظاهرات والسلاح... والنكات!



محمد دعاس

الثورة في حمص لها طعم مختلف، ففي حمص تمتزج المعاناة بالانتماء في مدينة عرف عن أهلها حب الدعاية والمزاح، واشتهر أهلها بالطلاق النكات ولو على أنفسهم. في بداية الحراك السلمي للثورة السورية تناقلت وكالات الأنباء والمواقع الاجتماعية العديد من النكت المحسنة والقصص والفيديوهات التي تسخر من روايات النظام السوري عن المؤامرة الكونية والعصابات وعدم وجود مظاهرات، ولما دخلت الدبابات إلى مدينة حمص لمواجهة المظاهرات واجهها أبناء حمص بالصدور العارية والنكت الساخرة حتى أنهم أطلقوا صفحة على الفاسيوك تحمل اسم مغسل ومشحم حمص الدودي للدبابات حتى تتغير نظيفة، وحتى أن أحد شباب باب عمرو حمل سطلًا و عدة التنظيف وأقرب من الدبابات التي أرسلت إلى باب عمرو وبدأ بتنظيف إحدى الدبابات وسط دهشة الجنود السوريين الذين سالوه ماذا تفعل؟ فقال لهم: لازم دبابات باب عمرو تكون أنظف من دبابات باب السباع، وأصبح الناس في حمص يستدلون على البيوت بالدبابات المنتشرة في الأحياء السكنية فيقول أحدهم: بيتي في باب السباع ثاني دبابية عاليين.

ومع تحول الثورة السلمية إلى العمل العسكري وتشكيل كتائب مسلحة تتبنى عمليات ضد النظام السوري لم يتوقف الحماس من السخرية حتى على أنفسهم وامتدت السخرية لتشمل البطولات التي يحققها الحماس في العمل المسلح، فقد أسس بعض الناشطين منذ أكثر من ستة أشهر صفحة على الفاسيوك والتويتر بعنوان الشيخ أبو ماجد الغامقي، وهي شخصية وهمية لا وجود لها تتبنى الأعمال العسكرية التي تحصل في حمص بأسلوب فكاهي، وأبو ماجد الغامقي حسب ما تظهره الصفحة القائد الأعلى للعمل العسكري في حمص وحتى في سورية كلها، يقاتل في كل مكان ويجرح الحواجز ويسقط الطائرات وله اتباع بالآلاف الجنود الذين يقاتلون النظام السوري، وينفس الوقت يذهب ويقابل الرؤساء والملوك، ويعقد مؤتمرات صحفية على الفاسيوك، وطبعاً يبقى شخصيته مجهولة لأنه يجب التواضع.

وانجازات الغامقي أكبر من أن تحصى فينبطرة واحدة من عينيه ارتعت الطائرة الإيرانية واصطدمت بطائرة إيرانية أخرى نقل أسلحة وسقطتا فوق مطار دمشق الدولي، أما الأشعة تحت الغامقية التي يطلقها الشيخ فلها قصة أخرى إذ أن استعمالها ساهم بشكل كبير بتحرير اللواء 38 في درعا من السورية إلى أنه يكشف بعض أسواره للحماسين بالصفحة وإحدى هذه الأسرار أنه هو من اشترى بخايات الدهان لأطفال درعا كي يكتبوا «الشعب يريد إسقاط النظام» منذ سنتين على جدران مدارس درعا، كما أن ابنه ماجد هو من حفظ صورة بشار الأسد فوق نادي الضباط بحمص في أول مظاهرة بمدينة حمص وهو من أسقط تمثال الأسد الأب في محافظة الرقة وهو من فجر مبنى الأركان في قلب العاصمة دمشق وهو من خطط لعملية

## سودوكو

9		1	2		
	8	9	6		3
3		8		4	9
	7		3		
	5		7	9	
			5	8	
4	2			5	6
			3	6	7
		7	2		1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل

9	6	5	3	7	4	2	8	1
4	3	8	5	2	1	9	7	6
7	2	1	6	8	9	5	4	3
8	5	4	7	9	6	1	3	2
3	1	6	4	5	2	8	9	7
2	7	9	1	3	8	6	5	4
5	9	7	2	1	3	4	6	8
6	8	2	9	4	7	3	1	5
1	4	3	8	6	5	7	2	9



## العاصمة ليست وطناً للفقراء

# «الخروج من القاهرة»: سراب الحرية الذي ينتظر «الحب» في نهاية النفق!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

في ظل حياة عشوائية وفقرة وجهل وبطالة لا يجد الشباب وسيلة أخرى غير الفرار، ومع أنه لا توجد قبلة آمنة يتوجه سطرها الشباب المحبط، إلا أن أحلام السفر تداعبهم وتطاردهم أخيلة وردية ليس لها وجود على أرض الواقع.

هذه القضية تخص معظم مدن ومحافظات مصر ولكنها في القاهرة لها وقع خاص وهذا ما نراه في فيلم «الخروج من القاهرة» للسيناريسيت والمخرج هشام عيسوي، حيث إقناع العاصمة السريع يمثل تجسيدا حقيقيا للآزمة، فليس من وقت ولا جهد للربح على أكتاف المأزومين فلكل إنسان أزمته ومحنته التي يراها أكبر من أي شيء آخر.

في حي عشوائي فقير من أحياء القاهرة يعيش طارق محمد رمضان قصة حب مع جارتة أمل مريهان، وكعادة الشباب في السن المبكرة لا يلقون بالمال يحيط بهم من مشكلات فما يمكن بداخلهم من طاقة يبذل سحب اليأس ويوحى لهم دائماً أن «يكده أضل من النهاردة»، وحين يضيق الطوق حول أعناقهم يبدأ الأمل يتسرب لحظة بعد لحظة، إلى أن يواجهوا الحقيقة العارية.

طارق خريج المدرسة المتوسطة يعمل في مطعم لإعداد الوجبات السريعة صباحاً وفي المساء يكون بائعاً في سوپر ماركت، وفي فترات الراحة القليلة يلتقي بصديقه القبطية التي تربطه بها علاقة حب قوية لا يصارحان بها الغير، وهذه النقطة على وجه التحديد تمثل عقبة في حياته تضاف إلى أزماته الأساسية، لذا يقرر السفر للخارج متوهماً أنه يستطيع رض حبه على المجتمع المتحرر.

وكذا أمل الحبيبة تسعى للحرية وتضيق بالحياة وسط عائلة فقيرة مكونة من أم مغلوب على أمرها «نادية فهمي» وزوج أم «أحمد بدير» شخص عاطل ومبتسر ولاعب للكمار وشقيقه «صفاء جلال» منفصلة عن زوجها وتعمل في الدعارة لزوم التحايل على العميل الضنكة، من هنا تتضح الصورة القائمة لوطاة الفقر وتأثيره السلبي على واقع الأسرة وحياتها، ولأن أمل هي العنصر المختلف تكون أكثر شقاء من غيرها فهي المتطلعة المحبطة المسورة، العاجزة عن إحداث أي تغيير، لا مناص أمامها إلا التمسك بالثياب المسلم برغم يأسها من الزواج منه.

مشكلة مركبة تقودها إلى هاوية الجموح بتسليم نفسها إلى الإنسان الوحيد الذي خفف له قلبها طواعية فتعيش معه حياته ومأساه يومياً يومياً ويشاطرها هو أيضاً أحزانها.

لم تكن العلاقة بين طرفين مختلفين في الديانة مجرد فكرة طرأت على ذهن السيناريسيت هشام عيسوي، وإنما المعنى الدلالي لها هو الذي فرض نفسه فالهدف من ذلك يتطوي على التلويع بوحدة الهم العام بين كل الشرائح بغض النظر عن الجنس والهوية الدينية، وهو المعنى الأرقى للوحدة الوطنية بعيداً عن إشكالية العواطف وما إذا كانت مجرمة أو غير مجرمة.

ولكي تتأكد الفكرة يذهب بنا السيناريسيت والمخرج إلى شخصية أخرى تقع تحت نفس المؤثرات الاجتماعية الضاغطة فتفقد عزيمتها جراء علاقة عاطفية متهوررة وتلجأ إلى الزواج من ثري عربي يكرها بعدة سنوات بعد إجراء عملية جراحية لترقيع غشاء البكارة، وتدلس على الزوج لأنها توقن أن المصارحة سيكون نتيجةها الرفض والفضيحة فتختصر على نفسها الطريق تنبيه فإوقف المذابح واستمر في اللهو منساقاً وراء طبيعته المتسرعة الخارجة عن النسق الديني المتشدد.

هذه مجرد لحظة صغيرة أعطت موهماً عن عدم الجدية في الأخذ بأسباب التقوى



لقطة من «الخروج من القاهرة»

«طارق» أو محمد رمضان ويتشعب إلى خطوط كثيرة في اتجاهات مختلفة تشمل كل أبطال الفيلم الملتزم لنماذج حية تعيش في العديد من الأحياء الشعبية والعشوائية وتتخذ في معظم الأحيان من الدين غطاء لإخاء العورات والعيوب والجرائم، وهو ما تم التعبير عنه في مشهد صريح كان يوتلي فيه القرآن الكريم، أو الكاسيت لسماع القرآن التصرف وبقي الضياع عنواناً يشي باستحالة الحياة وسط الضياع الكثيف وركام الانقراض التي يشكل البشر جزءاً منها.

تاوهات الموسيقى التصويرية لتامر روان كانت هي الأوضح والأكثر إيلاها في التعبير عن الصورة التراجيدية الحزنة.

والعمل بها على النحو الصادق، وأن الأمر لا يعود عند هؤلاء كونه تحليلية كبرى لخداع المجتمع والهروب من الحاسبة بلبس الأفتعة.

تطورت أحداث الفيلم وأخذت في التطور للكشف عن الغامض والمستتر إلى أن انتهت بجريمة قتل ارتكبتها طفل صغير فاعا عن أمه، ومعها تبددت ملامح المستقبل ومضى الشيبان كل في طريقه وبقي الضياع عنواناً يشي باستحالة الحياة وسط الضياع الكثيف وركام الانقراض التي يشكل البشر جزءاً منها.

تاوهات الموسيقى التصويرية لتامر روان كانت هي الأوضح والأكثر إيلاها في التعبير عن الصورة التراجيدية الحزنة.

## فضائيات

### الفتنة.. ومرسي.. وحديث الأصابع!

سليم عزوز \*

■ في الصعيد يقال تعبيراً عن حرية الموقف والتصرف: «اصبعي ليس تحت ذرس أحد...» أنا قلت «اصبع!»..ياالهيول، فحديث الأصابع صار نكتة الموسم بعد حديث الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية عن الأصابع الثلاثة، الذي قال إنها تعثت في مصر، وفي رواية أخرى أربعة، وتحول الأمر إلى مادة للسخرية من الرئيس، خدمت كثيراً باسم يوسف في برنامجه «البرنامج» على قناة «سي بي سي»، لاسيما أن الرئيس تحدثت بعامية، والفصحى كانت ستخفف من حجم الفكاهة في الموضوع، لأن الأمر كان سيمثل اشتقاقاً من عبارة «الأصابع الخفية»، وأن كان أحد لم يعد يتقبل التحذير بالأصبع، وقد انتقل باللواء محسن الفنجري، عضو المجلس العسكري الحاكم فيما مضى من أعلى عيلين إلى أسفلين.

الفنجري كان في الليلة تحتي حسني مبارك قد ألقى بيان المجلس، ثم حيا شهداء الثورة تحية عسكرية، أدخلته التاريخ، وتم تعليق صورة في ميدان التحرير وغيره من ميادين النضال حتى كاد يتحول إلى أيقونة للثورة، لكنه كما دخل التاريخ خرج منه عندما أسفر عن سبابته محذراً فيما بعد.

الخبثاء، وليست منهم فانا رجل طيب كالرئيس محمد مرسي، قالوا إن الدفع بمحسن الفنجري في بيان تحذيري استخدم فيه إصبعه، كان مقصوداً من زملاء له في المجلس العسكري، ليقتضوا على شعبيته غير المبررة بين صفوف الثوار، مع أنه لم يفعل أكثر من إلقاء بيان تلفزيوني متفق عليه، بما في ذلك التحية العسكرية للشهداء، فقال هو الشرف، وكانوا هم بدون من الذين هفتت ضدهم الجماهير باعتبارهم يمثلون حكم العسكر، فكان القرار بإجراعه سياسياً، ومن خلال التحذير بالأصبع، ولم يكن الرجل هنا وهناك سوى مؤد لهمة تم تكليفه بها.

الرئيس مرسي ربما نسي أن إصبعاً مشهوراً قضى على شعبية اللواء الفنجري، فجاء يكرر الخطأ ليصبح مادة خصبة للجانسين له على «الساقطة واللاقط»، وليلصق باسم يوسف ويجول ومرسي بحكم طبيعة شخصيته ليس من الذين يهدون فيجعل الناس حساساً لتهديداتهم، لكنه واقع تحت ضغوط أنصاره، الذين ضجوا بصبره على من يهدون حكمه، وبعض شباب الإخوان يوشك أن ينفجر من صبر مرسي الذي يشبه صير أوب، لكن الرئيس عندما جاء بكلمها أعماءها، وفجر براكين الكوميديا من شعب تعد السخرية جزءاً من أسلحته في الأيام القليلة التي نعيشها الآن، بشكل جعلني لأول مرة أندم لأنني لم أهاجر في شبابي ولو إلى النمسا، ولو حدث لكان زمني أحمل الجنسية النمساوية، ورامي لكح قال في برنامج تلفزيوني إن الدكتور محمد البرادعي نمساوي قديم.. وبالمناسبة ما هي القيمة الدفترية للجنسية النمساوية لكي يحصل عليها البرادعي؟!.

## السمع والطاعة

■ ما علينا، فاصبعي، ولا مؤاخذه يا قراء، ليس تحت ذرس أحد، وليس في يد الإخوان من دنيا أريدها، وما في أيديهم لست مؤملاً للحصول عليه، فغطاء الحكم الإخواني لا يكون إلا لبشر بعينهم، مؤهلين لأن يسمعوهم ويطيعوا، وأنا أريد أن أسمع وأن أطاع، وأن سر الإخواني مني شيئاً ساعته أشياء، ولا يوجد نظام حكم يتحمل كاتبا حرا، جواز سفره ليس مروها لنا لدى الكليل، ولو كان خادم الحرمين الشريفين.

ولقد فوجئت بحملة الفضائيات ضد أهل الحكم في مصر، بعد أحداث الفتنة الطائفية في قرية «الخصوص»، وكانت السهام كلها موجه للرئاسة، وبشكل يوحي كما لو كانت الفتنة هي نتاج مشكلة ضد المسيحيين تسبب فيها الرئيس محمد مرسي شخصياً، وقد تجاوزت الفضائيات سبب الأزمة، وقامت بإشغال الموقف، لعلها تنجح في مهمتها في إسقاط النظام، تنفيذاً لرغبات مكبوتة للتكليف السعودي، الذي ينصب مناحة على عهد مبارك!

الفضائيات نفسها نصبت «مناحة عظمى» لأن الحكم الإخواني يشعل الفتنة الطائفية، وإذا بالإعلام الغربي يسير في نفس الطريق، على نحو جعلني أشكك في سلامة قواي العقلية، وظننت أن ما اعتقدته من أسباب لازمة، قد ألقى به الشيطان في رأسي، واعتقدت أنني أصبت بما أصيب به شخص تعرفت عليه مؤخراً، حيث أخبرني أن ذاكرته مسحت، فلم يعد يتذكر إلا الأحداث القريبة وأنه خضع للعلاج قبله إلى ما سُمح، عندها صرخت فيه: لماذا؟ ماذا في ماضيك يسرك أن تتذكره؟!.

بالسؤال أريد أن الأمر بدأ كما هي العادة من مستصغر الشرب، صبي مسيحي رسم سلباً على مائدة أزهري، فقامت القياومة، وكعادة ما يحدث في السنوات الأخيرة دعا المسيحيين إلى مظاهرات أمام المقر البايوي، وقيل إن المتظاهرين تعرضوا للاعتداء في حضور الشرطة، إن فلتعلق الفضائيات التهمة في رقبته مرسي، وبعض مقدمي البرامج في هذه الفضائيات، إذا أطيح بكعب حذاء أحدهم لكان السبب هو الرئيس الفاشل، وعليه ينبغي الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة فربما يتنجح الفريق أحمد شقير، فيعودون إلى زمن حماية مباحث أمن الدولة من جديد، وبعضهم صنيفة أجهزة الأمن في العهد البائد وفي الأيام الخوالي، هي جيداً لو جرى انقلاب عسكري انتصاراً لكعب الحذاء الطائر.

الضحك في الأمر أن الفضائيات تحجت في أن تمحو ذاكرة بعض المتظاهرين الذين قالوا إنهم سيحرقون في اتجاه وزارة الدفاع للدعوة لعودة المجلس العسكري للحكم، لو أنري ما الذي منع مسيرة الخبير من أن تصل إلى مبتغاهما؛ والغريب أن القوم سبق لهم أن اتهموا المجلس العسكري بالسؤولية عن أحداث ماسبيرو، وسحق المتظاهرين المسيحيين!

الإخوان ليست لديهم أزمة مع المسيحيين، أزمتهم في الواقع معنا نحن، ولماذا نسيتا الثورة المضادة التي تعمل بهمة ونشاط في الأيام الأخيرة من أن تكون وراء الاعتداء على المتظاهرين؟!.. أما موقف الشرطة فمنذ قيام الثورة هي تستويها لعبة المتفرج، ولماذا تم الصمت على موقفها أمام قصر الاتحادية في مواجهة من سعوا لإقحامه، وفي أحداث المقطم عندما جرى القتل على الهوية، ويجري تحميل النظام تهمة تقاسمها عن الإسكاف بالجناة في أحداث الكاتدرائية؟!.

من سحل الإخوان في المقطم هو من اعتدى على المتظاهرين أمام المقر البايوي، ومن يضبطني متلبساً بعملية اخوانية: عليه سمن، أو زجاجة زيت، أو كيلو سكر، أو باكو شاي، أو رئاسة مجلس مدينة أرمنت، فليحاسبني.

## الفتي والخلوغ

■ الدكتور مصطفى الفقي، المدير السابق لمكتب الرئيس الخلوغ للمعلومات، ليس كساءً، لكن لأنه يتحدث عن جانب ليس معروفاً لنا من حياة الخلوغ على قناة «النهار»، فقد كنت أشد الرحال إليه، كلما سححت الفرصة، لعلي أجد على النار هدفاً!

في الأسبوع الماضي، شاهدته مع مذيع «النهار» القادمة من «النيل للأخبار» دعاء جاد الحق، إذ كانت في الدقائق الأخيرة من حوارها معه، يبدو أنها متعدهة حوارات، مع جماعة «الحكي» في القناة، وهي هيئة جديدة في الفضائيات المصرية، ودعاء تحاور عادل حمودة، وحياة الدرديري صاحب «الفراعين»، الذي يصر على أن ملكية القناة ليست له ولكن للست الوالدة.

ربما سعى الفقي لتقليد محمد حسنين هيكل، وبعد حزمة من الحلقات في برنامجه «تجربة حياة»، كان يخضع لحوار، ينتقل به من الماضي الذي يتحدث فيه، إلى الحاضر الذي يبدو أنه يهرب منه، وقد كتبت مرة أنه عندما يصل إلى مرحلة حسني سيكون عهد هو العهد البائد، فقامت الثورة، ولم يخاف عهد عبد الناصر، وتوقف البرنامج.

الجانزية في برنامج مصطفى الفقي ترجع للمعلومات التي يذكرها، وليس لطريقته في الحكي، وأن جاءت مع موسيقى جتنازية، تصاحبه طوال الحلقة، وهو يفسد معلوماته بحرصه، فهو في وضع لا يحسد عليه، فلا يريد أن يبدو كما لو كان قد انقلب على مبارك بعد إسقاط حكمه، كما أنه يحرض على التاكيد على أن مبارك كان في الرحلة التي عمل معه عظيماً، وكأنه بمجرد أن غادر الفقي القصر الرئاسي معزولاً، غادرت معه صفة العظمة، وبدأ مبارك على النحو الذي عرفناه.

وهناك مشكلة أخرى ترجع إلى طبيعة شخصية الفقي، فهو مثال للموظف المطيع، لدرجة أنه خرج من القصر، وظل حتى النزاع الأخير حريصاً على أن يكون قريباً من أهل المكان، امتثالاً للحكمة الشهيرة: «إذا فاتك البري ترع في ترابه»، ولهذا وافق على أن يدخل البرلمان بالتعيين، وأن يكون مجرد «وكيل للجنة» فيه، للذقة واحد من وكيلين، الآخر هو رامي لكح، وذلك قبل تثليل أصحاب القرار به عندما أدخلوا الانتخابات في دائرة الإخواني جمال حشمت، ليحلخحل البرلمان يحيط به التزوير من كل جانب، ولدرجة أن من أموا بأنه مفكر كانوا في دهشة من أمره، إذ كيف يقبل عضوية مجلس الشعب بهذه الطريقة المهينة؟.. ولا بأس فقد أذل الحرص اعتناق الرجال!

لا يفسد المعلومات التي يرويها مصطفى الفقي سوى تحليله لها، بشكل يخرجها عن سياقها الطبيعي، فالمحلل لا ينسى أنه كان موظفاً في البلاط، ولهذا فهو يعيد إنتاج مبارك لنا من جديد ليخدم للمشاهد مبررات عمله معه، مع أنني اعتقد أنه لم يكن سيغان «البري» ولو كان القابع في القصر الجمهوري هو أبرهة الأشرم، وكل ميسر لا خلق له.

الجمهور. وأضاف «أن الخرج محمد عبد نجح في استغلال هذه الطاقة فالمسرحية تعتمد على حركة الجسد وقوة التعبير الإضافية إلى الموسيقى والأصوات المستخدمة»، ويرى مخرج المسرحية (رحلة رضا) أنها «مغامرة ابداعية توصل لمسرح سياسي وشعبي لأنها تعطي بعداً نقدياً جديداً لا يصل من دون البعد الجمالي الفني».

تعرض المسرحية أمام الجمهور يوم غد السبت على خشبة (مسرح وسينما) القصية على أن توصل عرضها خلال الأسابيع القادمة في عدد من المدن الفلسطينية.

## «رحلة رضا» مسرحية فلسطينية

### تجسد معاناة المواطن العربي



لقطة من «رحلة رضا»

## رام الله (الضفة الغربية)

- من علي صوافطة:

وقال عيد أن اختياره لهذه المسرحية «نابع من ملامستها للواقع الذي يعيشه المواطن العربي الذي يتشارك في المعاناة من قمع الانظمة وفسادها».

وأضاف «أن اختيار الممثلين الشباب لاداء هذه المسرحية ومعظمهم من الوجوه الجديدة على المسرح لانهم سيكونون الاقدم على تجسيد ادوار، عايشوها».

ويرى الممثل الشاب عودة الذي جسّد شخصية رضا ان تعرضه للعنف ساعده في ايصال الاحساس الحقيقي للجمهور.

وقال لرويترز بعد العرض الذي امتد ثمانين دقيقة «شعرت وأنا اقدم هذا العمل المسرحي انني اقدم تجربتي الشخصية فلقد حدثت معي ان تقدمت بشكوى على احد لديه قريب في الحكومة لم يفعلوا له اي شيء».

وأضاف ان رحلته في هذه المسرحية التي انتهت بعمفرته كل ما يجري من حوله هي فعلا «ما يجري في عدد من الدول العربية التي بدأت تصحو وتثور على أنظمة القمع لديها».

ووصف المخرج ادوار معلم المسرحية بعد مشاهدتها انها «عرض مجنون يستحق المشاهدة».

وقال لرويترز «نحن أمام جيل مسرحي شاب واعد لديه طاقات كبيرة بحاجة الى مساعده لاخراجها وتقديرها على خشبة المسرح».

ويضيف الكاتب عن الشخصية الرئيسية في المسرحية «رضا يمثل الضحية المثالية لأنظمة القمع بأشكالها الاجتماعية والسياسية المختلفة التي ما زالت قائمة بثبات وإن ليس بعضها أثواب الخير والديقراطية».

وتبدأ المسرحية التي يتشارك في اداها ستة ممثلين بينهم فتاة ومشهد عنيف يظهر فيه رضا يقاد الى السجن مقيد اليدين بطريقة تجعله يجيب على اسئلة المحقق بصعوبة.

وينتقل رضا الذي أدى دوره الممثل مؤيد عودة في رحلة طويلة من المعاناة بدءاً من الزج به في السجن بتهمة لا يعرفها مروراً بدفعه كل ما يملك رشوة لسجانيه كي يغادر سجن يتعرض فيه لكل انواع التعذيب النفسي والجسدي.

وتواصل معاناة رضا حتى بعد الخروج من السجن فزوجته التي كانت تحونه لم تسمح له بالدخول الى البيت إضافة الى طرده من العمل لبدءاً رحلة بحث عن علاج ليفهم الواقع ينتقل فيها من الشعودة والدين الى الطب.

## أخبار فنية

### مورغان فريمان يشارك جوني ديب

#### في فيلم خيال علمي جديد

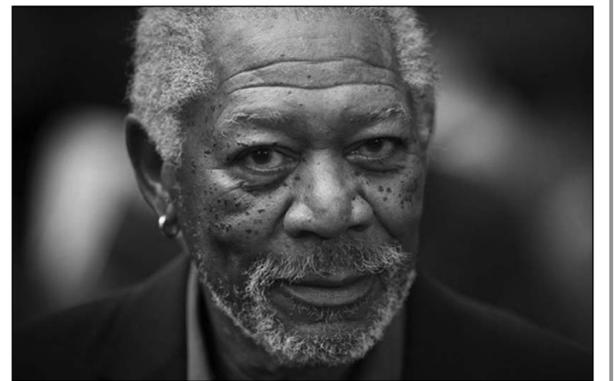
■ لوس أنجليس - د ب أ: يشارك الممثل الأمريكي الشهير مورغان فريمان نجم هوليوود جوني ديب في فيلم خيال علمي جديد بعنوان «ترانسيندنس» (تفوق).

وذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» المتخصصة أن فريمان انضم بذلك إلى طاقم العمل الذي يضم أيضا النجوم كيت مارا وبول بيتاني وبريبكا هال.

ومن المقرر أن تبدأ أعمال التصوير في أيار/مايو المقبل، وعرض الفيلم في نيسان/أبريل عام 2014.

وسيكون هذا العمل الإخراج الأول للمصور والي بغيستر، الذي فاز بجائزة الأوسكار أفضل تصوير عن فيلم «إنسيسبن».

وتدور قصة الفيلم الجديد حول رجل وقع تحت تأثير ذكاء حاسوبي خبيث. تجدر الإشارة إلى أنه يعرض لفريمان حاليا في دور العرض السينمائي فيلم خيال علمي بعنوان «أوبليغين» (النسيان)، وبطولة نجم هوليوود توم كروز.



مورغان فريمان

### جود لو: شبكات التواصل الاجتماعي

#### لجنة على قطاع السينما

■ هامبورج - د ب أ: شكك نجم هوليوود الشهير جود لو من التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على قطاع السينما.

وقال لو /40 عاما/ في تصريحات لجلة «تي في شيلفيلم» الألمانية: «لم يعد هناك اليوم في الأفلام تحولات مفاجئة مثل التي كان يستخدمها /المخرج الراحل/ ألفريد هيتشكوك في أعماله ببراعة».

وأضاف لو: «السينما لم يعد لديها إمكانيات لمعالجة المشاهد، فكل شيء يتم الترتبة عنه اليوم باستمرار عبر تويتر وفيسبوك والمدونات».

وذكر لو أن حتى الصور الملتقطة خلال أعمال التصوير يتم نشرها اليوم في أي مكان، موضحا أن ذلك من شأنه الكشف عن تطورات مثيرة في العمل قبل أوانها، وقال: «هذا أمر مخز حقا».

## وارضيات

\* صحافي من مصر

azouz196@gmail.com

## الاتحاد الأوروبي يخسر تريليون يورو سنويا بسبب النهب الضريبي

بروكسل - رويترز: قال رئيس المجلس الأوروبي يوم الجمعة ان النهب الضريبي يتسبب في خسارة دخل قدره نحو تريليون يورو سنويا في الاتحاد الأوروبي وان زعماء الاتحاد سيناقشون سبل علاج المشكلة في اجتماع قمة الشهر القادم.

وقال هرمان فان رومباي الذي يرأس اجتماعات زعماء الاتحاد الأوروبي في بيان نشر على شبكة الانترنت «يجب ان نستغل كل الزخم السياسي المتزايد لعلاج هذه المشكلة الحرجة».

وأضاف قوله «التهرب ظلم للمواطنين الذين يعملون بجد ويدفعون حصتهم من الضرائب للمجتمع. ومن الظلم لشركات ان تدفع ضرائها ولكنها تجد صعوبة في المنافسة لأن آخرين لا يدفعون».

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن المودعين في البنوك.

## غازبروم الروسية تكشف عن خطط لتطوير حقل بكرة النفط في العراق

موسكو - رويترز: قالت شركة غازبروم نفط الروسية الذراع النفطية لشركة غازبروم إنهاب سوف تستثمر 32.6 مليار روبل (1.06 مليار دولار) في الفترة 2013-2015 في تطوير حقل عراقي مع سعيها إلى لزيادة قاعدتها الإنتاجية في الحارج.

وفي نشرة لإصدار وشيك لسندات دولية اطلعت عليها رويترز يوم الجمعة قالت الشركة أيضا إنه بحلول عام 2017 قد يتم إنتاج ما يصل إلى 170 ألف برميل يوميا من النفط الخام لفترة سبع سنوات في حقل بكرة.

وتسيطر الشركة أيضا على 80 في المائة في مشروع حلبيية في منطقة كرستان العراقية. وهي تقول ان مستوى الذروة المستهدف للإنتاج في هذه المنطقة يقدر بنحو 23.5 مليون برميل من مكافئ النفط في عام 2020.

وتعتزم غازبروم نفط طرح سندات دولية مقومة باليورو بقيمة نحو

مليار دولار في منتصف الشهر الحالي.

الدولار يعادل 30.8042. رويترز

## جنرال موتورز تتوقع ارتفاع مبيعات السيارات بأفريقيا

جوهانسبرغ - رويترز: قال المدير الإقليمي لجنرال موتورز يوم

الخميس ان المبيعات السنوية للسيارات في أفريقيا سترتفع نحو 20 بالمئة خلال العامين القادمين لتصل إلى مليوني سيارة إذ تستفيد الطبقة المتوسطة

المتنامية في أفريقيا الدرجات النارية والسيارات المتهاكئة بأخرى جديدة.

ويباع النموذج الأمريكية العملاقة 180 ألف سيارة في أفريقيا العام الماضي ما يمنحها نصيبا يقدر بعشرة في المئة من السوق لثلاثي ببارق

ضئيل بعد تويوتا التي باعت 237 ألف سيارة في القارة السمراء.

ومن إجمالي مبيعات جنرال موتورز ذهبت 100 ألف سيارة إلى شمال

أفريقيا و70 ألفا إلى الجنوب الأفريقي وعشرة الألف فقط إلى الدول الفقيرة

التي تشهد نموا سريعا في وسط أفريقيا.

وقال ماروي سيانجينديبرغ العضو المنتدب لجنرال موتورز أفريقيا لقمة

رويتزر عن الاستثمار في أفريقيا في جوهانسبرج «هذه هي المنطقة التي

نرى فيها الفرصة الكافية لتحقيق النمو».

و فضلا عن الاستفادة من توسع الأسواق في واحدة من أسرع مناطق

العالم نموا يامل سيانجينديبرغ زيادة حصة الشركة من خلال طرز مثل

شاحنة ايسوزو الصغيرة التي أثبتت فاعلية في الطرق الأفريقية الوعرة.

## سعر نفط برنت يتراجع لأدنى مستواهاته بتسعة أشهر

نيويورك - رويترز: هوت أسعار النفط الخام مع تراجع العقود الأجلة

لخام برنت إلى أدنى مستواهاته في تسعة أشهر يوم الجمعة في ظل قلق

بشأن نمو النفط العالمي على النفط بعد ان أظهرت بيانات انكماش مبيعات

التجزئة الأمريكية في آذار/مارس وتراجع ثقة المستهلكين.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية يوم الخميس توقعها لنمو الطلب العالمي

على النفط في عام 2013 بعد مؤشرين متماثلتين من إدارة معلومات الطاقة

الأمريكية ومنظمة أوبك هذا الأسبوع.

وتراجع سعر عقود خام برنت لتسليم أيار/مايو 2.55 دولار إلى 101.74

دولار للبرميل بحلول الساعة 1537 بتوقيت غرينتش بعد ان هوى ثلاثة

دولارات إلى 101.09 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وهبط سعر عقود الخام الأمريكي لتسليم أيار 2.80 دولار إلى 90.71 دولار

للبرميل منخفضا دون متوسطه المتحرك في 100 يوم و200 يوم.

## هبوط الأسهم الأوروبية بفعل بيانات أمريكية والمخاوف بشأن قبرص

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة بعد صعود

استمر أربعة أيام وقال متعاملون ان السوق تخشى ان تحتاج قبرص

إلى مزيد من المساعدات المالية وتضررت من بيانات تظهر تراجع مبيعات

التجزئة في الولايات المتحدة في شهر آذار/مارس.

وأظهرت بيانات أولية غير رسمية تراجع مؤشر يورو فورست 300 لأسهم

الشركات الأوروبية الكبرى عند الإغلاق واحدا بالمئة إلى 1181.49 نقطة.

بينما هبط مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 1.6

بالمئة إلى 2631.42 نقطة.

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فائنتشال تايمز 100 البريطاني عند

الإغلاق 0.5 بالمئة وهوى مؤشر كاك 40 الفرنسي 1.3.3 بالمئة ونزل مؤشر

داكس الألماني 1.7 بالمئة.

الكويت - رويترز: توقع مراقبون

أن يبلغ المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت

مستوى سبعة آلاف نقطة خلال فترة

وجيزة في ظل الارتفاعات المتتالية التي

يحققها منذ بداية العام والدفوعة بالانتشار

القوي على الأسهم الصغيرة واستقرار

الوضع السياسي في البلاد، لكنهم حذروا

في الوقت نفسه من إمكانية حدوث موجات

تصحیح في أي لحظة.

وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت

يوم الخميس عند 6977.73 نقطة مرتفعا

بمقدار 160.35 نقطة تمثل 2.3 في المئة عن

إغلاق الخميس الماضي. كما ارتفع مؤشر

كويت 15 الذي يقيس أداء الأسهم القيادية

بمقدار 10.66 نقطة تمثل 1.02 في المئة خلال

الفترة نفسها ليصل إلى 1053.61 نقطة.

وتعشيت بورصة الكويت منذ بداية العام

حالة من التفاؤل بسبب هدوء الوضع

السياسي والمؤشرات القوية على وجود

التوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

وتأتي رسالة فان رومباي وإضافة المسألة الى جدول أعمال قمة الاتحاد

الأوروبي التي ستعقد في 22 من أيار/مايو لتزويد الضغط على النمسا

للتوافق مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن تبادل المعلومات عن

المودعين في البنوك.

المالية للربح الأول في مطلع مايو أيار. وتملك

الشركة حصصا في خمسة امتيازات في مصر.

وقال المدير المالي للشركة إندال نيلي إنه

منذ اندلاع الثورة تدفع الحكومة ثمن النفط

بعد نحو ثمانية أشهر ونصف في المتوسط وهو

ما يزيد شهرا عن مصر مدينة لها بائتر من 5.2

مليار دولار حتى نهاية 2012.

وبلغت مستحققات بي.جي.ثلاثة مليارات

دولار حتى نهاية 2012 منها نحو مليار دولار

تاخر سدادها. وتبلغ مستحققات الإيتالبي وارترافع تكاليف

الغذاء وتراجع إيرادات السياحة منذ الثورة

التي اطاحت بحسني مبارك عام 2011.

وتأمل معظم الشركات النفط في الحصول

على مستحققاتها كاملة لكنها تقول بأن ذلك قد

يستغرق عدة سنوات. وبارغم من أنها لا

تزال تخطط للاستثمار في مشروعات جديدة

في مصر إلا ان مسألة الديون تظل تحديا. وقد

يؤدي تأجيل السداد للشركات المنتجة للنفط

والغاز إلى إعاقة الاستثمار في القطاع وهو ما

قد يهدد أمن الطاقة في مصر.

وقال مجيد جعفر العضو في مجلس إدارة

دانة غاز الإماراتية «تأخر السداد للشركات

يضر مصر في نهاية المطاف إذ ان احتمال

تراجع الاستثمار والإنتاج قد يخفف إيرادات

الحكومة ويؤدي إلى نقص العروض».

وتبلغ ديون الحكومة المصرية لدانة غاز

230 مليون دولار وهي مدفوعات متأخرة

عن إمدادات غاز. وتقول الشركة إنها تجري

مفاوضات مع الحكومة بهذا الشأن.

وتظهر إحصاحات مالية من شركات مثل

بي.جي.بي.جي وأباتشي وإديسون وترانس

غلوب إنرجي أن مصر مدينة لها بائتر من 5.2

مليار دولار حتى نهاية 2012.

وبلغت مستحققات بي.جي.ثلاثة مليارات

دولار حتى نهاية 2012 منها نحو مليار دولار

تاخر سدادها. وتبلغ مستحققات الإيتالبي وارترافع تكاليف

الغذاء وتراجع إيرادات السياحة منذ الثورة

التي اطاحت بحسني مبارك عام 2011.

وتأمل معظم الشركات النفط في الحصول

على مستحققاتها كاملة لكنها تقول بأن ذلك قد

يستغرق عدة سنوات. وبارغم من أنها لا

تزال تخطط للاستثمار في مشروعات جديدة

في مصر إلا ان مسألة الديون تظل تحديا. وقد

يؤدي تأجيل السداد للشركات المنتجة للنفط

والغاز إلى إعاقة الاستثمار في القطاع وهو ما

قد يهدد أمن الطاقة في مصر.

وقال مجيد جعفر العضو في مجلس إدارة

دانة غاز الإماراتية «تأخر السداد للشركات

يضر مصر في نهاية المطاف إذ ان احتمال

تراجع الاستثمار والإنتاج قد يخفف إيرادات

الحكومة ويؤدي إلى نقص العروض».

وتبلغ ديون الحكومة المصرية لدانة غاز

230 مليون دولار وهي مدفوعات متأخرة

عن إمدادات غاز. وتقول الشركة إنها تجري

مفاوضات مع الحكومة بهذا الشأن.

وتظهر إحصاحات مالية من شركات مثل

بي.جي.بي.جي وأباتشي وإديسون وترانس

غلوب إنرجي أن مصر مدينة لها بائتر من 5.2

مليار دولار حتى نهاية 2012.

وبلغت مستحققات بي.جي.ثلاثة مليارات

دولار حتى نهاية 2012 منها نحو مليار دولار

تاخر سدادها. وتبلغ مستحققات الإيتالبي وارترافع تكاليف

الغذاء وتراجع إيرادات السياحة منذ الثورة

التي اطاحت بحسني مبارك عام 2011.

وتأمل معظم الشركات النفط في الحصول

على مستحققاتها كاملة لكنها تقول بأن ذلك قد

يستغرق عدة سنوات. وبارغم من أنها لا

تزال تخطط للاستثمار في مشروعات جديدة

في مصر إلا ان مسألة الديون تظل تحديا. وقد

يؤدي تأجيل السداد للشركات المنتجة للنفط



## قبرص لا تطلب اموالا اضافية من الدائنين وألمانيا تؤكد ان لا زيادة عن المبالغ المقررة

من جهته رأى المفوض الاوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية أولي رين انه من غير الجائز التحدث عن فجوة تمويل من ستة مليارات يورو بين خطة المساعدة التي تقررت لقبرص في نهاية آذار/مارس والخطوط العريضة التي جرى تبنيها في اجتماع وزراء مالية مجموعة اليورو في دبلن، وأكد في مؤتمر صحفي في دبلن ان المآثرات بين الأرقام ليست دقيقة.

وأوضح المفوض ان رقم الـ 17 مليار يورو يتطابق مع حاجات التمويل في قبرص كما جرى تقييمها، «قبل أشهر عدة». اما الـ 23 مليار يورو لانقاذ هذا البلد فانها تتوافق مع «الحاجات الاجمالية الصافية للبلد التي يضاف إليها شريحة من المبالغ لمواجهة تطورات في الموازنة غير متوقعة وحاجات القطاع المصرفي».

وأوضح ان اصدار توقعات اقتصادية حول قبرص امر شاق في الوضع الحالي، وان الترويكا في صدد مراجعة توقعات النمو في قبرص التي ستعرق في حالة انكماش كبير حتى 2014 مع اجمالي ناتج داخلي متراجع حتماً بما يتأثر من 10 بالمئة، من جهة ثانية أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن سايبيرت الجمعة ان قيمة المساعدة المالية لقبرص وبالمبلغ 10 مليارات يورو «لن تتغير»، حتى ان زادت حاجات البلاد، وأضاف في مؤتمر صحفي ان قيمة المساعدة «مرتفعة جداً اصلاً».

وشدد على ان مساهمة الدائنين الدوليين «حجمها عشرة مليارات يورو ويجب ان تبقى بهذا الحجم».

وفي الاشارة ذاته قالت ماريان كوتلي المتحدث باسم وزير المالية الألماني «هذا المبلغ ليس قابلاً للنقاش ولا يوجد سبب لتعديله»، ومن المقرر ان يصوت النواب الألمان على خطة انقاذ جمهورية قبرص الخميس المقبل.

■ **نيقوسيا - دبلن - برلين - وكالات:** أعلن دبلوماسي قبرصي يوم الجمعة ان بلاده لا تطلب مساعدة مالية إضافية من الاتحاد الأوروبي، وذلك أشر تصريح للرئيس نيكوس اناستاسياديس طلب فيه الحصول على «مساعدة إضافية» لمواجهة الشروط الصارمة لخطة انقاذ الجزيرة.

وصرح دبلوماسي قبرصي لفرانس برس «لسنا نطلب اموالا إضافية، بل مساعدة من فريق المفوضية الأوروبية في تخفيف الشروط مقابل الحصول على المساعدة».

وفي نيقوسيا كان اناستاسياديس صرح امام صحافيين انه توفي بالمفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين قبل بدء اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في دبلن الجمعة لوضع المسلمات الاخيرة على خطة انقاذ قبرص.

وقال اناستاسياديس «انه واقع، السبب الرئيسي وراء الاتصال هو سعيانا لتحقيق أفضل ما هو ممكن في الظروف الراهنة»، وكانت اثناء سابقة قد تحدثت عن ان قبرص تحتاج الى 23 مليار يورو، اي ما يزيد بستة مليارات عن خطة الانقاذ الموضوعة عليها وبالمبلغ 17 مليار يورو توفرها لها اطراف الترويكا (مجموعة اليورو والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) على ان تؤمن قبرص الباقي. قال متحدث باسم الحكومة القبرصية الجمعة ان خطة الانقاذ لقبرص البالغة قيمتها 23 مليار يورو لا تعني انه سيتم اقتطاع مبالغ إضافية جديدة من اموال المودعين في مصارف الجزيرة. وشدد على ان مبلغ الستة مليارات يورو الإضافية التي قدرت المفوضية الأوروبية حاجة قبرص اليها لا يضع اية ضغوط جديدة على اقتصاد الجزيرة المتوسّطة.

وأضاف انه «لن تظهر اية احتياجات إضافية من تقديرات المفوضية الأوروبية لاحتياجات قبرص خلاف تلك المنصوص عليها في منكرة التقاوم».

بعد ان اصدرت المحكمة الدستورية في البلاد الاسبوع الماضي حكماً بان العديد من الاجراءات في ميزانية 2013 غير قانونية.

ومن شأن هذا الحكم ان يجعل من الصعب على حكومة البرتغال خفض العجز العام الى نسبة 5.5% من اجمالي الناتج المحلي كما وعدت من اجل المحافظة على اهليتها للحصول على الاموال من خطة الانقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وأشار ديسيلبلوم الى ان الحكومة البرتغالية «تعالج هذا التحدي»، وقال انه من المتوقع ان توافق الترويكا المؤلفة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي على تلك التعديلات.

وصرحت حكومة البرتغال الخميس انها ستوفر ضمانات لشركائها في الاتحاد الأوروبي لتحقيق اهداف خفض العجز في الميزانية التي وعدت بها. كما تم التطرق على هامش الاجتماع الى الوضع في سلوفينيا التي في وقت لاحق من اليوم.

وبعد عدة التديد تمهيدا مجددا للبرتغال التي حصلت على قرض بقيمة 78 مليار يورو (102 مليار دولار) في العام 2011 مساعدة مالية على غرار قبرص.

## منطقة اليورو تصادق على بنود خطة انقاذ قبرص وتتمديد فترة سداد قروض الترويكا للبرتغال وايرلندا

منذ تولى منصبه في ايار/مايو 2012، لا تعنى اقالته من منصبه على ما تناقلت الصحف.

وعلاوة على الملف القبرصي، اطلع وزراء مالية منطقة اليورو على الوضع في البرتغال بعد رفض المحكمة الدستورية لعدد من اجراءات التقشف الدرجة ضمن موازنة 2013. ويحول قرار المحكمة دون تمكن الحكومة من توفير ما مجمله 1,3 مليار يورو كما يعرقل التزامها خفض العجز الى 5.5% بحلول اواخر 2013.

وايد الوزراء تصديق فترة سداد القرض الذي منحه الترويكا انه من المتوقع ان توافق الترويكا الدائنة لايرلندا والبرتغال لعدة سبوع سنوات إضافية، بحسب ما صرح رئيس يوروغروب بيرون ديسيلبلوم للجملة.

وايد ديسيلبلوم ان الوزراء «يريدون اتخاذ قرار حاسم وايجابي» حول تمديد فترة السداد والذي يهدف الى تخفيف الضغط على البلدين، وذلك خلال لقائهم مع نظرائهم من الدول غير الاعضاء في منطقة اليورو في وقت لاحق من اليوم.

وبعد عدة التديد تمهيدا مجددا للبرتغال التي حصلت على قرض بقيمة 78 مليار يورو (102 مليار دولار) في العام 2011 مساعدة مالية على غرار قبرص.

القطاع العام.

وصرح ديسيلبلوم «ستشهد قبرص فترات صعبة لكن خطة المساعدة بمجملها متينة بما يكفي».

وفيما تدهور الوضع الاقتصادي للبلاد في عدة اسابيع، سيتعين على قبرص، التي مثلها في دبلن وزير ماليتها الجديد هاريس جورجيداس، ان تؤمن ما مجمله 13 مليار يورو، اي اكثر بستة مليارات ما كان مقررا اصلاً لقاء الحصول على قرض الترويكا (المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي).

وسياتي معظم هذا المبلغ من إعادة هيكلة البنود التي تشمل اقتطاعات من كبار المودعين بن قيم مودعو اكثر من 100 الف يورو، ما يعني توفير 10.6 مليارات يورو بدلاً من 5.8 مليارات اعلنت في البداية، وأشار هذا الاجراء جدلاً لانها المرة الأولى التي يطلب فيه من بعض المودعين المساهمة في اطار خطة مساعدة ضمن منطقة اليورو.

اما باقي المبلغ فسياتي خصوصاً من عمليات خصخصة تصل قيمتها الى مليار يورو وإعادة تمويل ديون سابقة ما سديد المبلغ ذاته، ومن المقرر زيادة الضرائب ما سيوفر 600 مليون يورو وبيع فائض احتياطي الذهب ما

■ **دبلن - اف ب:** صادقت مجموعة دول اليورو يوم الجمعة على بنود خطة انقاذ جمهورية قبرص التي يمكن ان تدخل حيز التنفيذ فور تبنيها من قبل البرلمان الوطنية، بحسب ما أعلن يوروون ديسيلبلوم ورئيس مجلس وزراء مالية دول منطقة اليورو (يوروغروب).

وقال ديسيلبلوم في مؤتمر صحفي في دبلن في ختام اجتماع للمجلس «اشيد بالاتفاق الذي تم داخل الترويكا ويتلاءم مع البنود والاهداف الاساسية التي حددها مجلس وزراء مالية منطقة اليورو».

واجتمع وزراء مالية منطقة اليورو الجمعة في دبلن لاتخاذ قرار حول خطة انقاذ قبرص التي سيتعين عليها بذل جهود اكبر مما كان مقرراً بحيث طلبت زيادة مساعدة الدائنين التي لا تزيد أوروبا ان تزيد عن مبلغ 10 مليارات يورو الاصل.

واجتمع الوزراء في دبلن للتباحث في الاجراءات التي يجب ان تطبقها نيقوسيا للحصول على مساعدة بقيمة عشرة مليارات يورو وعلى دفعة أولى بقيمة 75 مليون اعتباراً من مطلع ايار/مايو لتسديد رواتب الموظفين في

## اليابان توقع اتفاقاً تجارياً مع أمريكا للانضمام للشراكة عبر المحيط الهادئ

ونقلت وكالة كيودون آماري قوله «لقد أقمصنا هيكلنا قوياً يستطيع العمل في اتجاه مصالحنا الوطنية».

كانت اليابان قد أعلنت في آذار/مارس الماضي رغبتها في المشاركة في مفاوضات الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تضم 11 دولة. وتستهدف المفاوضات إقامة منطقة تجارة حرة للدول المشاركة فيها بما يسهل حركة السلع والخدمات بين هذه الدول.

وتضم مفاوضات الشراكة عبر المحيط الهادئ أستراليا والولايات المتحدة وبروناي وشيلي وكندا وماليزيا والتكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

■ **طوكيو - دب:** أكدت تقارير إخبارية يوم الخميس الحكومة اليابانية تعزم الإعلان غداً عن نتائج مفاوضاتها الأولية مع الولايات المتحدة بشأن انضمام اليابان إلى مفاوضات الشراكة عبر المحيط الهادئ.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن مصادر حكومية القول إن الجانبين الأمريكي والياباني اتفقا بالفعل على الموضوعات الأساسية بما في ذلك الرسوم الجمركية على السيارات، وأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيلتزم من الكونغرس الموافقة على انضمام اليابان لمفاوضات تحرير التجارة بين دول المحيط الهادئ.

## مسؤول مغربي: قرار خفض نفقات الإستثمار هدفه الحفاظ على التوازن

تخضت نفقات الإستثمار قدروجوا لدعم مالي للزيت الفخيرة مع بيع المواد الدعمة وهي الفئات والسكر والدقيق واليونان والبرتيزن بأسعارها الحقيقية، لكن التصريحات بقيت متضاربة ولم تنف الحكومة ما تؤكد ذلك.

ويواجه المغرب ضغوطاً مالية كبيرة بعد أن زاد الإنفاق لاحتواء أي خطر اجتماعي يهدد استقرار السياسي للبلاد خاصة في ظروف الغليان الاجتماعي الذي تعرفه عدد من دول المنطقة العربية في إطار احتجاجات ما يعرف بالربيع العربي.

ورفض الأزمي الحديث عن أزمة مالية في المغرب وقال «ليست هناك أزمة هناك صعوبات مالية هناك آثار بانكماش الشركاء الأوروبيين لأن مرحلة تطور والشعوب فيها هامش كبير هناك صعوبات مالية ولا سيما في المالية العمومية».

وقال الأزمي إن «الإقتصاد يحتاج إلى إصلاحات هيكلية هذه الإصلاحات انطلقت

## مسؤول مغربي: قرار خفض نفقات الإستثمار هدفه الحفاظ على التوازن

الغربي لدعم المواد الأساسية قال «إصلاح نظام الماصة شامل ومندمج بحيث يجب الأخذ بعين الاعتبار الفئات الاجتماعية الهشة...لا يمكن أن يكون هذا الإصلاح إلا في إطار منظور شامل يأخذ بعين الاعتبار الأفاق الاقتصادية والاجتماعية».

غير أنه رفض الإدلاء بتفاصيل أكثر عن إصلاح صندوق الماصة وتحديد البدء فيه قائلًا «الإصلاح نشغل عليه وليس هناك أجندة محددة»، ويصرح صندوق الماصة الكثير من الأعباء على الحكومة المغربية زادت منها الأزمة المالية في منطقة اليورو وارتفاع أسعار البنترول في الأسواق العالمية.

ويستورد المغرب كل حاجاته من الطاقة تقريباً، ووصلت نفقات الصندوق العام الماضي إلى 53 مليار درهم، وتبعاً لذلك بلغ عجز الميزانية خلال هذه الفترة 7.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وكان بعض المسؤولين الحكوميين قبل

الرباط - رويترز: قال مسؤول حكومي يوم الجمعة إن قرار الحكومة المغربية في الآونة الأخيرة بخفض 15 مليار درهم (1.8 مليار دولار) من نفقات الإستثمار جاء للحفاظ على التوازنات على صعيد الإقتصاد الكلي وضبط الميزانية لسدديا التخلي عن إصلاح دعم الغذاء والطاقة لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وأبلغ إديريس الأزمي الوزير المنتدب لدى وزير الإقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رويترز في مقابلة «تبين أن حجم الإستثمار في 2013 تجاوز ما كان متوقفاً لسنة 2013 وبالتالي كان لا بد من ضبط حجم الإستثمارات».

وقال إنها كانت متوقعة في حدود (13 مليار درهم) ووصلت إلى 21 مليار درهم، وأضاف إن القرار جاء في إطار «البرنامج الحكومي الذي فيه توازنات مأكرو إقتصادية وضبط الميزانية».

وعما إذا كان خفض نفقات الإستثمار سيؤثر على إصلاح نظام «الماصة» أو صندوق الموازنة

## الاتحاد الأوروبي ينتقد ضعف مشاركة النقابات العمالية وأصحاب العمل بخطط الإصلاح

■ **بروكسل - دب أ:** انتقد الاتحاد الأوروبي يوم الخميس عدم مشاركة النقابات العمالية وأصحاب العمل بصورة كافية في قرارات بعض حكومات الاتحاد الأوروبي بشأن الإصلاحات الاقتصادية وهو ما يؤدي إلى مزيد من توتر العلاقات بين مختلف الأطراف في الوقت الذي تضي فيه القارة الأوروبية نحو مزيد من إجراءات التقشف.

وقال لازلو أندور مفوض شؤون التوظيف الأوروبي أثناء عرض تقرير جديد عن العلاقات الصناعية الأوروبية إن «الحصان الاجتماعي يعترض لضغوط متزايدة في السياق الحالي للاقتصاد الكلي المضغوط وزيادات الضرائب وتخفيضات الإنفاق».

وأضاف أن الإصلاحات لا ترتبط دائماً بحوار اجتماعي كامل الفاعلية مما يؤدي إلى غياب الاتفاق على ما يجب أن يكون لضمان التوزيع العادل لأعباء الأزمة وهو ما يمكن ان يجعل من تطبيق الإصلاحات في الواقع أكثر صعوبة.

وتتصدر النقابات العمالية أغلب الاحتجاجات

وقال اولوند قبل نحو عقد من الزمان إن أي شخص يكسب أكثر من أربعة آلاف يورو شهرياً يعتبر غنياً. ويرى حالياً لغرض ضريبية كبيرة بنسبة 75% على الدخل الذي يتجاوز المليون يورو.

وسارح بعض الوزراء إلى تسليط الضوء على الحياة البسيطة التي يعيشونها، وقالت وزيرة الثقافة أوريلي فليبيتي إن كل ما تمتلكه هو شقة مساحتها 70 متراً مربعاً وتعيش فيها في باريس في حين قال وزير الشؤون الأوروبية برنار كازينوف إنه مازال يدفع أقساط شقته السكنية التي اشتراها بقيمة 500 ألف يورو.

الدولار يساوي 0.7618 يورو.

## نشر قوائم ثروات وزراء فرنسا قد يكشف عن وجود عدد كبير من «يسار الكافيار» بالحكومة

حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الذي أطاح به أولوند من السلطة في مايو ايار الماضي إن الخطة ضرب من استراق النظر.

ووصف ريسر بلدي بورديو آلان جوبيه وزير الخارجية السابق الثري الخطة بأنها «غريبة» في الوقت الذي نشر فيها بشأن ممتلكاته وحساباته البنكية على الانترنت على الرغم من انه غير مطالب بذلك.

ويعتبر أولوند بشكل دائم من كرهه للمال وهو ما سلط الضوء على اختلافه عن دومينيك ستروس كان الذي كان يطمح في السابق إلى رئاسة فرنسا والذي كانت زوجته السابقة مليونيرة بالوراثة.

## نشر قوائم ثروات وزراء فرنسا قد يكشف عن وجود عدد كبير من «يسار الكافيار» بالحكومة

وفي حين أن القائمة ستستثني الحصص المملوكة للوزراء في الشركات فقد اكتشف عن ثروات كافية لإشارة الإستيلاء تجاه ما يطلق عليه «يسار الكافيار» في دولة تنتشر فيها ثقافة معاداة الثراء الفاحش.

وقد يتصدر القائمة وزير الخارجية لوران فاييوس وهو الأقدم والأكثر خبرة بين وزراء اولوند لكنه الأكثر ثراءً أيضاً بثروة قدرها بلايين اليورو الكثير منها ورثها في صورة قطع فنية.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الفرنسية «نقوم بمخاطرة إنها مخاطرة اشتغافية» وأضاف متنها «لدى هذه الدولة علاقة خاصة جداً

■ **باريس - رويترز:** قد تثير قوائم باصول الوزراء الفرنسيين عاصفة عندما يتم الإعلان يوم الاثنين عن مبلغ يمكن ان تضخج عدا ما للمليونيرات في الحكومة الاشتراكية في وقت تواجه فيه الدولة خضفا في الإنفاق وتقشي البطالة.

وللمرة الأولى في فرنسا سينشر الرئيس فرانسوا اولوند قائمة بالودائع المصرفية والممتلكات الخاصة بوزرائه البالغ عددهم 38 وزيراً مع سعيه لاحتواء الغضب الشعبي بعد اعتراف وزير الميزانية السابق في حكومته بالكتب بشأن امتلاك حساب سري في بنك سويسري.

## صندوق النقد واقتصاديون ينتقدون قانون إسقاط فوائد القروض بالكويت

من الحرية للاقتراض من جديد»، وأضاف الشمالي «البنوك موجود عندها فائض جيد من التمويل». البنوك تبحث عن مقرض جيد... وعلى المواطن أن يلزم بالتزاماته مع البنوك».

وقال المرزوق إن النتائج المالية للقانون الجديد على البنوك ستكون محدودة لأن الحكومة ستتولى دفع هذه المستحقات كتعهد اعتبر ان الهجوم المالي على البنوك لم يكن عادلاً. وأكد المرزوق ان العديد من السياسيين كانوا يبحثون عن ذرائع في هذه القضية كتنظيم مارب وسياسة وصد منهم الكثير من الإدعاءات الخاطئة بشأن البنوك للقواعد.

وكان عدد كبير من النواب المنتخبين في برلمان كانون الأول/ديسمبر 2012 قد وضعوا قضية قروض المواطنين الاستهلاكية على قمة أولوياتهم ومارسوا ضغوطاً كبيرة على الحكومة في هذا الصدد في الوقت الذي لم تجد الحكومة فيه بدا من التعاطي مع ما يطرحه النواب لتجنب الصراعات التي ميزت العلاقة بين السلطنتين الشرعية والاقتصادية في مدى سنوات في الكويت.

ويقول اقتصاديون إن الكويت التي حققت فائضاً في ميزانيتها على مدى 14 سنة يمكنها بسهولة ان تفي بتطلبات القانون الجديد، لكن ذلك سيعزز الانفاق الاستهلاكي لدى الدولة والمواطنين وهو ما سيكون له تداعيات

العربية الأخرى منذ 2011. لكن الخطوة الكوتبية الأخيرة اكتسبت أهمية كونها غير معتمدة من حيث اتساع حجم التسويات التي ستشأن عن القانون. ومن الواضح ان الحكومة الكوتبية التي كانت متدرة في الموافقة على القانون ورفضت مثل هذه التسويات مرات عديدة في السابق خضعت لضغوط كبيرة من قبل نواب البرلمان وهو ما جعلها تقبل في نهاية الأمر.

واعتبر أعضاء البرلمان ان صدور هذا القانون أمر مستحق لأن بنك الكويت المركزي لم يكن صارماً بما فيه الكفاية في وضع قواعد منح القروض من قبل البنوك قبل عام 2008.

وقالت النائبة معصومة المبارك ان النواب بدأوا يبركون ان المشكلة ليست في القروض وإنما في الفوائد «غير العادلة وغير القانونية» التي كانت تحسبها البنوك محقة منها أرباحا على حساب المقترضين.

ويلزم القانون الجديد البنوك وشركات الاستثمار بان تعيد للمواطنين أية أموال تكون قد حصلت عليها منهم نتيجة رفع سعر الفائدة اعلى من نسبة أربعة في المئة فوق سعر الخصم المعلن من البنك المركزي وقت ابرام عقد القرض.

وتنفى البنوك الكوتبية وكذلك بنك الكويت المركزي أي تضيق أو تجاوز فيما يتعلق بالقواعد المنظمة للقروض الاستهلاكية قبل عام 2008.

## صندوق النقد واقتصاديون ينتقدون قانون إسقاط فوائد القروض بالكويت

ويسمح القانون الجديد للمواطنين المستفيدين منه بان يحصلوا على قروض وتسهيلاً جديدة وفقاً للقواعد العامة التي وضعها بنك الكويت المركزي والتي تنص على أن يزيد إجمالي الإسقاط الذي يدفعه العميل 40 في المئة من دخله الشهري. وهذا الأمر لم يكن موجوداً في القوانين السابقة التي تصدت لوضع قروض المواطنين في الكويت.

وفي الوقت الذي يُثير استخدام أموال الدولة في تحمل عبء القروض الاستهلاكية للمقترضين المتعثرين انتقادات واسعة النطاق في معظم أنحاء العالم، فإن هذا الأمر لم يحدث في الكويت حيث لم يبالغ كثير من المواطنين بهذا الأمر وهو ما يشير إلى أي مدى تمكنت الكويت من تطوير نمط لاستخدام الأموال الهائلة التي توفرها الثروة النفطية لتحقيق أهداف سياسية.

وتستخدم العديد من دول الخليج أموال الدولة في تقديم المنح للمواطنين، وعلى سبيل المثال اصدرت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة العام الماضي أمراً بتسوية كافة قضايا القروض الشخصية المتعثرة للمواطنين من قبل قرض مدنيوناتهم عن خمسة ملايين درهم (1.6 مليون دولار) سواء كانوا موقوفين على ذمة قضايا أو صدرت بحقهم احكام.

وقد يمثل هذا السخاء مع المواطنين أحد الأسباب التي جنبت هذه الإرتدادات لأي بلد آخر يفكر في شطب ديون مواطنيه.

## صندوق النقد واقتصاديون ينتقدون قانون إسقاط فوائد القروض بالكويت

هذه القروض وإعادة جدولة ما تبقى منها وفقاً لأقساط مريحة يحدونها هم بانفسهم. وغير خيراً اقتصاديون ومصرفيون عن عدم رضاهم بالقانون الجديد الذي اعتبروه يقدم مكافأة لنا وضغو بسوء الإدارة المالية، متوقعين ان يكون له تداعيات سلبية على قطاع البنوك الذي لا يزال يتعافى من آثار الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في 2008 والتي ألفت ظللها على البنوك الكوتبية.

وقال هؤلاء إن بعض البنوك قد تخسر أموالاً نتيجة هذا القانون الذي من شأنه أن يشجع عمليات الإفراض غير المسؤولة من قبل المواطنين في المستقبل وهو ما سيلحق الضرر بقطاع البنوك في الكويت، وأكد براساد على هامش مؤتمر اقتصادي عقد في الكويت الأسبوع الماضي أن القانون الجديد يمنح البنوك المزيد من الحوافز للحصول على مزيد من الديون في المستقبل.

وأوضح براساد أن صندوق النقد الدولي كان قد حذر الكويت من إقرار مثل هذا القانون وأن الصندوق سيقدّم هذه الإرشادات لأي بلد آخر يفكر في شطب ديون مواطنيه.

## صندوق النقد واقتصاديون ينتقدون قانون إسقاط فوائد القروض بالكويت

الكويت - رويترز: وقف المشروعون الكوتيون في مجلس الامة (البرلمان) في الجلسة التي عقدت هذا الشهر من أجل اقرار ما يعرف بقانون القروض يصفون معاناة آلاف من المواطنين الكوتيين من أجل الوفاء بالتجارياتهم الأساسية في واحد من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي.

وقال المشروعون إن المواطنين وقعوا ضحايا لارتفاع اسعار الفائدة وخدمة الدين على القروض الاستهلاكية التي حصلوا عليها لأغراض مختلفة منها شراء السيارات أو ترميم المنازل ولم يعودوا قادرين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك.

وتشل الحل - من وجهة نظر هؤلاء المشرعين - في قيام الحكومة بإفادق المواطنين المتقنين بالديون واستخدام أموال الدولة الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك من أجل تخفيف الأعباء عنهم داعمي الدولة إلى باحتياجاتهم الأساسية في واحد من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي.

وقال المشروعون إن المواطنين وقعوا ضحايا لارتفاع اسعار الفائدة وخدمة الدين على القروض الاستهلاكية التي حصلوا عليها لأغراض مختلفة منها شراء السيارات أو ترميم المنازل ولم يعودوا قادرين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك.

وتشل الحل - من وجهة نظر هؤلاء المشرعين - في قيام الحكومة بإفادق المواطنين المتقنين بالديون واستخدام أموال الدولة الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك من أجل تخفيف الأعباء عنهم داعمي الدولة إلى باحتياجاتهم الأساسية في واحد من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي.

وقال المشروعون إن المواطنين وقعوا ضحايا لارتفاع اسعار الفائدة وخدمة الدين على القروض الاستهلاكية التي حصلوا عليها لأغراض مختلفة منها شراء السيارات أو ترميم المنازل ولم يعودوا قادرين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك.

وتشل الحل - من وجهة نظر هؤلاء المشرعين - في قيام الحكومة بإفادق المواطنين المتقنين بالديون واستخدام أموال الدولة الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك من أجل تخفيف الأعباء عنهم داعمي الدولة إلى باحتياجاتهم الأساسية في واحد من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي.





في ردها على مقال الزميل بسام البدارين؛

## غادة عويس تنفي رصد مليون دولار لرأس الأسد وتؤكد ان ما نشر على لسانها مزور وغير صحيح



في مؤسسة بحجم «الجزيرة» يمكن أن تقدم على هذا العمل الغربي. وعرض المعلومة لبناء مقال «جذاب» لقراء جريدتكم المحترمة.

ولم يكتف بهذا بل عمد في مقاله لجملة من التلميحات المسيئة لسمعة زميلة له في المهنة، نفتقرض أن صحيفة «القدس العربي» لا تقبل بهذا على صفحاتها.

لقد أدى انتشار هذا المقال إلى الإساءة لسمعة الزميلة غادة عويس مهنياً وشخصياً بل وتهديد حياتها وحياتها عائلتها. فالمتابع لصحيفتكم يفترض صدق ما تنشر، وبالتالي أخذ مقال السيد البدارين بجديّة وتناقضه المواقع منسوباً إلى «القدس العربي».

إن الضرر المعنوي الذي وقع على الزميلة غادة بسبب هذا الخطأ المهني، من كاتب المقال، لا يمكن التعويض عليه. وأقل ما يمكن هو نشر هذا الركا ما كاملاً في جريدتكم.

محمد احتشام هبة الله  
hibatullahm@aljazeera.net  
متحدث باسم قناة «الجزيرة»

الاستاذ رئيس التحرير

«القدس العربي» المحترم:

لقد ساء شبكة «الجزيرة» المقال الذي نُشر في صحيفتكم الغراء يوم السابع من نيسان (أبريل) بعنوان: «نجمة» الجزيرة» غادة عويس ولحظة الذئب والأمير الوليد بن طلال وربيع الإصلاح، لمراسلكم في عمان بسام البدارين. فقد استند مقال السيد البدارين على معلومة مستقاة من مصادر غير موثوقة، تدعي ان الزميلة غادة عويس رصدت مكافأة مليون دولار لمن يأتي برأس الرئيس السوري؛ وكان من الأجدر أن تقوم صحيفتكم بما تعهد به فيها من مهنية أن تستوثق من مصدر الخبر عبر التواصل مع «الجزيرة» أو مع الزميلة غادة شخصياً. إلا أن الكاتب استسهل استخلاص المعلومة (الغريبة) من صفحات على «الفيسبوك» ومواقع انترنت لا صدقية لها. فبني مقاله على افتراض أن مذيعة لها من التاريخ المهني مثل الزميلة غادة، وتعمل

مصر في عهد الرئيس مرسي اجتماعيا في حالة إنقسام شديد جدا فنحن الآن إسلاميون وليبراليون وفلول وأقباط وماسونيون وصرنا نعيش كأننا في حرب نفسية والأهم غابت العدالة الإجتماعية وحقوق الفقراء والشباب غائبة وملف البطالة سقط من ذاكرة الرئيس وارتفاع الأسعار وترجع معدلات التنمية ساهم في إفقار المصريين أكثر وأكثر.

مصر في عهد الرئيس مرسي اقتصاديا دولة تسعى بكل قوة لنشيء واحد واضح الحصول على أكبر قدر من القروض لسد عجز الموازنة دون النظر لهذه القروض وشروطها وأثارها على المواطن الفقير وتأثيراتها المستقبلية على الاقتصاد المصري والأهم من ذلك أن الحكومة لا تسعى لخلق مناخ استثماري يفتح ابوابه للجميع بالعكس القوانين والضرائب والقيود، كما هي لا جديد والحكومة لذلك تبحث عن موارد من جيوب المصريين عبر رفع أسعار الطاقة والخدمات وترك الإفلات في الأسواق ورفع الضرائب وكأنها حكومة لعقاب الشعب وليست حكومة ثورة.

لن نتكلم عن الأمن والسياسة الخارجية والقارب الإيراني والعشق الأمريكي والغرام التركي والزواج الكاثوليكي بين مصر وقطر، وخلق أعداء جدد لمصر.

مصر في أزمة والفقراء هم من يدفعون الثمن دائما فهل من منقذ يخرجنا من الكابوس الذي نعيشه.

د. إيهاب العزازي  
dreamstars@gmail.com

## مصر في عهد محمد مرسي

العام وغيرها من القرارات التي توضح أنه يفعل ما يريد، ولكن عند المواطن الفقير البسيط يصمت ولا يفعل شيئا حتى عندما قرر إزالة ديون الفلاحين من بنك التنمية الزراعية لم يحدث، وعندما حدد سعر الأرز للفلاحين لم يطبق وعندما تحدث عن قضايا العدالة الاجتماعية لم يفعل شيئا فقط إن رئيس الصمت، لا يتحدث إلا ويدخل الشعب في أزمة ولا يخرج في زيارة للخارج إلا وتحدث أزمة، وأخرها السودان والحديث عن عودة حلايب وسلاطين للدولة السودانية، وكأنه يوزع مصر فتمن لا يملك يعطي لمن لا يستحق.

مصر في عهد الرئيس مرسي سياسيا مزقة مترهلة لا شيء سوى صراع بين النظام والمعارضة لا من أجل مصر بل بالعكس الكل يريد أن يسحق الآخر والقضاء عليه وتهيميشه والرئيس السبب في ذلك، فهو لم يسع للصالحه وبنية عقب رئاسته للبلاد، ولم يطمح بإشراك المعارضة في إدارة شؤون البلاد بل يسعى بكل قوة لتشويههم والتشكيك بنواياهم وأفعالهم ويمارس معهم سياسة ستؤذي لإنهيار مصر على الجميع.

من يقولون ان الرئيس مرسي لم يعط الفرصة الكاملة للحكم عليه لا يعرفون معنى وقدرة قيمة منصب رئيس الجمهورية في دولة مثل مصر، ولا المواصفات المطلوبة من قدرات ورؤى وحكمة للوصول لهذا المنصب، والأهم الرئيس قارب على انتهاء ربع مدته الرئاسية، فعامة الأول في طريقه لإنهائه، ولم نر خطة واضحة محددة الخطوات والملاحم للخروج من الأزمات المتتالية التي تعيشها مصر، والأهم من عدم وجود خطة هو عدم إقرار الرئيس برأج حياة المصريين في كافة المجالات وبدلا من إقناع الناس بخطط ورؤى مستقبلية تدخلنا في صراعات داخلية وتشويه متعمد لخصومه وحديث متكرر عن المؤامرات والأعداء والثورة المضادة والمعارضة المترصبة به وكأنه تناسى انه الرئيس الذي يملك السلطات ويخذ القرارات ويشرع القوانين ويختار الحكومة والمحافظين، فهو ترك كل هذا وحاول إيهام الشعب أنه محاصر غير قادر على العمل.

وهذا الإقراء واضح فهو يفعل ما يريد والتاريخ لا ينسى إعلاناته الدستورية التي حصن بها نفسه وقراراته ضد أحكام القضاء وإقالته للمشير طنطاوي والفريق عتاق وقراره بعودة مجلس الشعب المنحل وإصراره على تمرير الدستور وتغييره للناخب

## سراب الذكورة

الحرب تبدأ برصاصة، وصاع القمح بحبة، وداحس والغبراء بكمين، والبسوس بيت شعر سببته سراب، وقبائل احترقت لأن دسيسية ابن العم على اينة عمه أحرقت اخضر ويابس القبيلة، ولم تدر شيئا كريح الصرصر، ومخاتير القبيلة يتظنرون من ثقب فروة مهترئة خوفا على رموشهم من الحريق. ونحن العريان نمصر من تحت أبطينا قوافل العبارين، ولا تقشعر لنا ابدان، وتمر قوافل الصيف والشتاء واحدة عن اليمين وأخرى عن الشمال، وكأننا ساقية يلغها ثور ندوخ ولا يدوخ.. كي تروى محاصيل المختار.

نحن نعيش دور الضحية، ومن جراحنا نهرب أسرار القضية، نضع قدما فوق أخرى، نرتشف قهوتنا وهي بطعم الرماد وطعم الطمية، وننظر إلى فنجاننا المقلوب ونعلق التماثيل ونتوسد خرابيش التناحين والدجالين علنا ننسى الهزيمة، ونقرأ الأبراج علنا نجد يوم سعد ينسبنا مرارة الهروب والفضيحة.

نصيح فلتحيا يا وطني، ونحن من يطعن الوطن في خصره ونسمل عيونه.. نعلم أظافره، ونقفز كضفادع في الغلام، وما زلنا نصيح فليحيى الوطن. ونحن كما كنا نجتر الزجاج المكسر وأوراق الحجابين، والشعاب تلاحب البط والإوز قبل العشاء، ونحن ننام وأصابع أقدامنا كدراحل من شدة البرد. ولكن هل ستبقى الأسرار رغم كل هذا التشريح لنا.. أسرار؟ وهل ستبقى نبوح في الحمام، عن الحلال والحرام وعن غدونا وصاحب المقام، وهل سيبقى قوم موسى يسألوننا، عن ولأنا وانتمائنا، وعن وطنيتنا وما هي وما لونها، وما ان عرفوها ندحونا ودبحوا، إلى متى سنبقى نكتشف الجعير؟

محمد علي مزروق الزويود  
ziudi@yahoo.com

## العرب يساعدون السوريين باستغلال نساءهم!

الزواج هو شيء طبيعي بين كل الكائنات الحية، لكن أن نستغل من هم في حاجة تحت أي مسمى، حتى إن كان مسمى دينيا فهذا يجعل الأمر أكثر إجراما عن أن يفعله شخص لا يتخذ من الدين مطية، بل يستغل لأنه أناني، لماذا لا نساعد اهلتنا من سورية وقت الحاجة بدون عقود النكاح!

هل الزواج هو الوسيلة الوحيدة لحماية اللاجئين السوريين؟ لو نود مساعدة النازحات، فهل لا بد أن يكون هناك مقابل يدفعونه؟ وهل لا بد أن يكون مقابلا جنسيا. هل ممكن نساعدهم من أجل المساعدة فقط؟

هذا النوع من الزواج هو لاستعباد النساء المحتاجات المكتويات دون إستثناء لإشباع إفراط جنسي! أين دور رجال الدين المناقذين في هذه المسألة؟ للأسف أن الكثير من رجال الدين قد مارس هذا الجرم وشجع عليه وكان يحفز أتباعه على إشباع غرائزهم بالفراش المغلوب على امرها طالبين من أتباعهم أن يهاجموا ويستعبدوا النساء باسم الدين، ومنهم من اغتصب النساء قبل أن يجف دم زوجها و أقاربها!

استغلال المعاناة بوشاح الزواج.. هذا هو اختصار هذه الزيجات ولو كانوا صادقين لأخرجوا الزواج والجنس من المعادلة وفروا الطعام والسكن دون أن يطلبوا أن تشاركهم المنام مقابل تلك الرحمة الجنسية.

هيفاء ابراهيم

## زفرات العربي وامله في الموت!

الموت لا ينتظر صاحبه. وان طال الزمن لكن الموت هذه الأيام يقام مرحلة البقاء على ارض موشومة بدماء تخضب اناهل الرصاص الذي يصادر الروح في اول امتحان للنجاحه من عقاب القتل المفاجيء. وهستيريا الموت المجاني، تنتشر في كل مكان. ومن منا يستطيع توقيف هذا الطوفان. ويمنع صيد البشر على باب الالفية الثالثة. لا شجر ولا غابات توجي بان الزمان تغير عن ذاك الزمان.

ولا الاشكال تبرهن على ان الانسان في عصره الاكل كان يقتات على الحيوانات من أجل البقاء. لكن انسان اليوم يقتات من لحم أخيه ليظل حاكما طول الدهر وغابر الأزمان. وهذه الهالة الكبرى في تقدم الانسانية اكثوية خارقة تحتاج الى اذلة دامغة. وافعال على ارض الواقع تحاول محو الصورة التي نشاهدها كل مساء على أكثر من قناة فضائية. انطلقت مواسم الصيد المبكر هذا العام في ربوع الوطن العربي. لكن الصيد هذه المرة صيد شميين. لا تزايه أرنب بري ولا غزاله طائشة بين الاغصان.

ولا طائر اتبعه السفر المضني في مدن الضباب. فراح يستريح فوق غصن ايل للسقوط. وانتهى للموت الذي كان قريبا منه. ولو لا فطنة يقظة لنورس في الجوار تدارك الموقف واعلن الانتباه بان الغاية لم تعد هنا. ولا شكلها المألوف في خرائط المستعمرات القديمة. والخرائن المدفونة مع بقية اصحابها. تكتنز خبايا الاسطورة. وخبوط

المراسل خطابيات استنكار. ولارد الاعتبار للوجه العربي حيال ما يجري لكل عربي. تقف الجامعة العربية مندھشة.

وخجولة الكلام مما يجري. ويحدث كل يوم لاخي الانسان. ماذا تنتظر. وماذا نحن فاعلون. اننا ننتظر قدوم الساعة ويظهر البرهان. وينتهي زمن النفاق والبهتان. وتعم الفوضى صحراء المكان. وتعلو الاصوات في كل مكان. والموت يتربص بالوت في طريق يؤجل الموت قتل موتاه. ويطلب استراحة قليلة. ويميز قتلا وخيار منها من يصح فيه قول الموت او قول النجاة.. ان الموت يعظ هذنة حتى تدفن الارض تربتها. ويعود العقلب الى صوابه. ويحن القلب الى متواه الاخير. وماذا نحن فاعلون - بحق السماء - في انفسنا. وتندرب في قتل انفسنا امام انفسنا. والعصو في الضفة الاخرى يسخر من عرب اقاموا القصاص على ملأى من العالم في حق شعوبهم. ولتعوذ الحياة الى اخر عهدها. ويعم السلام في بلاد الكلام. والاحلام الضائعة بين القبرة ونواح النسوة تحت سقف كبد السماء. القتل سيقتز الكرامة العربية.

والوعي السياسي بكل توجهاته والوانه في توحيد الامة والفكر السائدة انها اي روسيا والصين بخاطره الفكرة السائدة انها اي روسيا والصين وكل الدول التي تعمل على حماية سياسياتها الوطنية بهذه الاجراءات بانها دول شمولية قمعية اذكره بما فعلته الولايات المتحدة الامريكية الديموقراطية والجمهورية من حظر لوكيف وكيليكس عندما شعرت بان الحرية التي تنادي بها تضر بمصالحها.

تسارع معالم تشكل النظام العالمي الجديد يفوق كل التصورات ومما لا شك فيه ان كل طرف يحاول ان يكون قطب في هذا النظام العالمي الجديد لن يخرى اي من اوراقه ونقاط القوة التي يملكها ليوجع بها نقاط ضعف الطرف الاخر. حتى لقا اوياما بوتن بعد شهر قليلة. وعلى هامش الحدث العالمي الحكومات العربية.. يجب ان تعلم بان تكلفة جيش الكتروني بمحاربه اقل من ثمن طائرة حربية تصد بالخازن!

خليل الوافي

## الانترنت: بيانات ام مخبرات؟

عملية شراء تتم عبر بطاقات الائتمان من أي نقطة بالعالم خارقة لخصوصيتها ومراقبة حركتنا. وكما ظهرت حركات مناهضة العولة على الارض بدأت تتمحور حركة عالمية مناهضة العولة «الامركة» على شبكات الانترنت معالمة هذه الحركة تجسدت مع مجموعة نشطاء سايبيربانكس التي دعمت وتحالفت مع جوليان اسانج لبناء ويكيليكس، وعلى الدوام كان الكثير من محترفي الانترنت والشبكات والتشفير ينضمون لهذا التحالف الافتراضي لمواجهة تحالف قائم يضم حكومات وشركات كبرى لا تسعى سوى لتحقيق مكاسبها الاقتصادية، وعيلية الهجوم على مواقع اسرائيلية يوم 7 من نيسان والتي نفذتها مجموعة من النشطاء من مناطق عدة من العالم تدعى «انويمنوس» شكلت مرحلة جديدة على اجدية صعد هذا التيار المعارض للهيمية والعترسية الامنية والسياسية على العالم.

بالتزامن مع ما يحصل من تدمر عالمي للسياسة الولايات المتحدة الامريكية وتفردها بقيادة العالم وضرورة اعادة رسم للخارطة السياسية العالمية يكون فيها دور سياسي روسي - صيني اكبر يتوافق مع النهضة الاقتصادية والعسكرية بالبلدين هناك مظاهر اعتراض على سياسة القفود ومحاولة استغلال الانترنت من قبل امريكا، ففي اكثر من

لم يعد خافيا على احد بأن الانترنت اصبحت قاعدة للتلاقي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي ونقطة تستطيع ان تدخل بكافة مجالات الحياة، هذا المعنى العالمي لشبكة الانترنت يفتح مجال الاتصال والتواصل وتبادل المعرفة ويقع المشاركة والتعبير عن الآراء ووجهات نظر بخصوص القضايا المحلية والاقليمية والدولية بعد رافعا من روافع الديموقراطية وتمكين الحرية للانسانية، اي نحن امام دور عظيم للانترنت بالمساهمة بتحقيق العولة بمعناها الايجابي، ولكن هل يسمح الاقتصاد بذلك؟

العولة الاقتصادية هي امتداد فنون وخلق اسواق جديدة لرأس المال العالمي والدول الصناعية الكبرى المهيمية على شروات الارض. فتحالف الحكومات والشركات الكبرى من اجل استغلال الانترنت وحصد المكاسب الاقتصادية وتمير اهدافها السياسية عبر برامج وافكار اجتماعية من اجل استمرار تفردها بهذه المكسبات، ما يعني تحييد الجانب الاخلاقي في اللحظات التي تتعارض فيها الاخلاق مع اهداف تلك القوى الرأسمالية، وما تحالف الحكومة الامريكية مع شركتي فيزا ومانستر كارد سوى ابسط مثال على ذلك. فالولايات المتحدة الامريكية بشكل او باخر ترافق «تجسس» على كل

سائد العزة - عمان - الاردن

## أسباب يَتم الثورة السورية

مرت أكثر من سنتين على انطلاق شرارة الثورة السورية والتي ما زالت في محاض عسير مع النظام الديكتاتوري البغيض الذي عرف كيف يطيل من أزمة البلاد بفعل الدعم العسكري والمعنوي من روسيا وإيران في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن مساعدة الشعب السوري ومدته بالسلح لازم لإسقاط طاغية الشام. ومن الأسباب الرئيسية التي جعلت الثورة السورية يتيمه الدعم مجانيته للكيان الصهيوني الذي يتخوف من قيام دولة وطنية بسورية، وبالتالي نهاية دولة الاحتلال بفلسطين خاصة وان الشعوب العربية لا تعترف بحل الدولتين.

موقع سورية الاستراتيجية الذي لا يسعح بربوز دولة وطنية ديمقراطية في ظل وجود القطب التركي والإيراني اللذين يتنافسان من أجل بسط سيطرتهما الاقتصادية والتجارية وايضا العقائدية على منطقة الهلال الخصيب.

ضع المال العربي الخليجي على مختلف حركات والفضائل العسكرية للثورة السورية وبالتالي عدم وضوح الولاء الوطني في بعض فصائل الجيش السوري الحر مما يؤثر ذلك سلبا على صورة المعارضة في الخارج، وبالتالي فان الخاسر الأكبر من ذلك هو الشعب السوري.

تحول الساحة السورية إلى ساحة حرب بالوكالة بين القوى العظمى، وبالتالي فانها حرب تصفية حسابات جيوسياسية هدفها تزيق سورية وتفتيت وحدتها والقضاء على مقدراتها البشرية والطبيعية بمباركة النظام السوري.

حالة الفوضى التي تعيشها مصر يوميا بفعل المظاهرات وأعمال العنف وحالة الاقتصاد المتهاوي التي تعيشها الدولة اثر سلبا على دعمها للثورة السورية لان مصر وسورية هما جناحان الأمة العربية الإسلامية في الطريق لتحرير فلسطين وبالتالي وضع أي عقبة في اتجاه حلحلة الأزمة السورية.

عبد الحى كريب  
Abdelhay\_2004@hotmail.com

## أخلاقنا الحميدة.. ماذا جرى لها!

المعروف أن الدين الاسلامي دخل بلاد شرق آسيا عن طريق التجار المسلمين. فقد أعجب سكان تلك البلاد بأخلاق التجار المسلمين وبمعاملتهم الحسنه في ما بينهم ولأهل البلاد فاستنتجوا محققين بان دينهم هو الذي جعلهم على هذه الصفات الحميدة فدخلوا في الاسلام زرافات وحادانا وهكذا أوجدوا اندونيسيا المسلمة أكبر دولة اسلامية في الوقت الحاضر.

وهكذا اندونيسيا المسلمة أكبر دولة اسلامية في الوقت الحاضر. كان ذلك من زمن، عندما كانت الاخلاق الحميدة صفة لازمة من صفات الامة العربية الاسلامية وعندما كانت أخلاق الشعب العربي على مستوى عال يراها القريب والبعيد فيعجبوا بها ويسعون لمحاكاتها واقتباسها. أما الان فالوضع أصبح مختلفا عن ذي قبل فقد تغير الحال وانقلب رأسا على عقب فلم نعد قدوة لأحد بل بالعكس يمكن القول اننا اصبحنا مثالا يجب على الآخرين اليتعاد عن محاكاته فالأموال العربية تذهب هدرًا وتتفق على ما لا يوافق عليه وها هم المسلمون يقتلون بعضهم بعضا بسبب فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان وتذكر هنا قول شاعر النيل حافظ ابراهيم عندما قال:

كنا قلادة جيد الدهر فانفطرت وفي يمين العلاكنا رياحيننا  
كانت منازلنا بالعر شامخة لا تطلع الشمس الا من مغابنا  
فلم نزل وصروف الدهر ترمقنا شزرا وتخدعنا الدنيا وتلهينا  
حتى غدونا ولا جاه ولا نشب ولا صديق ولا خل يواسينا  
د. فتواد حصاد - لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

## د. كمال الهلباوي\*\*

■ لا يوجد أحد من السُّوُلَيين، سواء في فلسطين أو العالم الإسلامي، يستطيع أن يقدم على، أو أن يشرَح لنا ما ذا تعني وصاية الأرن على المقدسات الإسلامية والسُّبعِيَّة في القدس، فالوصاية لا تكون إلا على قاصر أو مجنون لا يحسن التصرف، وتكون أيضا من يحسن تلك الوصاية، ويستطيع أن يؤديها خير أداء، ولا فإن وصايته لا تجوز وتكون باطلة.
كان من الممكن دراسة هذا المقترح في منظمة المؤتمر الإسلامي أو الجامعة العربية، ورغم عدم فعاليتيها منذ نشأتها وحتى اليوم، ولكن معذرة إلى ربكم، وكان ذلك ممكنا من خلال لجنة القدس قبل توقيع اتفاق بين محمود عباس وعبد الله الثَّانِي، فقد تكون هناك، على الأقل، آراء أكثر وجاهة أو أفضل لستقبل القدس والمقدسات فيها.

تثور أسئلة كثيرة حول سلوك وتصريحات معظم السُّوُلَيين في العالم العربي والإسلامي، وأدائهم بشأن أهم قضيتين اليوم ألا وهما: فلسطين وسورية وبينهما ارتباط وثيق، خصوصا في المستقبل، مما قد يفري بعض الجهاديين، بل ويكون مصالها لهم وبداية مرحلة جديدة من الصراع، قد يكون أحد عوامله سحب الجوند السوريين من حدود الخوَان، هل يطمح عباس إلى دعم الأردن في المفاوضات المستقبلية التي يسعى كيري لاتمامها في عهد أوباما الساحر، الذي سحر أعين بعض السُّوُلَيين العرب

أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب

لكن هذه الدعوة أخذت بعدا ورُخما جديدين خلال الأيام الماضية بانضمام الدكتور عبد المنعم أبو الفتح رئيس حزب مصر القوية والرشح الرئاسي السابق والقيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين إلى المرشحين لهذه الانتخابات بوصفها حلا سياسيا مقبولا لا يتنافى مع شروط وطرق الديمقراطية، ولا يمكن اعتباره انقلابا على الشرعية، كما يقول برعي منصور والرويس.

أهمية انضمام أبو الفتح للمُؤيدين لانتخابات مبكرة ترجح لسببين أساسيين، أولهما أن أحدا من مؤيدي ومشايخي الرئيس مرسي من جهة واتحاد الإسلام السياسي لا يمكنه اتهام الرجل بالتمرد على الرئيس أو الطمع في مقعد الرئاسة، كما اتهمت بذلك شخصيات سياسية أخرى من قوى المعارضة، فالرجل كان من المساندِين بقوة للرئيس مرسي في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية، بل إنه كان في كثير من المواقع مدافعا شرسا عن مرسي وسياساته في الأشهر الأولى من توليه السلطة، في مواجهة كل سهاو ومواقف المعارضة لدرجه اتهامه من قبل المعارضة بأنه عاد مجددا للصفوف الجماعة. وحتى بعد انضمامه بشكل واضح للصفوف المعارضة وتبنيهِ موقفا منتقدا لمرسي وسياساته، فإن

## في ظل فضائح الفساد في الجزائر: هل تؤخذ استقلالية القضاء أم تعطى؟

محمّد بوعبد الله\*

سنوات طوال تجاوزت العقد من الزمن، ونحن نسعم في الجزائر عن الرغبة في تكريس استقلالية القضاء والفصل بين السلطات، لكن هذه الخطاب التقليدي ظل محكوما عليه بالاستهتار الإعلامي لغايات سياسية ضيقة ليس إلا. على الرغم من أن الذين كانوا وما زالوا يريدونه يفترض بهم أن يكونوا هم أصحاب القرار وضمانه على أرض الواقع، فلا معنى لأي كلام مجرد لتلقاه الرعية في مناسبة أو أخرى وهي ليست من يملك زمام تطبيقه عمليا، دون أن يجدوا لما يسعون في تجديده في شؤون حياتهم، ومنها العدل في القضاء الذي هو أساس الحكم أو اللوثوق في القضاء عندما يظهر الفساد في أعلى هرم السلطة وينتشر آربابه أمام الراي العام، بالاشكل غير المسوق الذي نطلق عليه يوميا في الصحف الجزائرية، بل منذ هذا الأسبوع كاتبا ليهيل العجب من شاطئ وتناقل الحكومات المتعاقبة، في فك الارتباط القضاء بدوالي السلطة عمليا، والفساد يحتاج إلى قضاء غير مستقل ولا منحرف من قبضة المفسدين، حتى لا يكون عدل القضاة مطرقة تدق مسامير المحاسبة والملاحقة على نعوش قضايا الفساد المستشري، والسبب ذاته يظل الساسة يرددون اسطوانات محاربة الفساد مفترة بشعارات جوفاء عن استقلالية القضاء، ليهوموا الناس بأنهم يتبرأون ممن يتداول عملة الفساد في أسواق السياسة والاقتصاد، وغيرها من شؤون الرعية، وهم في الحقيقة ليسوا منه براء.

ما نراه اليوم من فساد في رأس السلطة بالجزائر وكساد في شؤون الناس من مشاكل البطالة وتوزيع غير عادل للمناوات، ونفش ظاهرة الاختلاف والتقتل بشكل رهيب في المجتمع، ما لا انعكاس حقيقي لعدم استقلالية القضاء، الذي ينتج عنه غياب العدالة الحقيقية التي لا تمتد يدها إلا إلى الضعفاء أو الرؤوس الكبيرة للفساد. وعندما يعيش البلد على صفيح اجتماعي ساخن بين طبقات مختلفة في التوظيف، في ظل نهب لأموال الشعب من قبل أناس يمكنهم بسخة من النفاق على غياب العدالة والشغافية في الإسكان لن لا يستحقون على حساب من يستحقون، فحينها لا يمكن للشعارات التي أماتت رؤوس الناس بها وطلت أمعاؤهم خاوية من ثمراتها، إلا أن تصيح وبلا على أصحابها وينكشف عوارهم أمام الناس.

وإذا كان هذا هو الحال الذي يسود الأمور في البلاد، فإن الوقت قد حان للقضاء أن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة أمام خالقهم وبارئهم، قبل تحملها أمام الخلق المستضعفين، ويجعلوا قطار القضاء في سكة التي ينبغي له أن يسير عليها، ما دامت مفاصله افتككاست استقلالته، قد بانت يديهم مع نفاق ظاهرة الفساد وانكشافها على اللاأ مؤرخا، بل في البرماسة السائحة التي لا يكون بعدها منذ لرجال القضاء، كسي يأخذوا بزمام المبادرة ويتبرأوا مكانتهم الحقيقية في الجزائر، من دون وصاية من أحد أو إملاء من هذا الطرف القوي في معاملة الحكم أو ذاك، فإن هم جعلوا أنفسهم قاطرة لمحاربة الفساد في هذا الوقت تحديدا، وتعالنا أوصواتهم لإحقاق الحق وإبطال الباطل، كان لهم الناس عوننا على المفسدين الذين خارت قواهم، أو تكاه، بعد اكتشافات عورة فسادهم وانفضاح أمرهم. وأما إن كان للقضاة بعضهم أو أكثرهم شهوة فساد أيضا ورغبة من المفسدين، فإن هؤلاء يتقصروهم في الذود عن حقوق الرعية أو تواطؤهم ضدّها لحاجات في أنفسهم، سيكون في

زمرة المفسدين في أعين الناس لأنهم لم يقطعوا الطريق أمام الفساد، بل كانوا له جندا يسكروهم عن الحق.

\*\*\* صحافي جزائري مقيم في إيران

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

السذج، منذ خطابه الشهير في جامعة القاهرة قبل الثورة؟ هل يرى عباس أن مصر تحتضن اليوم حماس أكثر مما تحتضن القضية الفلسطينية، وأن حماسا تحاول انزاع قيادة فلسطين، باعتبار مقاومتها السابقة للاستيطان والاحتلال ومحبة المواطنين لها التي ظهرت في الانتخابات السابقة، ولذلك وفي ظل القيادة الإسلامية الحالية المصرية، كان من الضروري العودة إلى ما كانت عليه الاوضاع أيام جمال عبد الناصر والملك حسين، غرّة تحت إدارة مصرية، والصفة تحت إدارة أردنية؟

هل هذا النوع من التفكير وurd؟ وإن كان وarda فهل هو مقبول؟ وهل يعين ذلك التفكير في التفاوض المستقبلية؟ وهل يمكن أن يكون هناك تفاوض مصري اسرائيلي تشترك فيه حماس عن بُعد أو عن قرب، ويكون هناك تفاوض اردني اسرائيلي، في الوقت نفسه، تشترك فيه السلطة الفلسطينية عن قرب، باعتبار الخبرة السابقة؟ أسئلة كثيرة تتيح عن مستقبل أكثر غموضا بشأن فلسطين ككل وليس المقدسات فحسب.

ولربما كان ذلك الوضع مع تداخل خارجي خليجي وفلسطيني واسرائيلي هو السبب في الهجوم الشرس على حماس في الاعلام المصري المعارض، وإثارة قضايا ضد حماس وإتهامات

أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أما السبب الثاني والأهم في اعتقادي للتدليل على أهمية موقف أبو الفتح الأخير فهو أن مواقف الرجل الأخيرة، سواء لجهة تبني الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة ولو على طريقته، أو لتأييده بتدخلات جماعة الإخوان والمرشد العام للجماعة وتأييرها في قرارات الرئيس، عكست بجلاء إراراكا متزايدا لدى قطاعات كبيرة من الشارع السياسي، بما فيها من كانت تقف في خندق الرئيس قبل شعور قليلة، لخطورة الأزمة التي تعيشها مصر حاليا، وباستحالة استمرار الأوضاع السياسية الراهنة من انسداد كامل في شرايين العلاقة بين الحكم والمعارضة، وتخييط وسوء إدارة وضعف كفاءة الجهاز الحكومي المعاون ويؤس الاختيارات في المناصب العليا للدولة ناهيك عن تردي أوضاع المصريين اقتصاديا وأمنيا.

الداعون لانتخابات رئاسية مبكرة من قوى المعارضة يرون أنها تشكل حلا لثورة البلاد من أزمتها السياسية وحالة الشلل التي تعيشها منذ عدة أشهر، ولاتقاد مصر من الضي على طريق الدولة الفاشلة أو الانزلاق للفوضى، كما أنهم يعتقدون أن مثل هذه الانتخابات ستجلب البلاد شبح عودة الجيش مرة أخرى إلى ساحة السياسة، ولإسماها إذا سارت الأوضاع نحو الأسوأ وانزلقت البلاد إلى الفوضى فعندها لن يكون هناك خيار آخر سوى استدعاء الجيش للثزل للشوارع بما يعيد البلاد مرة أخرى إلى سيناريوهات مجهولة، ربما تكون نقطة الضعف في موقف بعض القوى المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة، أو أن هذه الدعوة تبدو بلا شروط ولا ضوابط محددة، بينما حين يأتي الحديث عن الانتخابات البرلمانية تظهر الشروط التي تبدأ بإقالة الحكومة ولا تنتهي بعزل النائب العام، ولعل هذا ما يستغله

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أما السبب الثاني والأهم في اعتقادي للتدليل على أهمية موقف أبو الفتح الأخير فهو أن مواقف الرجل الأخيرة، سواء لجهة تبني الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة ولو على طريقته، أو لتأييده بتدخلات جماعة الإخوان والمرشد العام للجماعة وتأييرها في قرارات الرئيس، عكست بجلاء إراراكا متزايدا لدى قطاعات كبيرة من الشارع السياسي، بما فيها من كانت تقف في خندق الرئيس قبل شعور قليلة، لخطورة الأزمة التي تعيشها مصر حاليا، وباستحالة استمرار الأوضاع السياسية الراهنة من انسداد كامل في شرايين العلاقة بين الحكم والمعارضة، وتخييط وسوء إدارة وضعف كفاءة الجهاز الحكومي المعاون ويؤس الاختيارات في المناصب العليا للدولة ناهيك عن تردي أوضاع المصريين اقتصاديا وأمنيا.

الداعون لانتخابات رئاسية مبكرة من قوى المعارضة يرون أنها تشكل حلا لثورة البلاد من أزمتها السياسية وحالة الشلل التي تعيشها منذ عدة أشهر، ولاتقاد مصر من الضي على طريق الدولة الفاشلة أو الانزلاق للفوضى، كما أنهم يعتقدون أن مثل هذه الانتخابات ستجلب البلاد شبح عودة الجيش مرة أخرى إلى ساحة السياسة، ولإسماها إذا سارت الأوضاع نحو الأسوأ وانزلقت البلاد إلى الفوضى فعندها لن يكون هناك خيار آخر سوى استدعاء الجيش للثزل للشوارع بما يعيد البلاد مرة أخرى إلى سيناريوهات مجهولة، ربما تكون نقطة الضعف في موقف بعض القوى المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة، أو أن هذه الدعوة تبدو بلا شروط ولا ضوابط محددة، بينما حين يأتي الحديث عن الانتخابات البرلمانية تظهر الشروط التي تبدأ بإقالة الحكومة ولا تنتهي بعزل النائب العام، ولعل هذا ما يستغله

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أما السبب الثاني والأهم في اعتقادي للتدليل على أهمية موقف أبو الفتح الأخير فهو أن مواقف الرجل الأخيرة، سواء لجهة تبني الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة ولو على طريقته، أو لتأييده بتدخلات جماعة الإخوان والمرشد العام للجماعة وتأييرها في قرارات الرئيس، عكست بجلاء إراراكا متزايدا لدى قطاعات كبيرة من الشارع السياسي، بما فيها من كانت تقف في خندق الرئيس قبل شعور قليلة، لخطورة الأزمة التي تعيشها مصر حاليا، وباستحالة استمرار الأوضاع السياسية الراهنة من انسداد كامل في شرايين العلاقة بين الحكم والمعارضة، وتخييط وسوء إدارة وضعف كفاءة الجهاز الحكومي المعاون ويؤس الاختيارات في المناصب العليا للدولة ناهيك عن تردي أوضاع المصريين اقتصاديا وأمنيا.

الداعون لانتخابات رئاسية مبكرة من قوى المعارضة يرون أنها تشكل حلا لثورة البلاد من أزمتها السياسية وحالة الشلل التي تعيشها منذ عدة أشهر، ولاتقاد مصر من الضي على طريق الدولة الفاشلة أو الانزلاق للفوضى، كما أنهم يعتقدون أن مثل هذه الانتخابات ستجلب البلاد شبح عودة الجيش مرة أخرى إلى ساحة السياسة، ولإسماها إذا سارت الأوضاع نحو الأسوأ وانزلقت البلاد إلى الفوضى فعندها لن يكون هناك خيار آخر سوى استدعاء الجيش للثزل للشوارع بما يعيد البلاد مرة أخرى إلى سيناريوهات مجهولة، ربما تكون نقطة الضعف في موقف بعض القوى المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة، أو أن هذه الدعوة تبدو بلا شروط ولا ضوابط محددة، بينما حين يأتي الحديث عن الانتخابات البرلمانية تظهر الشروط التي تبدأ بإقالة الحكومة ولا تنتهي بعزل النائب العام، ولعل هذا ما يستغله

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

## الطريق الى المجهول

ما نزل الله بها من سلطان.

هل يرى عباس أن مصر تحتضن اليوم حماس أكثر مما تحتضن القضية الفلسطينية، وأن حماسا تحاول انزاع قيادة فلسطين، باعتبار مقاومتها السابقة للاستيطان والاحتلال ومحبة المواطنين لها التي ظهرت في الانتخابات السابقة، ولذلك وفي ظل القيادة الإسلامية الحالية المصرية، كان من الضروري العودة إلى ما كانت عليه الاوضاع أيام جمال عبد الناصر والملك حسين، غرّة تحت إدارة مصرية، والصفة تحت إدارة أردنية؟

هل هذا النوع من التفكير وurd؟ وإن كان وarda فهل هو مقبول؟ وهل يعين ذلك التفكير في التفاوض المستقبلية؟ وهل يمكن أن يكون هناك تفاوض مصري اسرائيلي تشترك فيه حماس عن بُعد أو عن قرب، ويكون هناك تفاوض اردني اسرائيلي، في الوقت نفسه، تشترك فيه السلطة الفلسطينية عن قرب، باعتبار الخبرة السابقة؟ أسئلة كثيرة تتيح عن مستقبل أكثر غموضا بشأن فلسطين ككل وليس المقدسات فحسب.

ولربما كان ذلك الوضع مع تداخل خارجي خليجي وفلسطيني واسرائيلي هو السبب في الهجوم الشرس على حماس في الاعلام المصري المعارض، وإثارة قضايا ضد حماس وإتهامات

أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أما السبب الثاني والأهم في اعتقادي للتدليل على أهمية موقف أبو الفتح الأخير فهو أن مواقف الرجل الأخيرة، سواء لجهة تبني الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة ولو على طريقته، أو لتأييده بتدخلات جماعة الإخوان والمرشد العام للجماعة وتأييرها في قرارات الرئيس، عكست بجلاء إراراكا متزايدا لدى قطاعات كبيرة من الشارع السياسي، بما فيها من كانت تقف في خندق الرئيس قبل شعور قليلة، لخطورة الأزمة التي تعيشها مصر حاليا، وباستحالة استمرار الأوضاع السياسية لدرجة من انسداد كامل في شرايين العلاقة بين الحكم والمعارضة، وتخييط وسوء إدارة وضعف كفاءة الجهاز الحكومي المعاون ويؤس الاختيارات في المناصب العليا للدولة ناهيك عن تردي أوضاع المصريين اقتصاديا وأمنيا.

الداعون لانتخابات رئاسية مبكرة من قوى المعارضة يرون أنها تشكل حلا لثورة البلاد من أزمتها السياسية وحالة الشلل التي تعيشها منذ عدة أشهر، ولاتقاد مصر من الضي على طريق الدولة الفاشلة أو الانزلاق للفوضى، كما أنهم يعتقدون أن مثل هذه الانتخابات ستجلب البلاد شبح عودة الجيش مرة أخرى إلى ساحة السياسة، ولإسماها إذا سارت الأوضاع نحو الأسوأ وانزلقت البلاد إلى الفوضى فعندها لن يكون هناك خيار آخر سوى استدعاء الجيش للثزل للشوارع بما يعيد البلاد مرة أخرى إلى سيناريوهات مجهولة، ربما تكون نقطة الضعف في موقف بعض القوى المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة، أو أن هذه الدعوة تبدو بلا شروط ولا ضوابط محددة، بينما حين يأتي الحديث عن الانتخابات البرلمانية تظهر الشروط التي تبدأ بإقالة الحكومة ولا تنتهي بعزل النائب العام، ولعل هذا ما يستغله

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7408 السبت/الاحد14/13 نيسان (أبريل) 2013- 4/3 جمادى الثاني 1434هـ

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7408 السبت/الاحد14/13 نيسان (أبريل) 2013- 4/3 جمادى الثاني 1434هـ

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

وزير الخارجية المصري محمد إبراهيم المحمود

أبو الفتح ظل حرصا على تأكيد شرعية الرئيس، ورفض لكل الدعوات التي ألقطها بعض قوى المعارضة مطالبة بإسقاط مرسي وبإتهاف فقد شرعيته أو جزءا منها بسبب الإعلان الدستوري الأخير.

<sup>[1]</sup> عضو اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان

<sup>[2]</sup> التابع للأمم المتحدة . وعضو المجلس العالمي للصحافة



## مسؤوليات الحكومة المغربية تجاه الازمة المالية

### بلال التليدي\*

في كل بلاد العالم يمكن أن تحدث أزمة أو صعوبات اقتصادية، بعضها يرجع إلى أخطاء في التقدير أو فشل في السياسات الاقتصادية، وبعضها يرجع إلى عوامل موضوعية يصعب التحكم فيها، وبعضها الآخر قد يرجع إلى تدافع الإيرادات واختلال موازين القوى بين الإرادة الإصلاح والإرادات التي تعاكسها.

في حالة المغرب، ومن المنظور الاقتصادي، وبالنظر إلى المدى الزمني القصير، يصعب الحديث عن عامل السياسات الاقتصادية، كما أن التحجج بالعوامل الموضوعية وحدها ليس كافياً للتفسير، إذ لم تحصل هذه العوامل إلى درجة تضيق الخيارات المتاحة للتغلب على الأزمة الاقتصادية والخروج من عنق الزجاجة.

بكل وضوح، المسألة توجد في مكان آخر غير السياسات الاقتصادية المتنتهجة وغير الطرفية الاقتصادية العالية والأزمة التي يمر منها شركاؤنا الاقتصاديون. المسألة بالتحديد تكمن في وجود إرادات تعاكس الإصلاح

وتسبب صعوبة الوضعية الاقتصادية، وتحاول إظهار مفهول السياسات الاقتصادية الناجمة التي توأمتها، وتستغل أوقافاً كثيرة من أجل تعطيل الإصلاحات الكبرى، وأحياناً يتم توظيف الإدارة لعرقلة الإصلاحات. لكن مع هذا الوضوح في التشخيص، واعتباراً لحساسية الظرفية التي تعرف مخاضاً دقيقاً لا تستغرق فيه موازين القوى بين إرادة الإصلاح والإرادة التي تعاكسها، فإنه يصعب اليوم التحجج بالآخر، لتبرير إجراءات قد تتخذها الحكومة ولو كانت ضرورية ولا خيار آخر غيرها لاسيما أن التضامن الحكومي لاتزال فيه بعض التواءات التي تحتاج إلى تسوية.

بعبارة واضحة، وإنه إذا كان من واجب الحكومة اليوم أن تتخذ القرارات الضرورية والصعبة لتجاوز الأزمة، وإذا كانت الحكمة السياسية والنظر الاستراتيجي يفرض عليها في معركتها مع الإرادات المعاكسة للإصلاح أن تتعامل بالشفافية التي قد تسبب لها مرحلياً بعض الصعوبات، وإذا كانت جيوب مقاومة الإصلاح تعدد أنواع آليات التفاوض، وتوظف العديد من الأوراق بما في ذلك اللعب بالتوازنات الحزبية، فإن المطلوب اليوم ليس أكثر من لحظة الوضوح السياسي، الذي لا يبرر فقط الاختيارات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة، ولكن يضع المواطن المغربي في الصورة الكاملة حتى تكون البوصلة واضحة، ويتضح المنطق الحكومي أكثر.

صحيح، أن هذه المهمة صعبة، وستكون دائما صعبة، لأنها قد تتوشح على الأبعاد الاستراتيجية في منهجية الإصلاح التركيبي، وقد تعمق بؤرة الاختلاف داخل مكونات الأغلبية، وقد يرتفع سقف الحدة السياسية، لكن هذه الاعتبارات كلها لا تمنع من التفكير في صيغة للتوصل والوضوح السياسي. إن عنوان نجاح أي تجربة للحلول الديمقراطية تكمن في القيام بالإصلاحات الكبرى ومنهجية الفعل السياسي بالحكمة المطلوبة لهزم اللوبيات المقاومة لها حتى ولو كانت جزءاً من التجربة الحكومية نفسها، لكن شرط هذه المنهجية ولازمتها الأساسية هو الإنجاز أو الوضوح السياسي مع الشعب.

إنه لا مشكلة في اللحظة التي يغطي فيها الإنجاز على الوضوح السياسي، لكن في اللحظة التي يقل فيها الإنجاز أو يعرقل أو تفعل الممارك من أجل ألا يتم، فإن البديل الطبيعي هو الوضوح السياسي والتواصل مع الشعب.

بكلية، إن الوضوح السياسي، والتواصل مع الشعب هنا لا يعني أكثر من الشرح الموضوعي لأسباب الأزمة، وبيان الخيارات التي كانت متاحة، وتبرير الاختيار الذي لجأت إليه الحكومة، وبيان حساسية المرحلة وطبيعة الخاض الذي تعرفه، ورفع الخطط الذي يسود في الساحة من جراء المزايدات غير المسؤولة.

\* كاتب من المغرب



## مصر: العزل النفسي والفصل الطائفي هدفه التقسيم السكاني والجغرافي!

### محمد عبد الحكم دياب\*

وأزاح الفكر المصري كمال زاخر، في صحيفة «اليوم السابع» (عدد 2013/4/9)، أزاح الستار عن التغيير الذي طرأ على طبيعة الفئنة الطائفية عقب ثورة 25 يناير حيث وفي مواجهة دور الأزهري ودعوته لنبذ العنف والفن الطائفية، والتصدي لنهج البابا تواضروس الثاني في إبعاد الكنيسة عن السياسة، ومساعدة لقطع الطريق على من يضيّقون انتماء المواطنين المسيحيين في حدود الكنيسة، واستمرار ما كان عليه الوضع في عصر البابا الراحل، وفوجئ القبطيون والوهابيون بكتلة المواطنين المسيحيين، وتحركها في فضاء أوسع من «الجبوتو الكنسي» السابق، مما أظهر انحياز غالبيتها العظمى للثورة، وجعلها أكثر تأخراً على الرائي العام الإسلامي قبل السجعي، وهذا يتناقض مع طموحات القوى الطائفية والجماعات المذهبية.

ومع الدور الذي يقوم به الأزهري حالياً، فإنه زاد من إيجابية ومشاركة المواطنين المسيحيين في العمل العام، وصاروا جزءاً فاعلاً وسط جمهور المدافعين عن الأزهري ضد ما يتعرض له من هجوم شرس وتشويه متعمد، وطهيم إن يكون صمام الأمان من أجل تقوية العلاقات الإسلامية المسيحية على كافة المستويات.

وهناك من رأى ما جرى في قرية «الخصوص» والهجوم غير المنسوق على «الكاتدرائية»، بأنه تآديب للمسيحيين المصريين على مساندتهم للأزهري الشريف، ليستكمل دوره في تعزيز التقريب بين المذاهب ونبذ العنف، وليتصدى لدعاوى مواجهة ما يُسمى بـ«المد الشيوعي»، منغ عودة العلاقات السياسية مع إيران، وعدم الاستمرار في الالتزام بحق النقض (الفيتو) الصهيوني غربي على عودة هذه العلاقات، وتعزيز استمرار سياسة مبارك في حماية أمن الدولة الصهيونية.

ومواجهة «المد الشيوعي» ليست إلا «سبوية» يتعیش عليها شيوخ الفئنة، وتدر عليهم ملايين الريالات والدنانير والدولارات، وهم أصحاب مصلحة في تقسيم وتفتيت المنطقة كلها وليس مصر وحدها، وزعزعة البنيان الوطني المصري من أهم إنجازاتهم في هذه المرحلة لخدمة هذا المخطط!!

\* كاتب من مصر يقيم في لندن

## سقوط بغداد وتوقيع معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي!

### هيفاء زكنة\*

والصحوات وتجزيرات بغداد الأخيرة) على حد تصريحات (كبار المسؤولين العراقيين)، من بين المصطلحات التي باتت مؤشراً واضحا للموقف الفردي والحزبي من الاحتلال هو توصيف يوم احتلال بغداد في التاسع من نيسان/أبريل 2003، ساسة ومسؤولي «العراق الجديد»، يصفون احتلال بغداد بأنه تحرير. ولاري من الذي استخدم مصطلح «سقوط بغداد» لأول مرة إلا أنه بات مكرراً من قبل الكثيرين. وإضيف المصطلح إلى موقع الويكيبيديا (الموسوعة الحرة) باعتباره حدثاً متكرراً «عبر التاريخ بدءاً من شباط/فبراير 1258 إلى يد هو لوكو وانتهى بـ«يوم الأربعاء» (نيسان/أبريل) 2003، بعد أن تمكنت القوات الأمريكية من التقدم لوسط بغداد» (لاحظوا تحوير المصطلحات حين أجرى حواراً حول «سقوط بغداد أم تحريراً»، ملغياً في عنوانه واقعة الاحتلال ومفرغاً الاحتلال، في أن واحد، من مضونه البشع المرتبط بأذهان شعوب البلاد العربية عموماً.

ويبينما يتساءل الشاعر العراقي فاضل العراقيون ولا تعرف بالتحديد بالتحديد، فمثلاً: «السقوط» كما يسميه العراقيون ولا تعرف بالتحديد ماذا يقصدون، سقوط صدام أم سقوط بغداد أم الإنئين معاً، يقول الروائي زهير الهبشي (في موقع ميدل إيست أون لاين) أن الكثير من العراقيين كانوا وربما لا يزالون يربطون بين سقوط بغداد وسقوط الطائفة، «وهذا بريبي خطأ فادح تدفع اكلافه من الآن وسندفعها في المستقبل، فالنظام لم يكن بغداد وهي لم تكن يوماً مجيرة باسم أحد ما، ومن لا يعترف بالغاغص بغداد إما جاهل أو لغرض في نفس يعقوب، وإذا كان، د، وميض نظمي جريئاً في وصف اليوم بأنه «يوم العار الوطني»، فإن كتاب الحزب الشيوعي/ اللبيريالين الجديد، «تطوير» أو «بعد غزو وتدمير العراق اما اسم حرب «العراق» أو «العظيم» أو «بعد

العراق، الراهبيون، الاسلاميون المتطرفون، المثلث السنني، الشيعي المتطرف، إنجاز بفترة الصخرة، أبناء وبنات العراق، الأضرار الجانبية، الحرب الأهلية، الحرب الطائفية، المناطق المتنازع عليها والديمقراطية، وعلينا ألا ننسى اطلاق الغزاة أسماء مثل «علي بابا» و«جوجي» و«جيجي جيل»، احتقاراً، على العراقيين، وفي ظل حكومات الاحتلال المتعاقبة أضيفت بهارات اللغة العربية (لغة المتعاون) على الإنجليزية (لغة الاحتلال) لتدأ تدخلها بحكم الترجمة لهجة محلية لتعكس موقف المحتل المتحرف والمستنهب بالمواطنين. فلفتت على السطح مصطلحات من بينها: الانتخابات الديمقراطية، الشفافية، الصداقية، الصالحة الوطنية، حكومة الشراكة الوطنية، فرق الذئب والعقرب وسوات، فرق القوات الخاصة، فرق الرد السريع، النزاهة، اجنثاُت البحث، دولة القانون، حملة الفرسان، الحاصصة الطائفية، والدستور.

ينطبق د، وميض جمال نظمي، استاذ العلوم السياسية الخضم، في مقالة له نشرت عام 2009، التي استخدم المصطلحات ضمن معالجته لاستهداف العلماء والاكاديميين: «الذين بلغ عددهم 5500 عالم، في تصريح مشهور تحدثت رسمي عن سماحة السيد علي البستاني، وتعترف بأن احصائياتنا لم تصل لمستوى هذا الرقم المربع، ولكننا نقف بصحة معلومات السيد البستاني.

كل هذا وقوات الاحتلال لم تقدم احداً للتحقيق عن مآث جرائم الاغتيل وحكومتها الوطنية (حكومة الوحدة الوطنية ورائدة للصحة ودولة القانون وشفافية الديمقراطية) لم تكشف لنا عن واحد من قتلة الاطباء والمهندسين، واستاذة الجامعات والصحفيين (يمن فيهم نقيبهم) وصولاً إلى الحلاقين والخياصين والخبازين لانتشالها بمطاردة (التكفيريين والبعثيين) الذين مازالوا قارين على احتراق (أجهزة الدولة

## جبهة الجولان تستعد للتسخين

الاسوار العازلة يمكن أن تمنع تسلل بعض المقاتلين، وتقلص من اعداد العمليات الاستشهادية، مثلما هو الحال في الضفة الغربية، ولكنها لا تستطيع صد الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة مثلما حدث في جنوب لبنان، ومثلما يحدث في قطاع غزة حالياً.

وربما يفيد التذكير بان صواريخ المقاومة القادمة من قطاع غزة لم تصل إلى قلب تل أبيب فقط، وإنما إلى غلاف القدس المحتلة الاستيطاني في الضفة الغربية، مما ألغى عمليا التنسيق الأمني الفلسطيني (السلطة) الإسرائيلي، ودور الجدار العنصري.

سورية تتحول بشكل تدريجي إلى دولة شبه فاشلة، بسبب عجز السلطة المركزية عن السيطرة على حدودها، وبعض المناطق الأخرى في الريف والاطراف، وهذا الوضع سيساعد تدريجياً على فتح جبهة مقاومة في جبهة الجولان ان عاجلاً أو آجلاً. فليس صدفة أن زعيم تنظيم النصرة أسمه أبو محمد الجولاني، الذي قاتل الأميركيان في العراق تحت لواء دولة العراق الإسلامية، ولن يكون مستغرباً إذا قاتل الإسرائيليون الذين يحتلون الجولان وفلسطين أيضاً.

الحدود السورية مع فلسطين المحتلة قد تسخن قريباً، تماماً مثلما جرى تسخين جبهة سيناء، ومن قبلها الحدود اللبنانية، والاسوار التي تقيمها إسرائيل لن تحميها قطعاً مما هو قائم من عمليات وتطورات عسكرية، فالإسرائيليون اضاعوا فرصة ذهبية امتدت لأكثر من عشرين عاماً لإقامة السلام، وقد يدعون يوماً باهظاً مقابل هذه الخطة الاستراتيجية. الاعتدال يتراجع في الوطن العربي والتشدد الاسلامي يتقدم.

إطلق الجيش الاسرائيلي نيران المدفعية على الاراضي السورية مساء الجمعة بعد تعرض جنوده في هضبة الجولان المحتلة لطلقات ناربية وقذائف على طول السياج الأمني الحدودي.

الحادث ليس جديداً، فقد جرى تبادل لإطلاق النار في الأشهر القليلة الماضية، ولكن الجديد هو ان القذائف التي يجري اطلاقها من مدافع هاوان ليست من قبل الجيش النظامي السوري، وإنما من قبل جماعات جهادية اسلامية في اغلب الأحيان.

النظام السوري سحب فرقتين كانتا ترابطان بالقرب من الشريط الحدودي، يزيد تعداد جنودهما عن عشرين ألف جندي، واعداد تموضعها حول وداخل العاصمة دمشق، استعداداً للمعركة الحاسمة التي يتوقعها العديد من المراقبين في غضون شهرين.

إسرائيل تعيش حالة من الارتباك غير مسبوقة، تعبر عنها تارة بضغط على الادارة الأمريكية بعدم تقديم أي امدادات عسكرية متطورة للمعارضة السورية المسلحة خشية ان تقع في ايدي الجماعات الجهادية المتشددة، وتارة أخرى بالبدء في بناء سور عازل على غرار ما فعلت في أماكن أخرى، خاصة في الضفة الغربية المحتلة.

انسحاب الجيش السوري من منطقة الجولان اوجد فراغاً أمنياً من الطبيعي أن تملأه الجماعات الجهادية، وجبهة النصرة على وجه الخصوص التي أعلنت مبايعتها للدكتور امين الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة»، وهذا الوجود ربما يتطور إلى ما هو أكثر من اطلاق قذائف هاوان او طلقات ناربية بأسلحة خفيفة على القوات الاسرائيلية.

■ أن تكون مصرياً محافظاً على شخصيتك المنفتحة وهو يتكلم الجامعة في الظروف الرائشة يبدو ضرباً من الخيال، فقد شقت التفرقة النفسية والثقافية طرفها، وتلتهم المجتمع التهام النار للهشيم، وتقوض بنيان منذ نشأتها تثبيت أركان الوحدة الجغرافية والسياسية، التي بدأت تاريخياً باندمج مملكتي الجنوب والشمال في دولة واحدة على يد الملك ميذا (نارمر) حوالي عام 3500 ق.م. والفطرة الحودية صنعت استقراراً نقل المصريين من عبادة الآلهة المتعددة إلى عبادة الآلهة الواحد، منذ ما قبل اثنا عشر ألف سنة.

ومصر تعيش زلماً منعكسا لظفتها وطبيعتها، وإرهاصات هذا الزمن العتيس بدأت بانكسار 1967، وأنت اكفها في سبعينات القرن الماضي، فأنشأت بيئة خصبة لتسو بدور التعصب والكراهية، وزيادة مظاهر العنف المذهبي والطائفي، وهو الذي تم توظيفه في نشأة الأولى في مواجهة عمى بلد التحرش والإشترائي والاولى ومع رواج التعصب أطلت الفتن برأسها، ووجدت زامها في دور الخط السياسي، بفعل الظفرة التي رفعت أسعاره بعد حرب 1973.

تراجع التماسك، وعمت الفرقة، وزاد الفرز الحزبي والطائفي والاجتماعي والثقافي، وانعدمت المبرر الأهلية في لبنان وغير لبنان، ويبدو أن استمرار هذا الفرز لأربعة عقود متوأسلة غير كثيرا في التركيبة النفسية العربية عمودا والصيرية خصوصا.

ومن هذا السياق جاءت فئنة «الخصوص» في الضفة، ومسرحاً قارية تتبع مدينة الخانكة الصغيرة، في المخيفة القليوبية الملاصقة للبحر، وهي نفس الهيئة التي شهدت ظهور الفئنة الأولى في تاريخ مصر المعاصر فمتها خرجت فئنة 1972، ونجت عن اتخاذ عدد من سكانها المسيحيين منزلاً يلقون فيه، ثم دشنته أحد الاساقفة مكانا للعبادة والتراتبيل الكنسية، فقام مسلمون بالهجوم والاعتداء على المنزل ومن قبله، وكتظاهر مسلمون غاضبون؛ مهددين رجال الأمن؛ وأحرقوا المنزل ومدبروا محتوياته، حتى أن سلطات الأمن لم تتمكن من تهدئة الموقف حتى ساعة متأخرة من الليل.

افتتح الباب على الفتن والاضرابات الطائفية؛ وكانت تمر من دون محاسبة أو عقاب حقيقي، وصارت الجالس العرفية، المشكلة من رجال دين إسلامي ومسيحي براعية سلطات الأمن حلاً مؤقتاً، ثم لا تلبث الفتن أن تعود من جديد، على أن انتشرت في أنحاء مصر؛ شمسلاً

■ عشر سنوات على غزو العراق، تم نشر مئات المقالات وعشرات الكتب وعرض عشرات الافلام الروائية والبرامج الوثائقية، في جميع ارجاء العالم. وبعد أن كالعالم يعيش، بهذه المناسبة المهمة، صدحة للضمير والنفس، يعدان نذير العرقاق وما يحدث فيه إلى ارشيف الأذكرة المظلمة خلال العامين السابقين بحجة انسحاب قوات الاحتلال وانتظار أن يتعلم الوضع، أي الديمقراطية التي ولدها الاحتلال، إن يبدو، عشر سنوات على غزو العراق و45 عاماً على مجزرة ماي التي ارتكبتها قوات الغزو الامريكي في القرية الفيتنامية. ليثبت الاحتلال، مرة تلو المرة، أن للهيجية وجها واحدا لا يتغير، مهما مرت السنين.

تضمنت المراجعة المتفرقة على كافة الموضوعات الجوزية، كتابية وتصويراً وتوثيقاً، إلى اللغة نفسها، عربية كانت أم انجليزية، كما تغيرها من اللغات، لتزيد من حجم المصطلحات والرموز والشعارات التي تراكت خلال سنوات الاحتلال بالإضافة إلى اقتباسها وتحويرها لمصطلحات كانت تستخدم في الحروب الاستعمارية السابقة كما في الحروب العالمية ضد فيتنام.

من بين المصطلحات شائعة الاستخدام في امريكا وبريطانيا، منذ 2003، مصطلح «حرب العراق» الحامل في تركيبته اللغوية تجريد غزو العراق من عدوانيته ولا شرعيته وتقديمه باعتباره فعلاً عادياً ومقبولاً أو حرباً شنها العراق على امريكا أو شارك فيها على قدم المساواة مع امريكا وبريطانيا وكل قوات «الحالف»، وهو ذات الاستخدام المصلح لمصطلح «حرب فيتنام» الخلف لطبيعة الحرب العدوانية الأمريكية ضد الشعب الفيتنامي «لكن لا ترى الفئنة كهمج ولكن لثرى انفسنا محزونين من قبل همج، كما تقول الكاتبة والصحافية الأمريكية باتريشيا جونزاليز.

وتحت حملة التضييل اللغوي المنهجية ذاتها تندرج مصطلحات غزو واحتلال العراق، و«برزها: الحروب، الحرب على الازهاب، عملية حرية

التقديس  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

## علماء يتربقون نتائج مثيرة:

# العالم على اعتاب كشف جديد في ملكوت الفيزياء الفلكية

المادة المعتمة تشكل حوالي 27 في المئة من مادة الكون الكلية فيما تمثل الطاقة المعتمة - التي يعتقد أنها مسؤولة عن تمدد الكون واستمرار حركته - حوالي 70 في المئة من كتلة الكون.

وبعد النجاحات المبكرة التي حققها خبراء الفيزياء التجريبية في سيرن براودهم الامل الآن في ارتياد عوالم جديدة مثيرة خلال العقد الحالي، ومن اجل تحقيق هذا الهدف يعكف مئات المهندسين والفنيين في اعداد المصادم لمواصلة اضعف تجربة علمية في العالم لاجداث تصادم بين حزمتي جسيمات من البروتونات تسيران في اتجاهين متقابلين وفي مسار بيضاوي داخل نفق طول محيطه 27 كيلومترا في مصادم الهدرونات الكبير ويك طاقة هائل وسرعات تقرب من سرعة الضوء لحاكة الظروف التي اعتبرت الانفجار العظيم الذي نشأ عنه الكون.

وبحلول عام 2015 يكون المصادم قد ضاعف قدرته ليخزو عوالم الجسيمات المكونة للمادة. وقال سايمون بيرد كبير المهندسين في سيرن وهو يشرف على مصادمات النفق الواقع عند سفح جبال جورا «انها مهمة عظيمة، يتعين فحص جميع التوصيلات وتقويتها خلال مرحلة اغلاق المصادم».

وبعد عشرة ايام فقط من تدشين المصادم لأول مرة عام 2008 أدى تسرب لغاز الهيليوم والانفجار الناتج عنه الى ايقاف بعض محتويات النفق واستقرت عمليات الإصلاح عامين، وقال بيرد «علينا ان نتيقن عدة مرات من الايتر ذلك».

وعلى الرغم من هذه الانتكاسة وفي غضون عامين من العمل الدؤوب الذي شارك فيه عشرة آلاف متخصص في شتى انحاء العالم في تحليل كم هائل من البيانات الخاصة بالجسيمات الناشئة تمكن المصادم في الصيف الماضي من رصد جسيم بوزون هيگز.

جنيف-رويترز: فيما انهمك اثنان من الفيزيين في فحص التوصيلات الكهربية لمغناطيس عملاق أوضح مارك جوليت الباحث بالمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) انه يرى ان مهمتها اكتساب اهمية بالغة في سبيل الوقوف على الاحداث التي تلت الانفجار العظيم الذي نشأ عنه الكون قبل 13.7 مليار عام.

وقال جوليت وهو يشرف على مصادم الهدرونات الكبير في مختبر الاوروبي لفيزياء الجسيمات الترامي الاطراف الواقع في منطقة الحدود السويسرية الفرنسية المشتركة قرب جنيف وعلى عمق مئة متر تحت الارض «عندما تنتهي اعمال التركيبات ستكون على اعتاب كشف جديد في ملكوت الفيزياء الفلكية».

ومصادم الهدرونات الكبير مجمع ضخم من المغناطيسات الحلقية العملاقة والاجهزة الالكترونية المعقدة والحاسبات وتكلف انشاؤه عشرة مليارات دولار ويصل عمره الافتراضي الى 20 عاما.

وانشئء المصادم قبل خمس سنوات فقط ولكن بعد اامطة اللثام عن الحلقة المفقودة التي تفسر انغازا كونية ظلت تحير العلماء قرنا يدخل المصادم مرحلة تستمر عامين لاعادة تأهيله بغية مضاعفة قدرته على امل فتح آفاق جديدة في علوم الفلك.

ويتوقع بعض العلماء ان يتمكن المصادم بعد اعادة تأهيله من التعرف على طبيعة المادة المعتمة التي تشغل الفراغ المحيط بالكون والنجوم والجرات فيما يرى آخرون انها قد يعطرون على جسيمات غير معروفة من قبل او مؤشرات على ان الكون له أكثر من ثلاثة ابعاد.

والمادة المعتمة تعبير أطلق على مادة افتراضية لا يمكن قياسها الا من خلال تأثيرات الجاذبية الخاصة بها والتي بدونها لا تتساقط جسيماتيا العديد من نماذج تفسير الانفجار العظيم وحركة الجرات، ويرجح ان



## مكافحة الاغتصاب: ملابس داخلية

### نسائية ترسل صدمات كهربائية

برلين-د ب ا: قالت إحدى الطالبات الهنديات اللاتي اخترعن ملابس داخلية لحماية النساء من الاعتداء الجنسي ان الابتكار يسبب حروقا شديدة للمعتدي .

ونكرت مانيشا موهان في مقابلة مع اذاعة دويتشه فيله ان المصمم مزود بجهاز يمكنه عند الضغط خلال اعتداء جنسي أن يرسل صدمة كهربائية ترغم المعتدي على التراجع ، وتتراوح قدرة الجهاز على ارسال صدمة تتراوح قوتها ما بين 82 الى 3,800 كيلو فولت للمعتدي وهذه الشحنة كافية لتسبب في حدوث حروق خطيرة .

واطلقت المخترعات على هذا الابتكار اسم «معدة تسخير المجتمع» ويحتوي على دائرة كهربائية بالقرب من الصدر. وازادت موهان ان الملابس الداخلية مزودة بجهاز تحديد المواقع العالمي والنظام العالمي للاتصالات المتكلمة

بحيث يرسلان في حالة حدوث اعتداء جنسي اشارات تحذير الى والدي الضحية والشرطة .

وتابعت « الاغتصاب يحدث بشكل عام في مناطق كثيرة من العالم ونحن في حاجة الى عمل شيء عملي لمنعه ».

وحول ثمن المصنوع ، قالت موهان «اننا نريد ان نجعله رخيصا بقدر الامكان» . وفيما يتعلق بتسويقه ، قالت «اننا لانهدف الى تسويقه بعد . اننا مشغولون بجعل هذا المنتج مدمجا وأكثر فعالية. امانا عمل كثير للقيام به».

كان حالات الاغتصاب الشهير الذي تعرضت له طالبة 23 عاما/ في حافلة في نيودلهي في كانون اول /ديسمبر الماضي قد اشعل موجة من المظاهرات الغاضبة للمطالبة بتوفير حماية أكبر للنساء وتغليظ عقوبة الاغتصاب . كما عقب الحادث ، العديد من حالات الاغتصاب .

## ضبط قطع أثرية مصرية مقلدة

### تستخدم للإحتيال على راغبي الثراء السريع

القاهرة - يو بي اي: تمكنت أجهزة الأمن المصرية بمحافظتي المنيا والقاهرة، من مصادمة موقع حفري أثري يستخدمه بعض الخارجيين على القانون في عمليات الإحتيال على راغبي الثراء السريع ببيعهم قطع أثرية مقلدة.

وقالت وزارة الداخلية المصرية، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، «ان معلومات وردت الى مباحث السياحة والآثار عن وجود قطع أثرية مقلدة داخل حفرة جنوب المنطقة الصحراوية بمدينة (سماوط) بمحافظة المنيا (240 كيلومترا جنوب القاهرة) ، يقوم 5 أشخاص بعرضها على المتاعمين في مجال الآثار على أنها مقلدة أثرية».

واضافت الوزارة ان عناصر من شرطة السياحة والآثار توجهوا الى الموقع الصحراوي بعد تلقيهم بلاغات حول

الموضوع برفقة لجنة من قطاع الآثار بمحافظة المنيا، وبعد تقنين الإجراءات، وتفتيش الحفرة، تبين أنها تؤدي إلى غرفتين وجد فيها 3 تماثيل مقلدة.

وأشارت إلى أنه تم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، والعرض على النيابة التي باشرت التحقيق، ويجري تكثيف الجهود لضبط المتهمين الهاربين.

وباتت عمليات التفتيش عن الآثار الفرعونية والاتجار بها تمثل ظاهرة خلال السنوات القليلة الماضية حيث يقوم عدد كبير من المواطنين خاصة بالمحافظات الجنوبية بالتفتيش خلسة أسفل منازلهم بحثا عن الآثار رغبة في الثراء السريع، فيما يقوم آخرون بالإحتيال على راغبي اقتناء الآثار ببيعهم قطعاً أثرية مقلدة.

## 33 ألف دولار لن يدلي بمعلومات عن مطلق النار على فيل

واشنطن - رويترز: قالت السلطات إنها رصدت مكافأة قيمتها 33 ألف دولار لن يدلي بمعلومات تفوق إلى القبض على مطلق النار من سيارة مسرعة على فيل ملوك لسيرك بولاية ميسيسيبي الأمريكية.

وأصبحت ثلثي الفيل الاسويي كارول (39 عاما) في الكتف برصاصة أطلقت من سيارة مسرعة في مدينة توبيلو يوم الثلاثاء.

واشنطن - رويترز: قالت السلطات إنها رصدت مكافأة قيمتها 33 ألف دولار لن يدلي بمعلومات تفوق إلى القبض على مطلق النار من سيارة مسرعة على فيل ملوك لسيرك بولاية ميسيسيبي الأمريكية.

وأصبحت ثلثي الفيل الاسويي كارول (39 عاما) في الكتف برصاصة أطلقت من سيارة مسرعة في مدينة توبيلو يوم الثلاثاء.

## جائزة نوبل لمكتشف البصمة

### الوراثية بأكثر من مليوني دولار

نيويورك-د ب ا: بيعت في في مزاد بنيويورك إحدى أشهر جوائز نوبل في تاريخ الطب، بمبلغ يربو على مليوني دولار، وهو ما يتجاوز بأربعة أضعاف ما كان متوقعا.

وقال بيت مزادات هيريتاج إن الجائزة المثلثة في ميدالية حصل عليها مكتشف البصمة الوراثية فريديريك كريك عام 1962 بيعت في نيويورك بمبلغ 232 مليون دولار، وكان فرانسيس هاري كريك حصل على الجائزة هو وزميلاه جيمس واتسون وموريس فريدريك ويلكنز، وكان كريك هو الإنكليزي الجنسية توفي عام 2004 عن عمر بلغ الثامنة والثلاثين.

كانت زوجة كريك تحتفظ بالجائزة داخل صندوق مغلوق وبعد موتها قرر الورثة بيع الجائزة ومعها الوثيقة الصادرة عن الأكاديمية للميتة بالسويد.

## معجبون يصطفون في طوابير في منتصف الليل من أجل رواية موراكامي الجديدة

طوكيو- رويترز: اصطف أكثر من 100 شخص عند منتصف الليل أمام مكتبة في طوكيو متلهفين على الحصول على أحدث روايات الياباني هاروكي موراكامي التي طرحها بالأسواق الجمعة.

وهذه أول رواية يصدرها الكاتب العالمي الشهير منذ ثلاثة أعوام والتي تصدرت أعماله قوائم الروايات الأفضل مبيعا على مستوى العالم.

وطبع الناشر 600 نسخة من رواية (تسووكورو تازاكي الباهت وسنونات الترحال) لمواجهة الطلب من المعجبين الذين لم يتسرب لهم اي معلومات عن موضوع الكتاب أو قصته.

ويتصدر موراكامي عادة قوائم المراهات بوصفه مرشحا قويا لجائزة نوبل للآداب وقد اعترف بأن معظم الكتاب كان مفاجأة حتى له هو شخصيا.

وقال الكاتب في مقبساته طبعتم على غلاف الكتاب «أدت يوم خالجنني هذا الشعور وجلست على مكتبي وبدأت أكتب أول سطور هذه الرواية».

واضاف «ثم لنحو ستة أشهر واصلت كتابة هذه القصة دون أن أعرف اي شيء عما سيحدث واي نوع من الناس سيظهر ومدى طول القصة».

وفي اختلاف عن الرواية التي سبقها (IQ84) التي جاءت في ثلاثة مجلدات تقع الرواية الجديدة في 370 صفحة وتور حول اللقد والنجاة وتروي حكاية رجل في السادسة والثلاثين من عمره يدعى تسووكورو تازاكي يعيش محطات القطار.

وانتظر المعجبون امام مكتبة في وسط طوكيو وابتهجوا عند منتصف الليل عند طرح الكتاب وقضوا الوقت في التمكن بشأن الرواية واحتمالات ما كان موراكامي يفتقر فيه حين كان يكتبها.

## حزابه.. أنفذه

### من الموت

فيلادلفيا - يو بي اي: نجح أمريكي باعجوبة، بعد أن اصطلحت رصاصة طائشة بعقدة حزابه المعدنية ، ما حال دون اختراق الجسد.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن مصادر في الشرطة، أن إطلاق نار حصل أمام متجر فيلادلفيا، ما أدى إلى إصابة بيلانغينيدو رينوسو، أحد موظفي المتجر، بإحدى الرصاصات الطائشة. غير أنه لحسن حظه، استقرت الرصاصة في عقدة حزام بنطاله، ولم يصب هو باي خدش.

وأوضح رينوسو، أنه كان يستعد لنقل إحدى عربيات التسوق إلى الخارج، عندما حصل إطلاق النار في الشارع.

## مقتل طفلين في حريق ضخم بعشوائيات دلهي

نيودلهي-د ب ا: نكرت الشرطة الهندية أن طفلين لقيتا حتفهما عندما نشب حريق كبير في أحد العشوائيات على ضواحي نيودلهي في الهند الجمعة. واصيب ستة أشخاص في الحريق الذي دمر نحو 500 كوخ وسكن مؤقت في منطقة باوانا، وفقا لما ذكره مسؤولو الشرطة راجبال سينج من الموقع. وأضاف أن 25 سياره إطفاء أخدمت الحريق في عمليات استمرت أكثر من ساعتين.

ولم يتضح سبب الحريق طبقا لسينج.

## ليدي غاغا لن تعاود نشاطها قبل 5 أشهر

لوس أنجلس- يو بي اي: رغم أن النجمة العالمية، ليدي غاغا، شوهدت وهي تسير مجددا بعد خضوعها لجراحة في وركها، تبين أن الغنية المثيرة للجدل لن تتمكن من معاودة نشاطاتها حتى أيلول/سبتمبر المقبل.

ونقلت دورية «لايف إند ستايل» الأمريكية، عن أحد أصدقائها، أن غاغا «تسترخي، وتتعاقي» في شيكاغو، برعاية جيببيا تايلور كيني، مضييفا «أنها بدأت تمشي مجددا.. وهو أمر رائع».

في وركها الأيمن بغية علاج تمزق نجم عن تحركها النشاطات حتى أيلول/سبتمبر المقبل، مؤكداً أن

ذلك كان «محبباً جداً بالنسبة إليها». وأشار إلى أنها «تريد العمل على مجموعة من المشاريع، غير أنها بحاجة إلى موافقة من أطبائها». وأضاف أن عودتها تستحق الانتظار، موضحاً أن غاغا تمكنت من التركيز على كتابة أغانيها خلال استراحتها.

يشار إلى أن ليدي غاغا اضطرت لإلغاء ما تبقى من حفلات في إطار جولتها الموسيقية العالمية، وخضعت في 20 شباط/فبراير لجراحة في وركها الأيمن بغية علاج تمزق نجم عن تحركها المستمر.

### العطي.

وتؤول ابتداء من الجمعة رئاسة الجمعية للأردن لمدة عام. ويلقي السرور كلمة الإردن في اجتماع الهيئة العامة للجمعية يتناول فيها تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وخصوصا القضية الفلسطينية وعملية السلام والأوضاع في سوريا واللاجئين وحوار الأورو متوسطي وتفعيل لراثة الاتحاد من أجل المتوسط.



### الناشطة والكاتبة

المدينة بشرى المقطري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، فازت بجائزة «قادة من أجل الديموقراطية» لدفاعها عن الحقوق والحريات في اليمن بعد تعرضها لاعتقاي تكثير من قبل مطرفين اصوليين. والجائزه مقدمة من «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» في باريس ومنحت من قبل للإعلامي المصري إبراهيم عيسى والصحفية الأمريكية وكسانا سابيري.

مركز الإبداع الفني بالقاهرة، التابع لصندوق التنمية الثقافية المصري برئاسة المهندس محمد أبو سعدة، يعرض في السادسة مساء الأربعاء المقبل فيلم «باب شرقي» للمخرج أحمد عاطف، وهو أول فيلم روائي طويل عن الثورة السورية يجسد الأحداث الدامية التي تجري منذ أكثر من سنتين.

وقد برلماني اردني برئاسة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هائل السرور يشارك في اجتماعات الهيئة العامة التاسعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ويضم الوفد محمد العبادي، ومحمد الرابيدة، ومصطفى الرواشدة، والدكتورة رلى الحروب، والدكتور يوسف الشريدة ، وردينة محمد الأشعري.



### أحوال الناس

الناشطة والكاتبة المدينة بشرى المقطري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، فازت بجائزة «قادة من أجل الديموقراطية» لدفاعها عن الحقوق والحريات في اليمن بعد تعرضها لاعتقاي تكثير من قبل مطرفين اصوليين. والجائزه مقدمة من «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» في باريس ومنحت من قبل للإعلامي المصري إبراهيم عيسى والصحفية الأمريكية وكسانا سابيري.

مركز الإبداع الفني بالقاهرة، التابع لصندوق التنمية الثقافية المصري برئاسة المهندس محمد أبو سعدة، يعرض في السادسة مساء الأربعاء المقبل فيلم «باب شرقي» للمخرج أحمد عاطف، وهو أول فيلم روائي طويل عن الثورة السورية يجسد الأحداث الدامية التي تجري منذ أكثر من سنتين.

وقد برلماني اردني برئاسة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هائل السرور يشارك في اجتماعات الهيئة العامة التاسعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ويضم الوفد محمد العبادي، ومحمد الرابيدة، ومصطفى الرواشدة، والدكتورة رلى الحروب، والدكتور يوسف الشريدة ، وردينة محمد الأشعري.